

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة "

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماجستير اكايمي الطور الثاني

فرع : علوم مالية ومحاسبة

تخصص : محاسبة وتدقيق

بعنوان :

دور التدقيق الداخلي في تحسين اتخاذ القرارات المالية في
المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة : سونلغاز ورقلة

الأستاذ المشرف :

د. بعليش نور الدين

من إعداد الطالبين :

✓ العايب إبراهيم

✓ باره الحاج

✓ نوقشت بتاريخ 2023/06/18

| اللقب والاسم | الجامعة | الصفة |
|-----------------|-------------------|--------------|
| دادن عبد الغني | قاصدي مرباح ورقلة | رئيسا |
| بعليش نور الدين | قاصدي مرباح ورقلة | مشرفا ومقررا |
| قمو اسيا | قاصدي مرباح ورقلة | ممتحنا |

السنة الجامعية 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة "

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر اكايمي الطور الثاني

فرع : علوم مالية ومحاسبة

تخصص : محاسبة وتدقيق

بعنوان :

دور التدقيق الداخلي في تحسين اتخاذ القرارات المالية في
المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة : سونلغاز ورقلة

الأستاذ المشرف :

د. بعليش نور الدين

من إعداد الطالبين :

✓ العايب إبراهيم

✓ باره الحاج

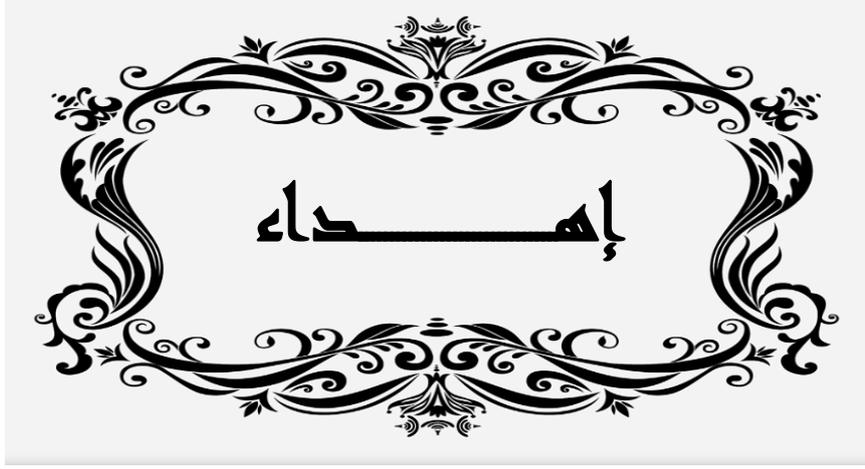
نوقشت بتاريخ 2023/06/18

| اللقب والاسم | الجامعة | الصفة |
|-----------------|-------------------|--------------|
| دادن عبد الغني | قاصدي مرباح ورقلة | رئيسا |
| بعليش نور الدين | قاصدي مرباح ورقلة | مشرفا ومقررا |
| قمو اسيا | قاصدي مرباح ورقلة | ممتحنا |

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





نهدي هذا العمل إلى :

من قال فيهما عز وجل "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" إلى من جعلت الجنة تحت قدميها إلى أمي الحنونة إلى أعظم الرجال أبي الغالي إلى أخوتي وأخواتي تقديرا واحتراما كل باسمه إلى كافة أهلي وأقاربي وأصدقائي الأعزاء إلى زملائي في الدراسة إلى كل العائلتين العايب و باره كبيرا وصغيرا إلى كل من علمني ولو حرفا إلى كل طالب علم ينتغي بعلمه وجه الله سبحانه وتعالى إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي . إن الذين نحبهم ونعزهم مكانت هم ليست بين الأسطر والصفحات، لأن مقامهم أجل وأعلى فالقلب سكناهم والذكرى ذكراهم والعقل لن ينساهم.

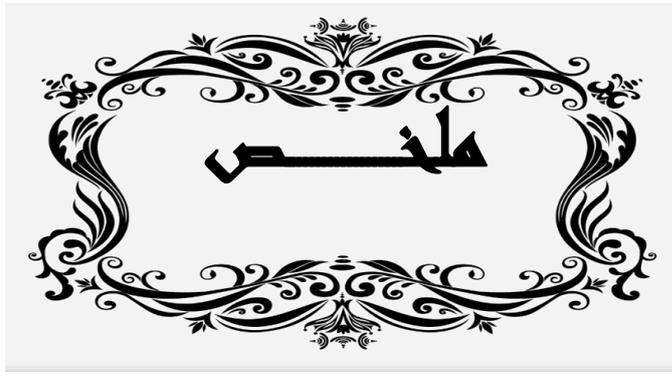


نحمد الله عز وجل على نعمة العلم والصلاة والسلام على رسوله الكريم
نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف

بعليش نور الدين

على التوجيهات والنصائح القيمة، كما نشكر عمال شركة توزيع
الكهرباء والغاز للوسط الحضري.

ونخص بالذكر السيد عبد الباقي بضياف رئيس قسم المالية والمحاسبة وإلى
جميع الأساتذة والإداريين وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل والله ولي
التوفيق.



ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض التدقيق الداخلي في شكل عدة تعريفات وبيان أهميتها وأهدافها بالنسبة للمؤسسة خاصة من ناحية صحة العمليات المنجزة للأحداث الاقتصادية والإجراءات العمليات المتبعة للسهر على عمل تنفيذ هذه العمليات من خلال المدقق الداخلي الذي يخضع بدوره لعدة معايير تتضمن سير عملية التدقيق بكفاءة عالية وفي المقابل وتحت ظل كل هذه الأهمية التي تكتسبها المراجعة الداخلية بالنسبة للمؤسسة وبتسليط الضوء عن جزء مهم من عمليات المؤسسة ألا وهو القرار المالي وأثره الكبير على استمرارية المؤسسة من عدمه نستخلص العلاقة الطردية بين كفاءة التدقيق الداخلي وكفاءة القرار المالي من خلال استناد الأخيرة على مخرجات التدقيق الداخلي والعمل بتوصياتها وأنواع القرارات المالية وأهميتها

الكلمات المفتاحية: تدقيق الداخلي ، قرارات المالية ، معايير التدقيق الداخلي

summary :

The aim of this study is to review internal auditing through several definitions and to explain its importance and objectives for the organization, particularly in terms of the health of the economic operations performed and the operational procedures implemented to ensure the execution of these operations by the internal auditor. The internal auditor is subject to several criteria, including the efficiency of internal auditing, and despite all the importance acquired by internal auditing for the organization, it is essential to shed light on a crucial part of the organization's operations, namely the financial decision and its significant impact on the organization's continuity. Thus, we can infer a reciprocal relationship between the efficiency of internal auditing and the efficiency of financial decision-making by relying on the outputs of internal auditing and working on its recommendations, as well as the types of financial decisions and their importance.

Key Words: Procedure Audit, Financial Decisions, Internal Audit Standards

قائمة المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|---|--|
| I | الإهداء |
| II | التشكر |
| III | ملخص |
| IV | الفهرس |
| V | قائمة الجداول |
| VI | قائمة الأشكال |
| I | قائمة الملاحق |
| أبت | مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الداخلي في تحسين اتخاذ القرارات المالية | |
| 1 | تمهيد |
| 2 | المبحث الأول : مدخل حول تدقيق الداخلي |
| 2 | المطلب الأول: التدقيق الداخلي (مفهوم .الأهمية .الأهداف) |
| 5 | المطلب الثاني : أدوات التدقيق الداخلي |
| 11 | المطلب الثالث : معايير التدقيق الداخلي |
| 14 | المبحث الثاني : مدخل حول عملية تحسين اتخاذ القرارات المالية |
| 14 | المطلب الأول : ماهية حول جودة اتخاذ القرارات المالية |
| 18 | المطلب الثاني : أنواع القرارات المالية |
| 24 | المطلب الثالث : أهمية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القرارات المالية |
| 26 | المبحث الثالث :الدراسات السابقة |
| 26 | المطلب الأول :دراسات باللغة العربية |
| 28 | المطلب الثاني :دراسات باللغة اجنبية |
| 28 | المطلب الثالث :مناقشة دراسة سابقة |
| 29 | خلاصة الفصل الأول |
| الفصل الثاني :دراسة ميدانية شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) | |
| 31 | تمهيد |
| 32 | المبحث الأول : مدخل شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) |

| | |
|-----|--|
| 32 | المطلب الأول : ماهية شركة الوطنية للكهرباء والغاز(ورقلة) |
| 35 | المطلب الثاني : مهام وأهداف مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز(ورقلة) |
| 36 | المطلب الثالث : التعريف بمديرية التوزيع ورقلة ميدان دراسة |
| 39 | المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية |
| 39 | المطلب الأول : منهج الدراسة |
| 40 | المطلب الثاني : مجتمع وعينة الدراسة |
| 41 | المطلب الثالث : أدوات جمع بيانات وأساليب التحليل الإحصائي |
| 46 | المبحث الثالث : عرض وتحليل بيانات الاستبيان |
| 46 | المطلب الأول : اختبار صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان) |
| 54 | المطلب الثاني : تحليل الإحصائي للخصائص للبيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان |
| 69 | المطلب الثالث: اختبار ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة |
| 78 | خلاصة الفصل الثاني |
| 79 | الخاتمة |
| 82 | قائمةالمصادر المراجع |
| v-i | الملاحق |

قائمة الجداول

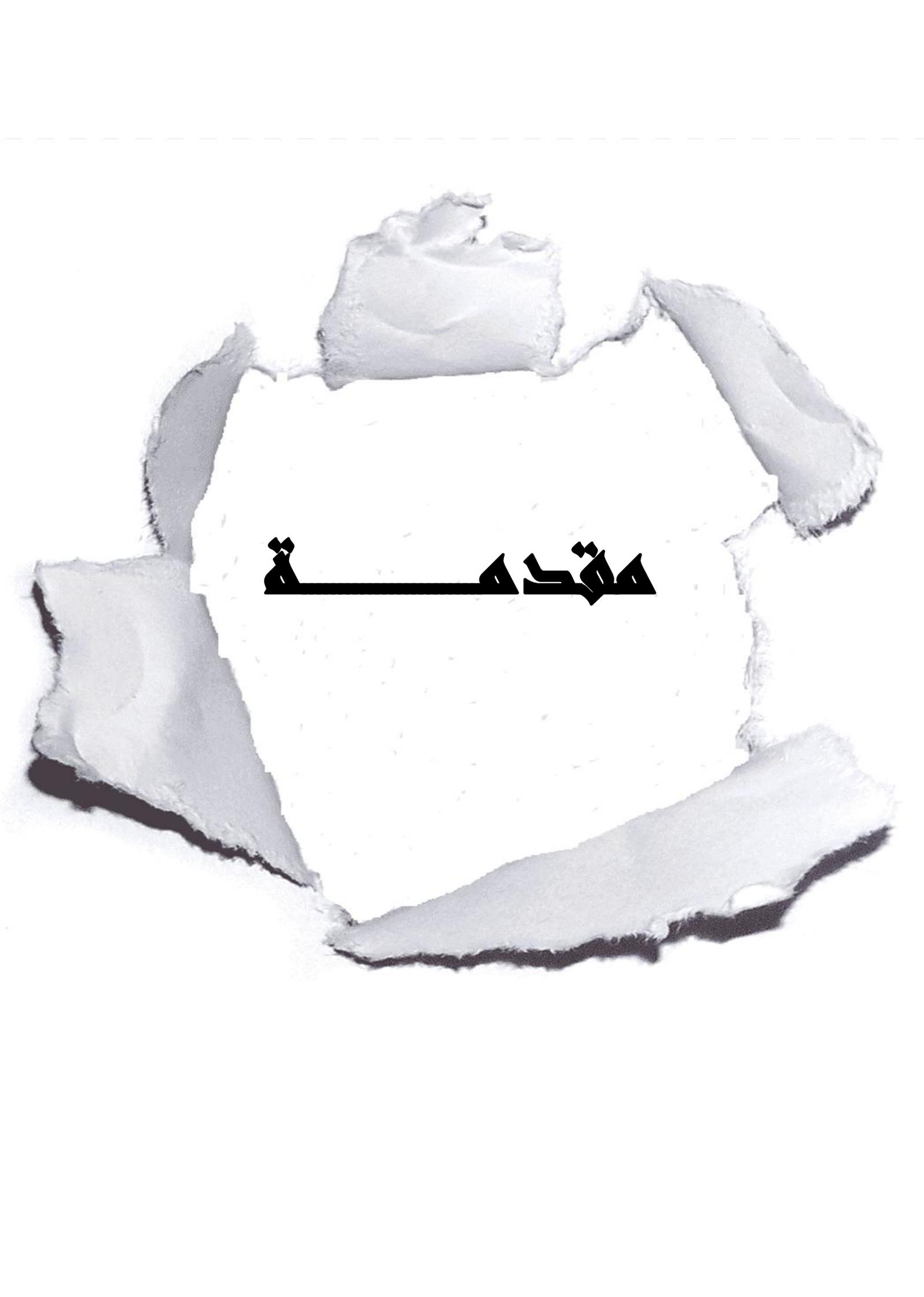
| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | مختلف النتائج الخاصة بعملية واسترجاع الاستبيانات | 40 |
| 02 | هيكل أداة الدراسة (الاستبيان) | 41 |
| 03 | توزيع درجات مقياس المستخدم الاستبيان | 41 |
| 04 | تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي | 43 |
| 05 | يبين نتائج اختبار نوع توزيع البيانات المستوجبين نحو المتغيرات للدراسة | 44 |
| 06 | يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات (محور الأول) | 48 |
| 07 | يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات (محور الثاني) | 49 |
| 08 | يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات (محور الثالث) | 50 |
| 09 | يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات (محور الرابع) | 51 |
| 10 | يبين قيمة معامل CRObAH S Alpha للاستبيان | 53 |
| 11 | يبين توزيع افراد العينة للاستبيان حسب التخصص العملي | 55 |
| 12 | يبين توزيع افراد العينة للاستبيان حسب المستوى التعليمي | 56 |
| 13 | يبين توزيع افراد العينة للاستبيان حسب مدة عملك بالمؤسسة | 57 |
| 14 | نتائج تحليل اجابات أفراد العينة على العبارات المحور الأول | 59 |
| 15 | نتائج تحليل اجابات أفراد العينة على العبارات المحور الثاني | 62 |
| 16 | نتائج تحليل اجابات أفراد العينة على العبارات المحور الثالث | 65 |
| 17 | نتائج تحليل اجابات أفراد العينة على العبارات المحور الرابع | 67 |
| 18 | يوضح نتائج اختصار الفرضية رقم 1 | 70 |
| 19 | يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية رقم 2 | 72 |
| 20 | يوضح نتائج تحليل اختبار الفرضية رقم 3 | 74 |
| 21 | يوضح نتائج تحليل اختبار الفرضية رقم 4 | 76 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | الرقم |
|--------|---|-------|
| 4 | اهداف التدقيق الداخلي | 2 |
| 19 | القرارات المالية في المؤسسة | 3 |
| 38 | الهيكل التنظيمي التوزيع ورقلة | 4 |
| 53 | يبين تمثيل بياني قيمة معامل crorbach s AIPha للاستبيان | 5 |
| 55 | يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي | 6 |
| 56 | يبين تمثيل بياني افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي | 7 |
| 58 | يبين تمثيل البياني لتوزيع افراد العينة الدراسة حسب مدة عمك بالمؤسسة | 8 |
| 61 | رسم بياني لترتيب درجات الموافقة على العبارات المحور الأول | 9 |
| 64 | رسم بياني لترتيب درجات الموافقة على العبارات المحور الثاني | 10 |
| 66 | رسم بياني لترتيب درجات الموافقة على العبارات المحور الثالث | 11 |
| 68 | رسم بياني لترتيب درجات الموافقة على العبارات المحور الرابع | 12 |

قائمة الملحق

| الصفحة | عنوان الملحق | الرقم |
|--------|--|-------|
| Ii | استمارة استبيان | 01 |
| Iv | . مخرجات برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اصدار رقم: 28 | 02 |
| Xii | عناصر خرائط التدقيق الداخلي | 03 |

A circular frame made of torn, light-colored paper with a rough, fibrous texture. The frame is centered on a white background. In the middle of the frame, the word "حقائق" is written in a bold, black, stylized Arabic font.

حقائق

مقدمة

يعتبر التطور الكبير الذي شاهده المؤسسات في كبر حجمها وزيادة تعقيدها واشتداد المنافسة بينها وكذلك ظهور الفئاضح المالية في مؤسسات الأعمال سببا رئيسيا لجعل المؤسسة تسعى جاهدة لتوفير معلومات ذات مصداقية وجودة عالية تعتمد عليها في اتخاذ القرارات مناسبة ونجاح أي مؤسسة لا يعتمد على كبر حجمها وإنما على وجود تسير عقلاني واختيار البديل المناسب لها، ولكي تحقق المؤسسة هذا النجاح كان لزاما عليها ايجاد وسيلة رقابية تساعد على التخطيط واتخاذ القرارات مالية رشيدة التي تعتبر اصعب المسؤوليات على المؤسسة والتي تمكنها من القيام بوظائفها بفاعلية وتحسين أدائها وهذه الوسيلة تمثلت في التدقيق الداخلي.

كما تعير المنظمات المهنية في جميع دول العالم أهمية كبيرة لدور التدقيق الداخلي في الحياة الاقتصادية حيث أصدر المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين مجموعة من المعايير التي توطر عملية التدقيق الداخلي ووضع دليل لأخلاقية مهنة المدقق الداخلي من اجل الوفاء بمتطلبات مهمة التدقيق الداخلي المعمول بها.

فالتدقيق الداخلي عبارة عن وسيلة رقابية تسعى لتقييم الأداء الداخلي للمؤسسة من خلال توفير المعلومات دقيقة لكافة مستويات المؤسسة با لإضافة الى حماية أصولها وممتلكاتها والمحافظة عليها من خلال التأكد من التزام المرؤوسين داخل تلك المؤسسة بالسياسات واللوائح والإجراءات المعمول بها والمقبولة قبول عام.

1.بناء على ماسبق يمكن طرح الإشكالية التالية :

- كيف يساهم التدقيق الداخلي في تحسين اتخاذ القرارات المالية ؟

2.الأسئلة الفرعية :

- مدى تطبيق أدوات ومعايير التدقيق الداخلي في المؤسسة سونلغاز ؟
- هل للتدقيق الداخلي دور في تحسين القرارات الاستثمارية لدى موظفي مؤسسة سونلغاز ؟
- هل للتدقيق الداخلي دور في تحسين القرارات التمويلية لدى موظفي مؤسسة سونلغاز ؟
- هل للتدقيق الداخلي دور في تحسين القرارات التشغيلية لدى موظفي مؤسسة سونلغاز ؟

3.منهج الدراسة :

حاولنا فيه التوفيق بين منهجين رئيسين حيث تعتمد الدراسة في الفصل الأول والفصل الثاني على المنهج الوصفي كونه ملائم لإبراز جميع المفاهيم والجوانب النظرية المرتبطة بالتدقيق الداخلي من جهة وبعملية تحسين اتخاذ القرارات المالية من جهة الأخرى .

إما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية ومن بين الأدوات المستعملة في هاته الدراسة الاستبيان والذي يحتوي على مجموعة من العبارات التي من خلالها نستطيع معرفة دور التدقيق

الداخلي في تحسين اتخاذ القرارات المالية واعتمدنا كذلك على spss v28 لتحليل ومعالجة البيانات والمعطيات .

4. فرضيات الدراسة:

- من اجل الإحاطة بجوانب الموضوع والإجابة على التساؤلات الفرعية المطروحة قمنا بوضع الفرضيات التالية :
- يتم تطبيق أدوات ومعايير التدقيق الداخلي في المؤسسة سونلغاز .
 - للتدقيق الداخلي دور في تحسين القرارات الاستثمارية لدى موظفي مؤسسة سونلغاز .
 - للتدقيق الداخلي دور في تحسين القرارات التمويلية لدى موظفي مؤسسة سونلغاز .
 - للتدقيق الداخلي دور في تحسين القرارات التشغيلية لدى موظفي مؤسسة سونلغاز .

5. أسباب اختيار الدراسة :

- طبيعة التخصص الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع .
- التعرف على الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في تحسين اتخاذ القرارات المالية
- نظرا لأهمية البالغة التي تكتسبها عمليات القرارات المالية
- الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين والدراسيين في مجال التدقيق الداخلي

6. أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية الموضوع في إظهار دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وباعتبار إن التدقيق الداخلي من شأنه ان يساهم في تحسين اتخاذ القرارات المالية التي تصب في مصالح المؤسسة.

7. أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى دراسة كل من :

- 1- دور التدقيق الداخلي وأهميته في تحسين اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية
- 2- مسار عمل المدقق الداخلي .
- 3- الخدمات والمهام التي يقوم بها المدقق الداخلي التي تساهم في تحسين اتخاذ القرارات المالية .

8. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة على مستوى المؤسسة الاقتصادية سونلغاز للتوزيع ورقلة التي تستخدم التدقيق الداخلي.

الحدود الزمنية: خلال 2022/2023

الفصل الأول

الإطار النظري حول دور التدقيق

الداخلي في تحسين اتخاذ

القرارات المالية

تمهيد الفصل الأول

يعد التدقيق الداخلي وسيلة لا غاية هدفها متابعة العمليات التي تحدث داخل أقسام المؤسسة من أجل التأكد من مصداقيتها ، كما يساعد التدقيق الداخلي في كشف الأخطاء والتلاعبات التي قد تحدث أثناء العمل واقتراح توصيات وحلول مناسبة لهذه الأخطاء، كما يعمل التدقيق الداخلي على تعزيز دور الرقابة الداخلية والسعي الى تقديم معلومات تتميز بدرجة عالية من الموثوقية تمكن المؤسسة من الاعتماد عليها في اتخاذ قراراتها بشكل فعال وتحقيق الأهداف المرغوبة.

وعلى هذ الاساس سوف نتطرق في هذا الفصل الى دور التدقيق الداخلي في تحسين اتخاذ القرارات المالية، وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث أساسية كالآتي:

المبحث الاول: مدخل حول التدقيق الداخلي**المبحث الثاني: مدخل حول عملية تحسين اتخاذ القرارات المالية****المبحث الثالث: الدراسات السابقة**

المبحث الأول : مدخل حول التدقيق الداخلي

يعتبر التدقيق الداخلي عملية منظمة للحصول على أدلة والقرائن الدالة على الأحداث الاقتصادية التي قامت بها المؤسسة باتباع أسلوب منهجي واستخدام أدوات كفيلة للوصول إلى رأي فني محايد حول مدى دلالة القوائم المالية الختامية للمؤسسة.

وستقوم من خلال هذا المبحث بتقديم عموميات حول التدقيق الداخلي

المطلب الأول: التدقيق الداخلي (مفهوم، الأهمية، الأهداف)

المطلب الثاني: أدوات التدقيق الداخلي

المطلب الثالث: معايير التدقيق الداخلي

المطلب الأول : التدقيق الداخلي (مفهوم . الأهمية . أهداف)

أولاً: مفهوم التدقيق الداخلي :

تعددت التعاريف المتعلقة بمفهوم التدقيق الداخلي حسب العديد من الباحثين نوجزها فيما يلي :

تعريف أ: نشاط مستقل تأكيد موضوعي واستشاري مصمم لزيادة قيمة المنظمة وتحسين عملياتها، ومساعدتها على

إنجاز أهدافها بواسطة تكوين مدخل منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم¹

تعريف ب: في تعريف للجنة الدولية للمدققين الداخليين نجد التدقيق الداخلي هي وظيفة النصح ، وتتم

بكل استقلالية وموضوعية، تحسن تسيير المؤسسة تساعد على تحقيق الأهداف بواسطة مدخل

الأنظمة وتقوم بتقييم وتحسين تسيير المخاطر وإجراءات الرقابة وأساليب الإدارة²

تعريف ج: كما عرفه الفرنسي للمدققين والمراقبين الداخليين IFACI:

التدقيق الداخلي هو عبارة عن فحص دوري للوسائل الموضوعية تحت تصرف الإدارة العليا قصد مراقبة التسيير

المؤسسة هذا نشاط يقوم به قسم تابع للإدارة المؤسسة ومستقل عن

باقي الأقسام الأخرى إن الأهداف الرئيسية المدققين الداخليين في إطار هذا النشاط الدوري هي إذن تدقيق فيما كانت

الإجراءات المعمول بها تتضمن الضمانات الكافية أي إن المعلومات صادقة العمليات الشرعية التنظيمات فعالة

الهياكل واضحة ومناسبة

¹ -احمد حلمي جمعة التدقيق الداخلي والحكومي دار النهضة العربية بيروت لبنان 2005 ص46

² HAMINI ALLEL-le contrôle interne et la boration du bilan comptable-office de poblication² أكاديميون ،

الجزائر ، 1990 ، 0335

ثانياً: أهمية التدقيق الداخلي :

نشأ التدقيق الداخلي وتطور مع تزايد الحاجة إليه للمحافظة على الموارد المتاحة واطمئنان مجالس الإدارة على سلامة العمل وحاجاتها إلى بيانات دورية دقيقة لمختلف النشاطات من أجل اتخاذ القرار المناسب والحزم الصحيح المنحرفات ورسم السياسة المستقبلية .

لقد تبوأ وظيفة التدقيق الداخلي مكانة بارزة في معظم المؤسسات والشركات ارتبطت بأعلى المستويات التنظيم ليس كأداء رقابية وحسب بل كمنشآت تقييمية لتدقيق وفحص كافة الأنشطة والعمليات المختلفة بهدف تطويرها وتحقيق أو في كفاية إنتاجية منها وما كانت لتبلغ هذه المرتبة التنظيمية لولا تضافر العديد من العوامل التي ساعدت على نموها وتطورها وازدياد أهميتها ووقائي من خلال تدقيق الأحداث والوقائع الماضية إنشائي لتشمل التأكد من كل نشاط من أنشطة المنشأة وذلك من خلال وضع برامج التدقيق³. ويلاحظ في السنوات الأخيرة ظهور عديد من حالات فشل المؤسسات خصوصاً تلك الحالات التي انهارت فيها شركات عملاقة، ولفت ذلك أنظار المستثمرين، المشرعين والباحثين وغيرهم من المهتمين بمجالات الأعمال والاقتصاد، وأجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تتناول أسباب انهيار هذه المؤسسات، وخلصنا إلى أن السبب الرئيسي هو ضعف الأداء الرقابي فيها نتيجة وجود قصور في استقلالية مجلس الإدارة أو انخفاض دودة أداء لجان التدقيق أو غياب وظيفة التدقيق الداخلي⁴

ثالثاً - أهداف التدقيق الداخلي :

ويمكن تلخيص أهداف التدقيق الداخلي فيما يلي⁵:

- التأكد من مدى ملائمة وفعالية السياسات وإجراءات الضبط الداخلي المعتمد لبيئة وظروف العمل والتحقق من تطبيقها
- التأكد من التزام الإدارات والدوائر من خلال ممارسة أعمالها بتحقيق الأهداف والسياسات والإجراءات المعتمدة خلال فترة زمنية أو مالية معينة.
- اقتراح الإجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية والأنشطة تأكيداً للمحافظة على الممتلكات والموجودات.
- التأكد من صحة البيانات ومدى الاعتماد العمليات ودراسة ضبط REVIEZ فحص Examine عليها

³- خلف عبد الله الواردات التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع عمان الطبعة الأولى 2006ص33

⁴-ساعي خيرة دور المراجعة الداخلية في تطبيق حوكمة الشركات مذكرة الماستر قسم علوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة عبد الحميد بن باديس 2001-2012ص52

⁵- خلف عبد الله الواردات دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع عمان الطبعة الأولى 2014ص37

وبصفة عامة يمكن تركيز هدي التدقيق الداخلي في

الشكل رقم (2): أهداف التدقيق الداخلي



المصدر : عبد الفتاح محمد صحن فتحي رزق السوافيري الرقابة والمراجعة الداخلية الدار الجامعية الإسكندرية

مصر 2004 ص 209

المطلب الثاني: أدوات التدقيق الداخلي

يعتمد المدقق على مجموعة من الأدوات عند القيام بمهمته، والتي بفضلها يستطيع اكتشاف الأخطاء وأوجه القصور والمخالفات المرتكبة، وعلى أساسها يمكن أن يحلل تشخيص المشكل المراد معالجته، وذلك بتوجيه توصيات إلى الإدارة العليا للمؤسسة، وهي تضم أدوات الاستفهام، الوصف، التنظيم.

أولاً- أدوات الاستفهام

تنقسم إلى :

أ- المعاينة الإحصائية:

هي تقنية تستخدم عن طريق سحب عينة عشوائية من المجتمع محل الدراسة باستقراء الملاحظات المسجلة حول العينة بتحديد معين ودقة مطلوبة، وغرضها الحصول على أكبر عدد من المعلومات مقابل عدد أقل من الفحوصات⁶.

ويمكن القيام بتوضيح أساسيات هذه الطريقة في مجال التدقيق الداخلي كما يلي:

المجتمع: هو مجموع المشاهدات والقياسات الخاصة بمجموعة من الوحدات الاقتصادية ونجده في مجال التدقيق على انه كل المستندات الخاصة بعملية معينة مثل فواتير البيع والشراء، العمليات التجارية التي حدثت في مجال زمني معين حسابات الدائنين والمدينين المسجلين في دفتر الأستاذ عدد أو قيمة الصكوك المدفوعة خلال فترة.

العينة: هي مجموع من العناصر التي يتم اختيارها بطريقة إحصائية، ثم مساعدة العينة في تعميم نتائجها على المجتمع المستخرجة منه، وهي تمثل في مجال التدقيق مجموعة من المفردات المختارة من المجتمعات مستوى الثقة يمثل النسبة المئوية لدرجة التأكد المطلوبة من قبل المدقق وخاصة بالاستنتاج الإحصائي بناء على اختياره للعينة.

7- قسيمة إكرام دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية مذكرة ماستر تخصص فحص محاسبي بسكرة 2016 ص 18

ب- المقابلات :

تعتبر هذه التقنية ضمن التقنيات غير الرسمية التي تتسم بوصف الإجراءات، وذلك بسرد شفهي دون الرجوع إلى الوثائق والمستندات تتعلق بذلك، هذه التقنية في التدقيق لا تعتبر حواراً أو محادثة بل تركز على برنامج خطط وأهداف تحدد مسبقاً من طرف المدقق، أيضاً لا تعتبر محضراً للاستجواب على العكس بل يجب أن تتم المقابلة بنحو من التفاهم والتعاون، تتلخص خطوات المقابلة فيما يأتي:

تحضير المقابلة : تتضمن تحديد سابق لموضوع المقابلة، يتم حصرها مسبقاً بناءً على المعرفة التي تحصل عليها المدقق حول المؤسسة من خلال الوثائق والمقابلات وخبرته السابقة، حدسه مساعدات الزملاء، كما يجب إعداد الأسئلة بشكل جيد مما يسمح بالحصول على الأجوبة بنفس المستوى طرح الأسئلة : يجب على المدقق أن يأخذ بعين الاعتبار عند طرح الأسئلة انه دوماً متأكد من فهم المخاطب للأسئلة التي يتم طرحها وإذا لزم الأمر إعادة صياغتها للفهم، وترك الحرية للمخاطب في التعبير وتقديم الجواب باحترام الهدف ونطاق المهمة وتسجيل كل الأجوبة والمعلومات المتحصل عليها⁷

نهاية المقابلة: على المدقق في هذه الخطوة أن يقوم بالمصادقة على النقاط الأساسية المسجلة وذلك بهدف اجتناب أخطاء يمكن أن تنتج عن عدم الفهم أو النسيان.

ج- الاستبيان الخاص بالرقابة:

وهي أداة مستخدمة كثيراً تسمح بدرجة عالية من التشخيص الكلي لجهاز الرقابة الداخلية، ويتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عليها نعم تمثل نقاط قوة للرقابة الداخلية، لا تشير إلى غياب الرقابة الداخلية، وهذا بالنسبة لأسئلة غير مطابقة.

ونهدف من الاستبيان إلى تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال الأسئلة المتعلقة بتنظيم التدقيق وكذا فهم أهمية كل مرحلة ابتدائية، وتحليل أقل للأخطار المتعلقة بمختلف النشاطات لتحسين الإدارة والحد منها

⁸- قسيمة اكرام مرجع سابق ص 20

د - التحقق من ملفات الكمبيوتر

تعمل هذه الأداة على فحص للوسائل الالكترونية وكذا نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة على أساس معايير معينة ويستوجب الاستغلال الأفضل لها وهذا لفائدة المدقق فهي تزيد من فعاليتها وتتمثل أهدافها في القيام بالإحصاء السريع للعناصر موضع الدراسة وبناء قوائم للحالات التي تم فحصها بطريقة شاملة او عشوائية والقيام باختيار عينات المجتمع⁸

ثانيا - أدوات الوصف

تتمثل فيما يلي

أ- مخطط السير (الخرائط التدفق)

تبين هذه الخرائط دورة انتقال الوثائق بين مختلف الوظائف ومراكز المسؤولية النهائية وهي تقدم نظرة كاملة عن تسلسل المعلومات وإجراء انتقالها وتهدف إلى اختيار دقة وتطبيق الإجراءات وفعاليتها، وتستخدم لهذا الغرض رموز موحدة للتعبير عن مختلف العناصر . وتعد أداة هامة لدراسة إجراءات أي عملية معينة خاضعة للتدقيق، ولذا تعطي أفكار دقيقة عن نظام العمل والتي تكون نافعة للمدقق الداخلي كأداة تحليلية لأنها تعد رسما تخطيطيا وتتكون من الرموز المشتقة من الأشكال التي أعدها المعهد الأمريكي للمعايير⁹

9- عبد الله اشتوي المراجعة ومعايير وإجراءات دار النهضة العربية بيروت 1996 ص ص 65- 66 .

9- احمد حلمي جمعة مدخل إلى التدقيق والتأكد الحديث دار الصفاء للنشر والتوزيع ط1 عمان 2009 ص 227

ب- الدراسات الوصفية: تتميز بعض مراحل عملية التدقيق بصعوبة وصفها ويلجا المدقق إلى سرد الوصف النظام وتميز نوعين:

السرد الذي يقوم به شخص خاضع: للتدقيق يكون في بداية مهمة التدقيق ويقوم المدقق بالاستماع إلى السرد الذي يقوم به الشخص الخاضع للتدقيق بهدف وصف الإطار العام للنظام أو النشاط الخاضع للتدقيق ونطرح هذه الطريقة النقائص المتعلقة بتحديد أهم المعلومات التي يحتاجها المدقق .

السرد الذي يقوم به المحقق: يقوم المدقق بسرد ملاحظاته المادية ونتائج الاختبارات التي توصل إليها في حالة صعوبة وصفها عن طريق مخططات تدفق المعلومات، والمدقق عليه استغلال ما قدمه جميع الأطراف

ج- المخطط الوظيفي :

هو الأداة الأولى التي تكون محل اهتمام المدقق الداخلي، وإن اقتضى الأمر يتوجب على المدقق الداخلي تشكيله من أجل إن تتضح له الصورة جيدا وذلك استنادا إلى الملاحظات المقابلات الوصف....

د - شبكة تحليل المهام هي أداة تقرير تحاليل المناصب، وبالتالي يمكن اعتبارها كجهاز تصويري الحدث ما في زمن معين، ومن خلالها يتمكن المدقق الداخلي من اكتشاف مشكل تعدد المهام وبالتالي محاولة إيجاد العلاج اللازم.

و- الملاحظات المادية:

هي طريقة مباشرة للحصول على أدله إثبات ميدانية، عادة المنفق الداخلي لا يكتفي بالوثائق والمستندات التي يدرسها على مستوى إدارة التدقيق الداخلي إنما يستدعي الأمر الخروج ميدانيا للدراسة والملاحظة الميدانية عن طريق اختيار الفترة المناسبة للفحص الميداني حسب نوع التدقيق وتتضمن فحص الأصول الملاحظة وفحص الوثائق، ملاحظة السلوك والأداء

هـ- مسار التدقيق (طريق التدقيق) :

هو عبارة عن وظيفة للمراقبة المحاسبية حيث يجمع المنافق الداخلي كل عناصر البراهين وهذا من أجل إعادة البناء التسلسلي للعمليات حيث يسمح بالتوسيل إلى النتائج المحاسبية ومن ميزاته أنه لا يتعلق بمهمة واحدة، وينطلق من وثيقة لكي يصعد إلى المصدر ويسمح بمراقبة كل المستويات الوسيطة لعملية معينة من إثباتات وتبريرات ويجعل الفحص ممكن بربط وإظهار العلاقة بين مختلف العمليات الوسيطة، بالنسبة للتدقيق الداخلي فان هذه الطريقة يمكن استخدامها لجميع الوظائف¹⁰

ثالثاً - أدوات التنظيم

وتشمل ما يلي:

أ- الهيكل التنظيمي

يقوم المدقق الداخلي بوضع الهيكل التنظيمي للمؤسسة من أجل معرفة الهيكل المعتمد واعتماد على حجم الشركة يختلف الهيكل التنظيمي¹¹.

ب- ميثاق التدقيق

هو وثيقة ضرورية لوظيفة التدقيق الداخلي هذا الميثاق يعمل على هدف مزدوج متمثل في تحديد الأهداف وصلاحيات ومسؤوليات التدقيق الداخلي، والتعريف بهذه الوظيفة للأطراف الفاعلة الأخرى، وهذه الوثيقة مهمة وتعتبر إلزامية

ج- دليل التدقيق الداخلي :

يخص المدققين بحد ذاتهم، وهو يهدف إلى تعزيز نشاطهم من خلال إطار عمل المدققين، يساعد على تدريب المدققين الجدد ويكون بمثابة مرجع لهم.

د- مخطط التدقيق :

هو برنامج لعدة سنوات بأخذ مختلف المهمات التي سوف يقوم بتنفيذها التدقيق الداخلي.

¹¹ خلف الله الواردات مرجع سابق ص ص 71- 72

المطلب الثالث: معايير التدقيق الداخلي :

ترتكز المعايير إلى عدد من المبادئ وتوفر إطار الأداء وتعزيز عملية التدقيق الداخلي، كما تعد المعايير متطلبات إلزامية وتتألف المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي من ثلاث مجموعات وهي كالتالي:

أولاً- معايير الصفات:

وهي مجموعة المعايير التي تحدد الصفات الواجب توافرها في كل من ادارة أو قسم التدقيق الداخلي في المنشأة والقائمين بممارسة أنشطة التدقيق الداخلي، وهي تتضمن كلا من المعايير التالية:

أ- الأهداف الصلاحية والمسؤولية: يتم تحديدها بوثيقة رسمية تنسجم مع مفهوم التدقيق الداخلي وأخلاقيات المهنة والمعايير، وعلى الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي مراجعة وثيقة التدقيق دورياً وأخذ موافقة أعلى السلطة.

ب -الاستقلالية والموضوعية: يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية في أداء واجباته، وله صلاحية بدء أي إجراء وانجاز والتبليغ عن أي عمل كلما رأى ذلك ضرورياً لممارسة اختصاصاته، وعلى المدقق أن يكون موضوعياً في القيام بعمله، وألا يتأثر بالبيئة التي يعمل بها، وأن يكون العمل بفعالية ومهنية وبدون تمييز كما عليه أن يتقيد بالمعايير الدولية للتدقيق والسلوك المهني والقوانين والتنظيمات وأنظمة وإجراءات المنشأة

ج- البراعة وبذل العناية المهنية: يتوجب على المدققين امتلاك المعرفة والمهارات والكفاءة المطلوبة

للاضطلاع بمسؤولياتهم الفردية.

د- الرقابة النوعية وبرامج التحسين: يتطلب من الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي أن يضع برنامجا

للمراقبة النوعية، وبرنامج التحسين، والذي يغطي جميع أعمال التدقيق الداخلي¹²

ثانيا- معايير الأداء: تصف طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي وتضع المقاييس النوعية التي بإمكانها قياس أداء التدقيق الداخلي وهي تتضمن كل من المعايير التالية:

أ- إدارة نشاط التدقيق الداخلي: على مدير المدققين ان يدير أنشطة التدقيق الداخلي على النحو الفعال بما يحقق قيمة عالية للمؤسسة.

ب - طبيعة العمل : نشاط التدقيق الداخلي يقيم ويساهم في تحسين الظلمة الحوكمة من خلال وضع القيم والأهداف والإعلان عنها والتأكد من فعالية الأداء ومسألة الإدارة وإيصال ملاحظات التدقيق ومساعدة المنشأة بتعريف وتقييم مواقع الخطر الهامة والمساهمة في تحسين أنظمة إدارة الخطر والرقابة وإيجاد رقابة فعالة بواسطة تقييم فعاليتها وكفاءتها.

ج - التخطيط للمهمة: يحدد هذا المعيار المبادئ الأساسية للتخطيط لعملية التدقيق الداخلي، ويجب تدوين برنامج تدقيق لكل مهمة متضمنة الأهداف والنطاق والوقت وتوزيع المصادر

د - تنفيذ المهمة: يجب على المدققين الداخليين تعريف تحليل، تقييم وتدوين معلومات كافية لتحقيق أهداف المهمة

و- إيصال النتائج: يجب على المدققين الداخليين إيصال نتائج المهمة مباشرة، وأن تضمن إيصالها أهداف ونطاق المهمة، بالإضافة إلى ملائمة التوصيات، خطط انجاز التوصيات.

هـ- رصد مراحل الإنجاز: يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق وضع والمحافظ على نظام المراقبة متابعة النتائج التي تم التقرير عنها للإدارة.

:A1.2500 يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق وضع أسلوب متابعة للمراقبة والتأكد من أن توجيهات الإدارة قد تم تطبيقها بفعالية أو أن الإدارة التنفيذية قررت تحمل مسؤولية عدم اتخاذ إجراء

: C1.2500 على نشاط التدقيق الداخلي مراقبة استبعاد نتائج المهمات الاستشارية إنالمدى المتفق عليه مع الجهة المستفيدة

¹²اخلف عبد الله الوردات مرجع سابق ص 169

ي- قبول الإدارة المخاطر: في حالة اعتقاد الرئيس التنفيذي للتدقيق أن الإدارة قد قبلت مستوى من المخاطرة غير مقبول للمنشأة عليه مناقشة الأمر مع الإدارة التنفيذية¹³ في حالة عدم تدارك هذه المسائل المتعلقة بالمخاطرة، فعلى الرئيس عن ذلك لمجلس الإدارة التنفيذي للتدقيق والإدارة التنفيذية التقرير لإيجاد الحل.

ثالثاً- معايير التنفيذ:

فهي تطبق كل من معايير الخواص ومعايير الأداء في الحالات الآتية اختبار الالتزام والتحقق من العش والاحتيايل، التقييم الثاني للرقابة، ويتم وضع معايير التطبيق بالأساس المتمثلة في:

- أعمال التوكيد: أشير لها بالحرف A متصلا برقم المعيار مثل A11130.

- أعمال الاستشارة: أشير لها بحرف C متصلا برقم المعيار مثل nnn.c1 .

¹³ اخلف عبد الله الوردات مرجع سابق ص170

المبحث الثاني : مدخل حول عملية تحسين اتخاذ القرارات المالية

سنتناول في هذا المبحث عملية تحسين اتخاذ القرارات المالية حيث تم تقسيم هذا المبحث الى ثلاث مطالب حيث جاء في المطلب الأول مفاهيم حول جودة اتخاذ القرارات المالية وسنتطرق في المطلب الثاني لأنواع القرارات المالية أما في المطلب الثالث والأخير تضمن أهمية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القرارات المالية.

المطلب الأول : ماهية حول جودة اتخاذ القرارات المالية

تعد عملية اتخاذ القرارات عملية مهمة وحساسة في الإدارة، حيث أي خطأ قد يكلف المنظمة تكاليف إضافية، ولهذا خصصنا هذا المبحث لنقدم فيه معلومات شاملة ومختصرة عن هذه العملية

أولاً: مفهوم القرارات المالية :

أ- مفهوم اتخاذ القرار: هو جوهر ولب العملية الإدارية في أي مشروع وبشكل عام يعرف بأنه اختيار المدرك والواعي والقائم على أساس التحقق والحساب في اختيار البديل المناسب من بين البدائل المتاحة في موقف معين وبعبارة أخرى اتخاذ القرار هو ليس الاستجابة التلقائية ورد الفعل المباشر اللاشعوري وإنما هو اختيار البديل المناسب من بين البدائل المتاحة في موقف معين، واعي قائم على التدبير والحساب في تفاصيل الهدف المراد تحقيقه والوسائل التي ينبغي استخدامها.¹⁴

وبالنظر إلى أهمية تحديد مفهوم اتخاذ القرار قد تفرغ لهذا الغرض العديد من الكتاب والباحثين المختصين بالعلوم الإدارية والغرض من ذلك هو تحديد مفهوم علمي للقرار يمكن أن ينفق أو يبتعد عن المفهوم الدارج وذلك كما يلي: يونغ عرف القرار بأنه الاستجابة الفعالة التي توفر النتائج المرغوبة لحالة معينة أو بمجموعة حالات محتملة في المنظمة.¹⁵

ب- جودة القرارات :

إن ممارسة المديرين لسلطاتهم في اتخاذ القرارات تفرض عليهم مراعاة الدقة والحذر لتأتي قراراتهم منسجمة مع المواقف والمشكلات التي تعترض مسارات مؤسساتهم.

بهذا الصدد تتوقف جودة قراراتهم على مدى الالتزام بالعناصر التالية:

¹⁴ حسين بالعجوز مدخل لنظرية القرار ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2010 ص 99
¹⁵ نواف كنعان اتخاذ القرارات الادارية دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن 2009 م ص 95

- إن يكون القرار هادفاً وإلا انتفت الحاجة إليه، وتتوقف أهمية القرار ومستواه على درجة أهمية الموقف أو الهدف المطلوب تحقيقه
- بما أن القرار يتعلق بما سيحدث في المستقبل ومسارته فإن عملية التنبؤ مسألة ضرورية لاستقرار مستقبل القرار
- إن توفير مجموعة بدائل يغني عملية الاختيار والمفاضلة ويسمح للمديرين بمساحات واسعة من الحلول ويساعد على اختيار البديل الحل
- أن حرية المديرين في اتخاذ القرارات مسألة مشكوك فيها حيث تشكل قوى المحيطات وتغييراتها قيوداً على جودة القرار مما يستوجب أخذ هذه القوى في الاعتبار ودراستها وتحليلها للتأكيد من صحة القرار وسلامة انعكاساته على مؤسساتهم¹⁶

ج- تعريف القرارات المالية:

القرارات المالية هي وسيلة الإدارة المالية لتسيير مواردها وتوجيهها وتحقيق أهدافها وفق منهجها الذي يتسم بالمنطقية والتحكم في كل عنصر من عنصري الربحية والمخاطرة، وهي التي تؤثر مباشرة على النشاط المالي داخل منظمة الأعمال.

وأشار كل من (franto et metron 1958) إلى أنه كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك أصول طبيعية مالية لتحقيق أعلى ربح، ومن ثم تعظيم قيمة المنظمة.

وقد عرفها كل من (Janes ,Marilyn 1975) على أنها تلك القرارات التي تهدف إلى تخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية وذلك ضمن القيود ويعبر كل من المالية التي تفرضها الوضعية المالية والإمكانيات المالية المتوافرة للمنظمة. Vertinsky و Smart 1977 على أنها القدرة الفائقة من الإدارة المالية في توفير المناخ والمعلومات حول الفرص الاستثمارية والتدفقات النقدية المتوقع تحقيقها والمحتوى الذي يحدد تيار الأرباح المستقبلية وما يرافقها من خطر الأعمال الذي ينشأ عن التقلب والتغيير بالأوضاع الاقتصادية التي تعمل في ظلها منظمة الأعمال.

وهناك عدة تعاريف للقرارات المالية نذكر منها بعض التعاريف الشاملة التالية:

القرار هو اختيار أفضل البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة.

¹⁶ -برير كمال الاتجاهات الحديثة في الإدارة وتحديات المديرين دار المنهل اللبناني 1429م -2008م ص124-125

القرار المالي هو اختيار المدرك بين البدائل المتاحة الأمثل في موقف معين، أو عملية المفاضلة بين الحلول البديلة لمواجهة مشكلة معينة.

قال أنها اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث يقوم المحلل المالي (المدير المالي) بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالية¹⁷

ثانياً- أهمية القرارات المالية:

التحليل والوقوف على نقاط القوة والضعف المتعلقة بالجوانب الداخلية للمنظمة والفرص والتهديدات المرتبطة بالمحيط الخارجي لها في ظل الظروف الاقتصادية العامة وظروف القطاع الذي تنشط فيه المنظمة.

تساهم في الحفاظ على نسب الربحية " وهي النسب التي تقيس كفاءة إدارة المنظمة وفعاليتها في توليد الأرباح عن طريق استخدام أصولها بكفاءة ونسب السيولة هي النسب المخصصة لقياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها.

تعد بمثابة معيار لمعدل العوائد المقبولة على المقبوضات الاستثمارية وتكلفة الأموال التي يتكون منها الهيكل المالي.

تساهم في التعويض لإشباع حاجات ومنافع حاضرة، والحد من مخاطر التضخم والمخاطر التشغيلية والتمويلية والأعباء المالية.

تهدف بصفة عامة إلى تعظيم القيمة الحالية للثروة الملاك وتعظيم القيمة البيعية وصافي الثروة¹⁸

ثالثاً- خصائص القرارات المالية : يمكن تلخيص خصائص القرارات المالية في الخصائص التالية¹⁹:

- القرارات المالية تتغلغل في جميع أوجه نشاط المؤسسة وبالتالي تشكل نوع من التشابك مع كل الوظائف ومنه وجود علاقة ترابط في كل قرار مالي بين جميع وظائف المؤسسة
- القرارات المالية مصيرية لكونها تمثل رهان ومخاطرة لإدارة المؤسسة -

¹⁷- محمد صاحب سلمان فلاح تايه النعيمي القيم الاخلاقية وعلاقتها في اتخاذ القرارات المالية في القطاع السياحي مجلة الادارة والاقتصاد السنة التاسعة والثلاثون العدد منه وسبعة 2016 ص366

¹⁸ محمد صاحب سلمان المرجع السابق ص 367

¹⁹ لوجاني عزيز نفس المرجع ص10

- تكون على المستوى المتوسط والطويل ومنه صعوبة إجراء تصليح للأخطاء مالم تجرى دراسة منظمة وبطريقة علمية لكل قرار مالي، أي الحذر والاستغلال العقلاني والرشد للموارد المالية المتاحة

رابعاً- مراحل تحسين اتخاذ القرارات المالية

يتطلب هذا المجال المالي كغيره من المجالات الإدارية الصلاحية في اتخاذ القرار أي أن المدير المالي يمتلك من المؤهلات والمهارات والصفات التي تمكنه من اتخاذ النسبة العظمى من القرارات ونظرياً فإن القرار السليم هو القرار الذي يترتب عنه زيادة الأرباح وإذ لما تم إدخال عامل الوقت أو الزمن فهذا معناه أن المتخذ يكون سليماً في لحظة معينة حيث يكون خاطئاً في لحظة أخرى²⁰، لتقسيم القرارات المالية لابد من أن ندرك أن اهتمام المسيرين لا يوجه فقط للأرباح في حد ذاته، بل يوجد أيضاً إلى توقيت هذه الأرباح، كما أن هدف تعظيم الربح هو هدف غامض لا يأخذ بعين الاعتبار عنصر التوقيت أو الخطر، بالتالي عن هدف آخر للقرارات المالية، وهو ما يتعامل مع التوقيت والخطر ليصبح الهدف هو تعظيم القيمة الحالية في المؤسسة وتتعكس في زيادة السعر السوقي للسهم في حالة تداول أسهم المنشأة في سوق الأوراق المالية، لتحقيق هذا الهدف هناك منهج يجب يجب البحث إتباعه مع الأخذ بعين الاعتبار كل القوى التي تعرقل تحقيق الهدف وهذا هو المنهج:

- دراسة وتحليل البيانات الماضية أو التاريخية المتعلقة بالمشكلة الحالية والمستقبلية أيضاً.
- تقييم هذه المعلومات والبيانات.
- تعتبر هذه الخطوة الأكثر أهمية لأنها تتعلق باتخاذ القرار
- متابعة القرار.

خامساً- أهداف القرارات المالية:

تهدف القرارات المالية إلى تحقيق الأهداف التالية²¹:

- تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة
- تحقيق مستوى مقبول من الأرباح حيث لا يقل عن أرباح المؤسسات الأخرى المنافسة.
- توفير سيولة نقدية كافية لمواجهة الالتزامات الدورية
- ضمان التشغيل الفعال وتحمل المصاريف وأعباء مما يمكن ضمان استمرارية بقاء المؤسسة

²⁰- حنفي عبد الغفار الإدارة المالية المعاصرة مدخل اتخاذ القرار المكتبة العربية الحديثة مصر 2000ص169
²¹- لوجاني عزيز نفس المرجع ص11

- محاولة سد الديون في تواريخ استحقاقها من دون تباطأ

المطلب الثاني: أنواع القرارات المالية

أولاً- القرارات التمويلية:

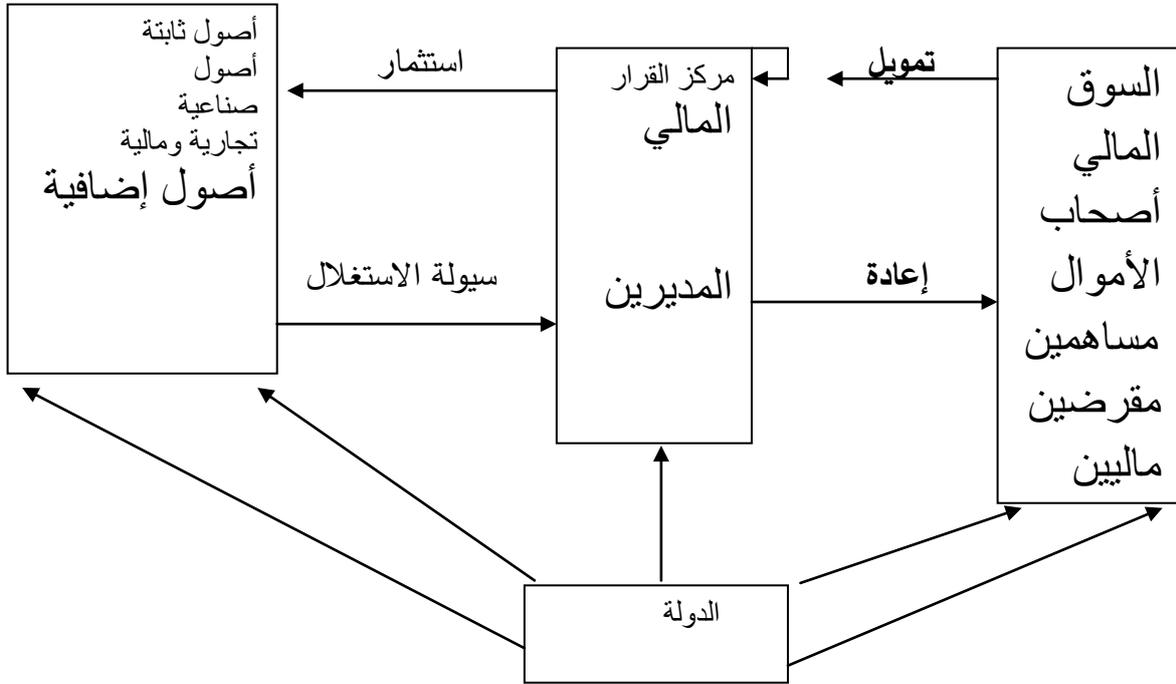
تمهيد: تعتبر عملية اتخاذ القرار في أي مؤسسة اقتصادية بمثابة جوهر العملية الإدارية ومحور نشاط الوظيفة الإدارية، فهي عملية منظمة ورشيقة بعيدة كل البعد عن العاطف مبنية على الدراسة والتفكير الموضوعي واستخدام الطرق والأساليب العملية وذلك بهدف اتخاذ قرارات رشيقة تضمن الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتحقيق أعلى عوائد.

ومن أهم القرارات التي تتخذها المؤسسة هي القرارات التحويلية التي تعتبر من أصعب القرارات ولما له من أثر على اختيار الهيكل التمويلي المناسب وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل حيث قسم إلى عدة عناصر :

1 - تعريف القرار التمويل:

يمكن تعريف قرار التمويل على أنه الإدراك الكامل للبدائل المتاحة وإمكانية المفاضلة بينها واختيار أفضلها لتحقيق أهداف المؤسسة وذلك بتوفير جميع الموارد المالية والبشرية اللازمة خلال فترة زمنية محددة في ظل معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية والعمل على تنفيذه ومتابعته وهو البحث في الكيفية التي تتحصل بها المؤسسة على الأموال الضرورية للاستثمارات، وكيفية المزج بين هذه المصادر من حيث الكم والنوع والمصدر حيث يجب على المسير المالي قبل اتخاذ القرار التمويلي وبعد أن يتأكد من الأموال المطلوبة من خلال توفيرها في الوقت المناسب وبأقل تكلفة ممكنة واستثمارها في المجالات الأكثر فائدة وهو كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك الأصول (طبيعية مالية)، وتهدف القرارات التمويلية في المؤسسة إلى تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى ربح وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة ويعتبر اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسات من بين الوظائف الأساسية كونه يتعلق بتحديد هيكل التمويل الأمثل أي مزيج التمويل الذي يخفض تكلفة رأس المال إلى حدها الأعلى ويمكن تمثيل القرارات في الشكل التالي :

الشكل (3) القرارات المالية في المؤسسة



Source : Nathalie Gardes Finance d'entreprise 29/06/2006 gestion

Canalbry.com/does/N6-Chapter-3lcisio

ب- خطوات اتخاذ القرار التمويلي

تشتمل عملية اتخاذ القرار المالي على العديد من المراحل التي تمر بها المديرين حتى يتمكنوا من الوصول إلى الحل الأفضل واتخاذ القرار المناسب وتتمثل فيما يلي:

- **تشخيص وتحديد المشكلة:** يجب على المتخذ القرارات تحديد المشكلة المالية التي أمامه بشكل واضح ففهم المشكلة يساعد على جمع المعلومات الملائمة وطرح البدائل بصورة سريعة وفعالة، فهو يربح بذلك الوقت والجهد

- جمع المعلومات والبحث عن البدائل :

بعد تحديد المشكلة ومعرفتها جيدا يقوم متخذ القرار بتجميع كل المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة المطروحة أمامه، كما يمكن له أن يعتمد على بيانات سابقة أي موجودة لدى المؤسسة وأن يعتمد على بيانات مستقبلية أي تبيان المؤسسة بوقوعها، والمهم هنا الصادر من أجلها. ملائمة البيانات والمعلومات لطبيعة القرار المطلوب، واتخاذها حتى تستطيع ربح الوقت وكذا التكاليف اللازمة لحل المشكلة.

- **مقارنة البدائل وتقييمها** وذلك عن طريق تقدير النتائج المتوقعة الإيجابية والسلبية لكل بديل تمويلي ووضع معايير محددة تقوم على أساس نتائج كل بديل واستبعاد البدائل التي لا تتطابق مع المعايير الموضوعية ولا تحقق الرضا.

- **اختيار البديل المناسب (القرار) :** وفي هذه المرحلة يترجم المديرون جهودهم السابقة إلى اختيار أفضل البدائل والذي ينتج أكبر قدر من الفوائد وبأقل تكلفة، ويحقق الأهداف الجوهرية الصادر من أجلها.

- **تطبيق القرار :** يعتقد بعض متخذي القرار أن دورهم ينتهي بمجرد اختيار البديل المناسب للحل ولكن هذا الاعتقاد خاطئ ذلك لأن البديل الذي تم اختياره لحل

المشكلة يتطلب التنفيذ عن طريق تعاون الآخرين ومتابعة التنفيذ للتأكد من سلامة التنفيذ وصحة القرار.

- متابعة التطبيق والرقابة وتقييم القرار :

بعد وضع القرار موضوع التطبيق لا تكون مرحلة اتخاذ القرار قد انتهت، ولكن تظل مرحلة أخرى هامة وهي تقييم نتائج تطبيق القرار والرقابة عليها والتحقق من أن القرار المتخذ يحقق نتائج المرغوبة والأهداف المرجوة.

ثانياً: القرارات الاستثمارية:

إن نجاح المشروع الاستثماري يتوقف إلى حد كبير على مدى سلامة القرارات الاستثمارية التي اتخذت في بدء حياة المشروع ويرجع هذا إلى أن القرارات الاستثمارية تتميز عن القرارات التشغيلية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها أكثر خطورة، فالقرارات الاستثمارية يترتب عليها مجموعة من الأعباء الثابتة ليس من السهل تعديلها أو الرجوع فيها إذا ما تبين عدم سلامة هذه القرارات كبيرة نسبياً، فقرار الاستثمار يعتبر من القرارات الهامة وربما لا يكون هناك قرار في قطاع الأعمال أهم ولا أخطر من قرار الإنفاق الاستثماري.

أ- مفهوم القرار الاستثماري:

خصص الباحث هذا الجزء للتعرف على وجهات النظر الكتاب حول مفهوم القرار الاستثماري فلقد تعددت الكتابات في هذا المجال، فيرى فريق من الكتاب بأن قرار الاستثمار : يعتبر من القرارات الأكثر أهمية وخطورة للمشروع وذلك لأنه يحتوي على ارتباط مالي كبير¹ وعرف فريق آخر قرار الاستثمار بأنه ذلك القرار الذي يتطلب قدراً من الأموال تخاطر به المنشأة إذا هي ما قبلت اقتراحاً استثمارياً .

وعرف أحد الكتاب قرار الاستثمار طويل الأمد بأنه: ربط أو تخصيص مقدار معلوم من أموال موارد المنشأة والتضحية في الوقت الحاضر استناداً على منهج رشيد مسبق

للتحليل والتقسيم والمقارنة بغية تحقيق أو الحصول على عوائد مناسبة يتوقع حدوثها على مدار فترات زمنية مستقبلية طويلة نسبياً²

وفريق آخر عرف قرار الاستثمار بأنه قرار يؤدي إلى تكاليف ثابتة إضافية وبمجرد تنفيذه لا يمكن الرجوع فيه، وتتوقع الإدارة من تنفيذ أرباح مستقبلية ولكنها أرباح غير مؤكدة الحدوث.

وعرف آخر قرار الاستثمار بأنه القرار الذي ينطوي عليه تخصيص قدر معلوم من أموال المنشأة في الوقت الراهن على مدار فترة زمنية طويلة بهدف تحقيق ربح في المستقبل وهو يكون عرضة لدرجات مختلفة من الخطر وعدم التأكد."

¹ - الدكتور عبد العال هاشم أبو خشبة مفاهيم وخصائص القرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة فيها والتبويضات المختلفة لها مجلة الاقتصاد د.ت.ص 01
² - محمد عبد الرحمن العايدى استخدام الأساليب الكمية في تطوير البيانات المحاسبية اللازمة لترشيد القرارات الاستثمار بالتطبيق على قطاع التأمين ص5

ويرى آخر بأن قرار الاستثمار يتضمن ارتباطاً مالي ضخم لفترة زمنية طويلة بقصد الحصول على عائد في المستقبل¹ كما يعرف آخر المشروع الاستثماري الجديد بأنه: "خلق وحدة إنتاجية جديدة مما يترتب عليها الالتزام بمجموعة من النفقات وتحقيق الإيرادات لفترة أو لعدة فترات زمنية محددة مستقبلة تختلف باختلاف نوع الاستثمار²

ب - خصائص وسمات القرار الاستثماري:

أن من طبيعة القرارات الاستثمارية أنها ترتبط بالأجل الطويل، وعادة تحتاج إلى إنفاق مبالغ كبيرة قد يصعب استردادها إذا لم ينجح المشروع، فالقرارات الاستثمارية تمثل درجة من الخطورة على حياة المشروع خصوصاً وأن المستقبل يسوده عنصر المخاطرة وعدم التأكد وخصص الباحث هذا الجزء لدراسة الخصائص والسمات التي تميز القرارات الاستثمارية ويمكن تبويب هذه الخصائص فيما يلي:

- خصائص ترتبط بالبعد الزمني وتتمثل في:

ترتبط قرارات الاستثمار دائماً بالأجل الطويل، وفي هذا القول أحد الكتاب أنه بالرغم من أن الإنفاق الاستثماري قد يرتبط بفترة زمنية واحدة تسبق عملية الحصول على منافع هذا الاستثمار إلا أن هذه العوائد والمنافع ترتبط بمجموعة من الفترات الزمنية

وعلى ذلك فيتطلب هذا ضرورة الأخذ في عين الاعتبار عامل التغير في قيمة ذلك فيتطلب هذا ضرورة الأخذ في الاعتبار عامل التغير في قيمة النقود عند حساب تكاليف وعوائد تلك الاستثمارات، فالفاصل الزمني بين وقت إنفاق الأموال للقرارات الاستثمارية ووقت الحصول على العائد دائماً يكون نسبياً أطول مقارنة ذلك بقرارات الإنفاق الجاري، وفي هذا الصدد يقول House " أن للبعد الزمني بين تاريخ حدوث الإنفاق الاستثماري وبين تاريخ الحصول على ثمار الإنفاق دوراً رئيسياً وهاماً في القرار الاستثماري حيث أن المنشأة تعيش مع هذه القرارات لعدة سنوات تالية مستقبلية ويؤكد على ذلك أيضاً Haynes: "بأنه سيكون هناك فارق زمني بين وقت حدوث الإنفاق الاستثماري ووقت الحصول على

العوائد³

¹ - الدكتور عبد العال هاشم أبو خشبة المرجع السابق ص02

² - أمين عبد الله قايد دور البيانات المحاسبية في الدراسات الاقتصادية للمشروعات الصناعية الجديدة ص 51

³ - عبد العال هاشم أبو خشبة المرجع السابق ص03

- خصائص التي ترتبط بحالات الطبيعة وتتمثل في:

- تتضمن عادة قرارات الاستثمار عنصري المخاطرة وعدم التأكد لارتباط تلك القرارات بالمستقبل، وبالتالي فإن العائد المتوقع يكون غير مؤكد الحدوث.
- تكمن مخاطر القرار الاستثماري في صعوبة الرجوع فيه دون تحقيق خسائر كبيرة، لذا يجب أن يخضع اتخاذ القرار الاستثماري لمزيد من الدراسات العلمية المتخصصة والتي تكفل نجاحه بصورة سليمة في المستقبل.
- تتعرض قرارات الاستثمار للعديد من المشاكل كالتنبؤ بالمبيعات وكيفية تقدير التكاليف لعدد من السنوات المقبلة في ظل حالتها المخاطرة وعدم التأكد وكيفية معدل العائد على الاستثمار ومعدل تكلفة رأس مال

- الخصائص التي ترتبط بالهيكل التمويلي وتتمثل في:

- معظم قرارات الاستثمار تحتاج إلى مبالغ ضخمة مما قد يؤثر على حياة المشروع فالعائد المتوقع منه عادة يمتد لفترات زمنية طويلة، ويتطلب هذا التنبؤ بالإيرادات والتكاليف المتوقعة للسنوات القادمة أو فترة طويلة.
- يتضمن القرار الاستثماري تخصيص قدر من الموارد الاقتصادية المتاحة حالياً بهدف خلق طاقات إنتاجية جديدة أو زيادة في الطاقات الإنتاجية الحالية أو المحافظة عليها وذلك على أمل الحصول على عائد يملك لفترة زمنية طويلة.
- يؤدي اتخاذ القرار الاستثماري إلى إغراق جزء من أموال المنشأة في أصول ثابتة متخصصة لفترة زمنية طويلة، وقد يتطلب هذا البحث عن مصادر التمويل كالاقتراض، فالقرارات الاستثمارية تؤدي إلى تحمل المنشأة في حالة التوسع أو الإحلال بتكاليف ثابتة يترتب عليها رفع حجم التعادل إلى مستوى أعلى من المستوى المعتاد لفترة زمنية طويلة.
- يضيع اتخاذ القرار الاستثماري في مشروع معين على المنشأة استثمار أموالها في بدائل استثمارية أخرى كان من الممكن استثمارها في مجالات أخرى.
- يخلص الباحث مما تقدم إلى أن طبيعة القرارات الاستثمارية تتطلب مبالغ كبيرة ولا يتوقع أن تعطي أي مردود إلا بعد فترة طويلة فدرجة المخاطرة وعدم التأكد المرتبطة بقرارات الإنفاق الاستثماري كبيرة وتلزم هذه القرارات المنشأة في أغلب الأحيان بأصول متخصصة لمدة طويلة، وتمر العديد من السنوات.

ج- مفاهيم وخصائص القرارات الاستثمارية والعوامل المؤثرة فيها:

قبل تغطية واسترداد التكاليف الخاصة بهذه الأصول من خلال عمليات التشغيل والنشاط الجاري، ويؤثر اختيار الأصول الثابتة على الطاقة الإنتاجية للمشروع الاستثماري وعلى طبيعة المنتجات وتكاليف النشاط الجاري تأثيراً طويلاً المدى من أجل كل ذلك فلقد دعي العديد من الكتاب¹ ، بضرورة الاهتمام والعناية بدراسة وتخطيط النشاط الاستثماري.

ثالثاً- القرارات التشغيلية

يمكن تعريف القرار بأنه عملية اختيار بديل محتملين أو أكثر لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف من خلال فترة زمنية معينة في ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية، والموارد المتاحة للمؤسسة²، أما القرار التشغيلي فهو القرار الذي يتخذ من قبل مستويات الإشراف، حيث تتسم هذه القرارات بالطابع التشغيلي والروتيني، والتي تملك آثارها لمدة قصيرة³

المطلب الثالث: أهمية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القرارات المالية:

يعتبر التدقيق الداخلي من الأنشطة المهمة التي تستطيع الفحص والتتبع المستمر لجميع نشاطات المؤسسة من خلال تزويد الإدارة المالية بالنتائج والتوصيات التي من شأنها أن تساعد في عملية اتخاذ القرارات المالية، ويتم اكتشافها والتوصل

إليها أثناء تحديد المشكل تقييم البدائل اختيار البديل الأفضل تنفيذ القرار وصولاً إلى متابعة عملية تنفيذ القرار، أي في كل مرحلة من مراحل القرار المالي.

أولاً- أهمية التدقيق الداخلي في تحديد المشكلة:

إن تحديد المشكل هو أول خطوة لعملية اتخاذ القرار وتعتبر هذه المرحلة حساسة للغاية إذ أن أي خطأ قد يحدث سيؤدي إلى إضاعة الأموال والوقت والجهد، يتم التوصل إلى المشكل من خلال التقرير الذي يقوم بإعداده المدقق الداخلي حول القوائم المالية، وذلك عن

¹ إبراهيم طه سالم تطوير الموازنة الاستثمارية باستخدام تحليل التكلفة والعائد لرفع كفاءة الأنفاق الاستثماري ص 7-8 دراسة جدوى المشروعات في ظل ظروف المخاطرة وعدم التأكد جلال الشافعي مجلة الاقتصاد والإدارة ص71
² بوغليظة والوزناجي مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية المجلد 12 عدد 29 2016م ص45
³ حسين وآخرون أثر محاسبة استهلاك الموارد في القرارات التشغيلية في شركات التصنيع التحويلية السودانية 1988م ص144

طريق تحديد المسبب الرئيسي للمشكل والأثر الذي يمكن أن يتركه إلى مردودية المؤسسة ومن هنا يتمكن متخذ القرار المالي من معرفة المشكل وتجزئته إلى أجزاء فرعية لاختيار الحل المناسب لها¹

ثانيا- أهمية التدقيق الداخلي في تقييم البدائل:

بعد تحديد المشكلة يتم اقتراح الحلول المناسبة لهذه المشكلة وتقييمها من خلال استخراج مزايا وعيوب كل بديل من البدائل المتاحة والمتمثلة في مقدار العائد الذي يمكن تحقيقه من وراء قرار مالي للمؤسسة سواء أكان قرار استثماري أو قرار تمويلي أو قرار التوزيع الأرباح بالإضافة إلى التكاليف المنتظرة من هذا العائد وتعتبر هذه البدائل وتقييماتها من أهم مخرجات نظام التدقيق الداخلي من خلال تقرير المدقق الداخلي.

ثالثا - أهمية التدقيق الداخلي في اختيار البديل الأفضل:

يعد تقييم البدائل يقوم متخذ القرار المالي باختيار أفضلها عائد وأقلها تكلفة، وذلك بعد استشارة المدقق الداخلي الذي يسعى جاهدا على تقديم الاقتراحات والنصائح حول البديل الأفضل، و متخذ القرار لا يكفي فقط باستشارة المدقق الداخلي بل يتعد إلى جهات أخرى الاختيار البديل الأكثر فعالية ومردودية للمؤسسة.

رابعا - أهمية المدقق الداخلي في تنفيذ القرار: بعد اختيار أفضل بديل يتم اختيار من سيقوم بتنفيذ هذا القرار ويجب أن تكون طريقة للتنفيذ صحيحة حتى تحقق النتائج المرجوة من النشاط المالي للمؤسسة ولا يكون هذا التنفيذ إلا بمساعدة المدقق الداخلي لأن من طبيعته التعامل مع جميع مستويات المؤسسة وسعيه المستمر في تحقيق أهداف المؤسسة.

خامسا - أهمية التدقيق الداخلي في متابعة تنفيذ القرار المالي:

لا يكفي بتنفيذ القرار فحسب بل لابد من مراقبته من طرف المدقق الداخلي الذي يعتبر من مسؤوليته المساهمة في وضع وتطبيق وسائل الرقابة الوقائية في عمليات التنفيذ من خلال استخراج الفوارق والانحرافات التي يمكن أن تحدث أثناء التنفيذ ومنه حتى تحقيق الإدارة المالية الفعالية جودة المطلوبة من القرار المالي عليها بمشاركة نظام التدقيق الداخلي في جميع مراحل عملية اتخاذ القرار المالي²

¹ - لوجاني عزيز دور المراجعة المحاسبية الداخلية في تحسين عملية اتخاذ القرارات المالية مذكرة الماستر في علوم التسيير محاسبة جامعة بسكرة 2012م ص 94

² - لوجاني عزيز المرجع السابق ص 95

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المبحث بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التدقيق الداخلي وجودة القرارات المالية بشكل كلي أو جزئي ومقارنتها مع دراستنا الحالية

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

المطلب الثاني: الدراسات باللغة اجنبية

المطلب الثالث مناقشة دراسات سابقة

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1- دراسة للباحث يعقوب ولد الشيخ محمد ولد أحمد بورة (2014-2015) مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، بعنوان التدقيق المحاسبي في المؤسسات العمومية دراسة مقارنة عالجت الإشكالية التالية: ما هو تدقيق الحسابات وما هي الخطوات اللازمة لتنفيذ عملية التدقيق، وما هو الإطار التنظيمي

لعملية تدقيق الحسابات في الجزائر وموريتانيا تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص الواقع النظري والعملية

المهنة تدقيق الحسابات في الجزائر وموريتانيا، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هي أن مهنة التدقيق في الجزائر وموريتانيا لازالت تحتاج إلى المزيد من التطوير حتى يرقى إلى المستوى اللائق به

2- دراسة للباحث شادي البرغوثي وآخرون (2013) مقالة في مجلة دراسات محاسبية ومالية، بعنوان دور جهاز التدقيق الداخلي في الكشف عن الفساد من خلال المسائلة تهدف إلى التعريف بمفهوم المساطة ومجالاته والياته ودوره في كشف الفساد وتحديد الجهات التي تتولى ذلك ودور جهاز التدقيق الداخلي في تحقيقه واختبار مدى الالتزام بالمعايير الدولية للتدقيق الداخلي في البنك العربيودور ذلك في تعزيز المساطة فيه، اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي لتحديد دور جهاز التدقيق الداخلي في البنك العربي في تحقيق المساطة ومن النتائج التي توصلوا إليها هي يخضع لعملية المساءلة كل من مجلس الإدارة والرئيس

التنفيذي ومدير القطاع المالي وما يكافتهما في المناصب والمستويات الإدارية العليا للمساءلة، ويتولى عملية المساءلة كل من جهاز التدقيق الخارجي والداخلي ولجان التدقيق

3- دراسة للباحث لوجاني عزيز (2013-2012) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، بعنوان دور المراجعة المحاسبية الداخلية في تحسين عملية اتخاذ القرار المالي دراسة حالة شركة الرزم المعني بعزابة EMB تمحورت الإشكالية حول ما هو دور المراجعة المحاسبية الداخلية في تحسين عملية اتخاذ

القرار المالي؟ تهدف الدراسة إلى وضع إطار نظري لاتخاذ القرار المالي وبيان موقعه وأهميته في المؤسسة وإبراز ماتستفيد منه هذه العملية المراجعة المحاسبية الداخلية هي أساس انطلاق كل قرار مالي

4- دراسة للباحث الطيب الوافي (2011-2012) مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، بعنوان دور أهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشرق الجزائري ، وذلك لمعالجة الإشكالية المطروحة ما الدور الذي يلعبه نظام المعلومات في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية ومجمع اسمنت الشرق الجزائري تحديد أو أهميتها في تحقيق تطلعاتها ؟ تهدف هذه الدراسة إلى التعريف على ماهية كل من نظام المعلومات وتطبيقاتها في واقع المؤسسة الاقتصادية وكذا عملية اتخاذ القرار بتحليل أبعادها مع الاهتمام بإبراز اليات الربط بينهما من خلال تأكيد دور نظام المعلومات وأثرها في عملية اتخاذ القرار في مجموعة شركات مجمع الإسمنت الشرق الجزائري ومن أهم النتائج الموصول إليها في هذه الدراسة هي أن لنظام المعلومات أهمية بالغة في المؤسسة وذلك من خلال أثرها الفاعل في إيصال المعلومات وتسهيل الإلمام بمكونات الواقع وتفاعلاته وتأمين مقدره اكتشاف مجمع الإسمنت الفجوات في النظام

5- دراسة للباحثة شدرى معمر سعاد (2008-2009) مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير. بعنوان " دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة سونلغاز عالجت الإشكالية المتمثلة في إلى أي مدى تساهم إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في تسهيل دور وفعالية المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة، وفي مؤسسة سونلغاز بصفة خاصة تهدف هذه الدراسة إلى الاهتمام بالنواحي الوظيفية للمراجعة الداخلية المالية وتبيان الدور الذي تؤديه في مجال تقييم الأداء وكذلك البحث في المراجعة الداخلية وكذا نظام الرقابة الداخلية من حيث كفاءته ولقد توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى أنه لا بد على المراجع من إتباع منهجية تمكنه من الإلمام بكل المعلومات المحاسبية والمالية بغية إبداء رأيه بشأنها

6- دراسة للباحث دادن عبد الوهاب (2008) مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بعنوان " دراسة تحليلية للمنطق المالي لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - نحو بناء نموذج لترشيد القرارات المالية - " وذلك لمعالجة الإشكالية التالية : كيف يمكن اعتماد طريقة علمية لتحليل المنطق المالي لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية وتسمح بترشيد القرارات المالية ذات التأثير على النمو الداخلي لهذه المؤسسات ، ولقد هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى محاولة بناء مقارنة جديدة لتحليل وتفسير المنطق المالي نسيج من المؤسسات الاقتصادية انطلاقا من الوحدات المكونة له، محاولة بناء نموذج لترشيد القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما توصلت الدراسة إلى ان النمو ينشأ ضغوط على المؤسسة، ويظهر أثر هذه الضغوط في المعطيات المالية بشكل واضح، خاصة على مستوى كل من السيولة وهيكل التمويل

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

Le Role de Audit Interne dans l'Amélioration de la Gouvernance d'Entreprise : car Entreprise Algériennes
Thèse de Doctorat en Sciences Economiques, Université Abou Bekr Belkaid de Tlemcen

1 زيان عبد الحق (2013-2014) أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصاد قام الباحث من خلال هذه الأطروحة معالجة الاشكالية التالية: كيف يمكن للمراجعة الداخلية في تحسين حوكمة الشركات؟، وتوصل الباحث من خلال دراسته الى ان المراجعة الداخلية تعتبر من أهم عناصر حوكمة الشركات

المطلب الثالث : مناقشة الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح لنا جليا إن الدراسة الأولى ركزت على مهنة التدقيق المحاسبي في الجزائر وموريتانيا وأكدت إن هاته المهنة لازالت تحتاج إلى المزيد من التطوير ، أما الدراسة الثانية فركزت على مهنة التدقيق الداخلي والمعايير الدولية المهنية لممارستها ، بينما الدراسة الثالثة فركزت على أهمية اتخاذ القرار المالي ومدى استفادته من المراجعة المحاسبية الداخلية ، أما الدراسة الرابعة بينت دور نظام المعلومات وأثرها في عملية اتخاذ القرار ، في حين ان الدراسة الخامسة ركزت على نظام الرقابة الداخلية ومدى فعالية المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة وتناولت الدراسة السادسة أهمية المراجعة الداخلية ومدى تأثيرها على نظام الرقابة الداخلية

أما الدراسة السابعة فأهتمت بالمراجعة الداخلية ومدى مساهمتها في تحسين حوكمة الشركات . حيث احتوت هذه الدراسات على كم من المعلومات التي تمت الاستعانة بها في الاطار النظري للدراسة، وكذلك الاستفادة من منهجية البحث في الدراسات السابقة، ومن المعالجة الإحصائية للمتغيرات الواردة فيها.

ولكن ما ميز دراستنا عن الدراسات السابقة ما يلي:

1 الزمن: كانت دراسة هذا الموضوع خلال الفترة 2022-2023

2المكان: اجريت هذه الدراسة في ولاية ورقلة

3 اداة الدراسة: واعتمدنا في دراستنا على اسلوب الاستبيان الموزع على المحاسبين داخل مؤسسة سونلغاز ورقلة

4 قطاع الدراسة:كانت الدراسة في قطاع الخدمي

5الهدف:هدفت دراستنا الى الوثوق على دور التدقيق الداخلي في تحسين اتخاذ القرارات المالية مؤسسة سونلغاز ورقلة.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ماتطرقنا له في هذا الفصل الى مدخل حول التدقيق الداخلي وعملية تحسين اتخاذ القرارات المالية ، حيث تبين لنا أن وظيفة التدقيق من الوظائف مهمة في المؤسسة الاقتصادية، حيث تعمل على حماية أصولها وأموالها،فالتدقيق الداخلي يعد أداة رقابية مستقبلية داخل المؤسسة تعمل على فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية وذلك من خلال اكتشاف نقاط الضعف والقوة وتحليلها، كما بينا أيضا أن التدقيق الداخلي يساهم في ضمان جودة ومصداقية العمليات المالية التي من شأنها ان ترفع من فعالية القرارات المالية وذلك من خلال التقرير الذي يعده المدقق الداخلي الذي يتضمن الاقتراحات والحلول المناسبة لكل مشكلة قد تواجه متخذ القرار المالي ، وهذا كل ماتطرقنا له في المبحث الأول والثاني

كما تطرقنا في المبحث الثالث إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت أحد متغيرات الدراسة من خلال استعراض أهم جوانبها وحاولنا مقارنتها مع دراستنا الحالية



الفصل الثاني
الإطار التطبيقي حول أدوات
وإجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بدراسة حالة إحدى المؤسسات الحكومية في الجزائر من أجل الاجابة عن اشكالية والدراسة. حيث اخترنا شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) كحالة دراسة لتحقيق هدف بحثنا وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع والمعلومات والبيانات. وتضمن الاستبيان مجموعة عبارات لقياس متغيرات الدراسة ومعرفة التغيرات التي تحدث في هذه المتغيرات في الواقع الميداني وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مباحث رئيسية كالتالي:

✍ المبحث الأول: مدخل لشركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)

✍ المبحث الثاني: الإطار المنهجي والتمهيدي للدراسة الميدانية

✍ المبحث الثالث: عرض وتحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات ومناقشتها

المبحث الأول: مدخل شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى لمحة عامة حول نشاط المؤسسة والهيكل التنظيمي لها وهذا يتمثل

فيما يلي

المطلب الأول: ماهية شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)

لمحة تاريخية عن المؤسسة

1 سون لغاز: هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر ، ومهامها

الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر القنوات ، وقانونها الأساسي

الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى ، فهذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة

ولاسيما في ميدان التسويق للكهرباء والغاز نحو الخارج.

أنشأت مؤسسة سون لغاز بمقتضى المرسوم رقم 69 /59 في 28 /07/ 1969 باسم (EGA) الشركة

الجزائرية للكهرباء و الغاز ثم تحولت بمقتضى قانون 88-88 /01/12-1988 إلى مؤسسة عمومية ذات

طابع صناعي تجاري.

وأصبحت حاليا تسمى بالشركة الجزائرية للكهرباء والغاز ذات الأسهم .

أهم نشاطاتها تتمثل في :

1- إنتاج -نقل -تصدير واستغلال الكهرباء

2 نقل الغاز الطبيعي عن طريق القنوات الثانوية وتوزيعه على مستوى المنازل وشركات الموجودة عبر

التراب الوطني .

تخضع سون لغاز لقواعد القانون العام في علاقاتها مع الدولة وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع المواطن

ومتعامل الخاص

1 - تاريخ المؤسسة¹:

في سنة 1947 تم إنشاء المؤسسة العمومية كهرباء وغاز الجزائر المعروفة باختصار ب(EGA) والتي أسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك توزيع الغاز وتضم EGA المؤسسات السابقة للإنتاج والتوزيع وقد كانت تدرج تحت قانون أساسي خاص لوبون (LEBON) وشركاته SAE (الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز) ثم وقعت تحت مفعول قانون التأمين الذي اصدرته الدولة الفرنسية سنة 1946.

تكفلت الدولة الجزائرية المستقلة بمؤسسة (EGA)، فبعد بضع سنوات من ذلك وبفضل مجهودات معتبرة بذلت في سبيل التكوين في تأطير للعاملين الجزائريين من تولي هذه المؤسسة تحولت (EGA) في سنة 1969 إلى سون الغاز (الشركة الوطنية للكهرباء والغاز) طبقا للمرسوم 59-69 وما لبثت أن أضحت مؤسسة ذات حجم هام، فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون، وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية و تسويه لكي يكون في مقدورها مرافقة ومساندة التنمية الاقتصادية في البلاد، والمقصود بوجه خاص، التنمية الصناعية وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية (الإنارة الريفية) وهو مشروع يندرج في مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية .

تزودت المؤسسة في سنة 1983 خمس شركات فرعية للأشغال المتخصصة وهي:

- لاكهريف للإنارة وإيصال الكهرباء .. .
- كهركيب للتركيبات والمنشآت الكهربائية . .
- قنا غاز الإنجاز شبكات نقل الغاز
- إينرغا للمهندسة المدنية .
- التركيب . للتركيب الصناعي.
- AMC.المؤسسة الوطنية لصنع العدادات وأجهزة القياس) .

¹ - موقع بوابة سون لغاز 2021/04/18WWW.SONELGAZ.DZ

فبفضل هذه الشركات المتفرعة أصبحت "سون لغاز تمتلك حاليا منشآت أساسية كهربائية وغازية تفي باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، ولي 14-12-1991 وطبقا للمرسوم رقم 91-475 تحولت سون لغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) إن إعادة النظر في القانون الأساسي يثبت أن للمؤسسة مهمة الخدمة العمومية الذي يطرح ضرورة التسيير الاقتصادي والتكفل بالجانب التجاري، وضمن الهدف نفسه أصبحت المؤسسة في سنة. 2002 شركة مساهمة (SPA) ، فهذا التغيير منح المؤسسة "سون لغاز" إمكانية توسيع نشاطها ليشمل ميادين أخرى تابعة لقطاع الطاقة كما أتاح لها إمكانية التدخل خارج حدود الجزائر، و باعتبارها شركة مساهمة فإنه يتعين عليها حيازة حافظة أسهم وقيم أخرى منقولة مع إمكانية امتلاك أسهم في شركات أخرى ، وهذا ما ينبئ عن تطورها ، حيث أضحت مجمعا أو شركة قابضة (هولدينغ) . قامت (سون لغاز) خلال السنوات من 2004 إلى 2006 بإعادة هيكلة نفسها في شكل شركات متفرعة حيث أن هذه الفروع مكلفة بالنشاطات الأساسية للمؤسسة وهي :

✓ سون لغاز إنتاج الكهرباء. (SPE)

✓ مسير شبكة نقل الكهرباء. (GRTE)

✓ مسير شبكة التوزيع. (GRTG)

وفي سنة 2005 تمت هيكلة فأصبحت مؤسسة سون لغاز عبارة عن مجمع يضم المديريات والفروع التالية :

✓ سون لغاز إنتاج الكهرباء. (SPE) .

✓ سون الغاز نقل الكهرباء. (GRTE) .

✓ سون الغاز نقل الغاز (GRTG) .

✓ سون الغاز عمليات نظام الكهرباء (OSE) .

وفيما يخص توزيع الكهرباء فقد توزعت على أربع مديريات هي:

✓ سون لغاز توزيع الجزائر. (SDA)

✓ سون الغاز توزيع الغرب. (SDE)

كما انقسمت إلى فروع الملحقة:

✓ شركة نقل والصيانة الخاصة بالمعدات الصناعية و الكهربائية.

✓ شركة صناعة المعدات الصناعية. (MEI)

- ✓ شركة الجزائرية تقنيات المعلومات. (SAT-INFO)
- ✓ شركة الوقاية و الأمن. (SPAS)
- ✓ المستودع الجزائري لعداد الكهرباء والغاز (CAMEG)
- ✓ مركز البحوث وتطوير الكهرباء والغاز. (CREDEG)
- ✓ سون لغاز صيانة الخدمات السيارات. (MPV)
- ✓ شركة خدمات محولات كهربائية (SKMK)
- ✓ سون لغاز طب العمل. (SMT)
- ✓ صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية سون لغاز. (FOSC)
- ✓ معهد تكوين في الكهرباء والغاز. (IFEG)
- ✓ مركز تكوين (بن عكنون) . (CBA)
- ✓ المدرسة التقنية (البلدية). (ETB)
- ✓ مركز تكوين عين مليلة. (CAM)
- ✓ شركة الأشغال الكهرباء. (KAHRIF)
- ✓ شركة انجاز القنوات. (CANAGAZ)
- ✓ شركة الهياكل القاعدية (ENERGA)
- ✓ شركة التركيب الصناعي. (ETTERKIB)
- ✓ شركة الأشغال والتركيب الكهربائي. (KAHRAKIB)

المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ورقلة

1 أهدافها:

تتلخص أهداف الشركة فيما يلي:

- الإنتاج والنقل والتوزيع والإنجاز بالكهرباء في الجزائر وخارجها .
- التوزيع والإنجاز في الغاز عن طريق القنوات بالجزائر وخارجها .

- التنمية بكل الوسائل وبكل النشاطات التي لها علاقة مباشرة مع تصنيع الكهرباء والغاز بشتى الطرق في الجزائر وخارجها بشراكة مؤسسات جزائرية وأخرى أجنبية
- سون الغاز كالشركة ذات أسهم (SPA) تضمن مهمة المصلحة العمومية طبقا للتشريعات والتنظيمات المعمول بها.

مهام مؤسسة :

- بالنظر لاحتكار الشركة لهذا النشاط وجب عليها الالتزام بما يلي :
- الاستجابة في حدود الشروط المطلوبة لضمان الجودة ومواصلة العمل والأمان لكل طلبات التغذية بالكهرباء والغاز حيث توفر الشبكات
- ضمان التحكم الفعال في برامج التنمية والمنشآت الكهربائية والغازية خصوصا برامج مد الكهرباء والتوزيع العمومي للغاز.
- تطبيق شروط معروفة بصرامة المساواة في معالجة كل ما يخص بالزبون خاصة
- التسعيرة المنصوص عليها بالمرسوم.
- دفتر يتضمن البنود العامة التي تحدد الشروط العامة لتوصيل وإنشاء الطاقة.

المطلب الثالث: التعريف بمديرية التوزيع ورقلة ميدان الدراسة

تعريف مديرية توزيع الكهرباء و الغاز ورقلة :

تعتبر مديرية التوزيع ورقلة واحدة من بين خمسة عشرة (15) مديرية تابعة لشركة توزيع الكهرباء و الغاز للوسط SDC و التي تستمد نشاطها الأساسي من خلال الأهداف الأساسية المسطرة في رسالة الشركة وعقد الأداء السنوي.

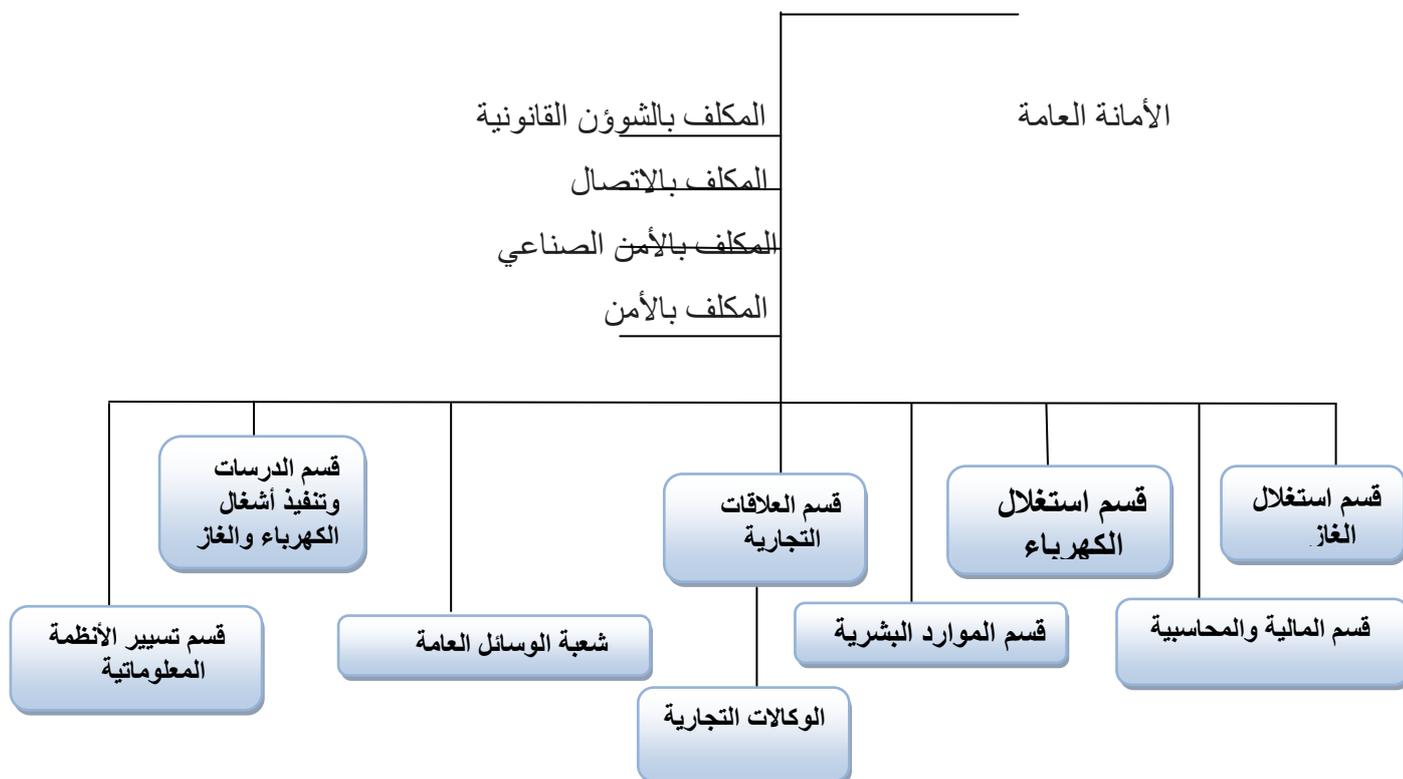
تعريف الهيكل التنظيمي : يتميز الهيكل التنظيمي بمبدأ التدرج الذي يحدد العلاقات نحو الاتجاه الأربعة الأعلى الأسفل الجانبين، وقد يظهر على أساس التسلسل القيادي وقد يكون على أساس وظيفي يحدد مجال مختلف المناصب ويمكن تمثيل الهيكل التنظيمي للمؤسسة¹ ويرتبط انشاء SDC ل تنفيذ أحكام القانون 02 / 01 / 5 فيفري 2002 بشأن الكهرباء وتوزيع الغاز عبر الخط أنابيب .

وكان شهر نسيان 2009 الخطوة الأخيرة في عملية الانتهاء من إعادة الهيكلة وإعادة تصميم شعار وتغيير اسم الشركة أصبحت شركة توزيع الكهرباء ومركز الغاز يختصر SDC هي واحد من أربع شركات توزيع مجموعة سونلغاز وتتكون من ورقلة حضري ورقلة (تقرت) بليدة 'اليزي' تمنراست 'مدية' تيزي وزو 'بسكرة' جلفة 'الاغواط' الوادي 'غرداية' البويرة

¹ - موقع بوابة سون لغاز 2021/04/18WWW.SONELGAZ.DZ

الشكل رقم 4

مديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقة حضري 1



المصدر : وثائق من المؤسسة

الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية بالمؤسسة

تقديم مصلحة المالية والمحاسبية¹:

نجد أن قسم المحاسبة والمالية ينقسم الى ثلاثة مصالح رئيسية :

• مصلحة الاستغلال:

تقوم هذه المصلحة بتصنيف الإيرادات ومصاريف المؤسسة حسب إيراداتها وتعتبر أول بوابة لاستقبال جميع الفواتير سواء المتعلقة بالاستثمارات أو الخدمات لأجل تحصيل مختلف المعاملات وتصنيف كل نوع على حدا حسب مكتب المكلف بالدراسات أو مكتب الأعوان المحاسبين

¹-أمال عويش (دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل اليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة سون لغاز ورقة حضري 1) مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة 2016ص 26

• **مصلحة المالية :**

تشرف المصلحة على ضبط العمليات المالية للمؤسسة ، حيث تربطها بالمؤسسات المالية الأخرى مثل : البنك ، البريد ، وتقوم هذه الأخيرة بتسديد الفواتير القابلة للدفع بعد الحصول عليها من طرف قسم الاستغلال وهي مصلحة تتوسط كل من مصالح قسم المحاسبة والمالية .

• **مصلحة الميزانية :**

تقوم هذه المصلحة على دراسة التكاليف و النتيجة الإجمالية المقترحة والمستخرجة من المحاسبة العامة مع تقديم ومراقبة أرباح المؤسسة ضمن مكتب مراقبة التسيير ومصلحة المالية

• **مصلحة المراقبة و المراجعة :** حيث أنها تقوم بمراجعة كل من المصالح الأخرى الخاصة بقسم المحاسبة

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية يتعلق بتحديد الخطوات والإجراءات التي يتم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة. يتضمن ذلك وصف المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، ومجتمع الدراسة وعينتها، ويساعد تحديد الإطار المنهجي في تصميم دراسة دقيقة تتماشى مع موضوع البحث ومتطلبات جمع البيانات بشكل إيجابي.

المطلب الأول: منهج الدراسة

يعرف المنهج بأنه «الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته أواني تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها في شكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها وتميزها ويسهل معرفة أسبابها ومؤثراتها والأشكال التي تتخذها والعوامل التي أثرت فيها وطرق قياس هذا الأثر، أو التنبؤ به بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى نتائج عامة ومحددة يمكن تطبيقها أو تعميمها»¹.
وتماشيا مع أهداف وإشكالية الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، لأنه يتناسب وطبيعة دراستنا، كونه لا يقتصر فقط على جمع البيانات لظاهرة معينة، بل يتناول تحليل هذه الظاهرة ورصدها، حيث نقوم بجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة ونهتم بوصفها وصفاً تفسيرياً دقيقاً من خلال البيانات المجمعة والمتوفرة، ومعبّرين عنها تعبيراً كميّاً وكميّاً سواء ب فقرات أو في شكل رسوم بيانية أو في جداول رقمية وصفية. كما أن الهدف من اختيار هذا المنهج هو محاولة وصف وتحليل طبيعة العلاقة الحاصلة بين التدقيق الداخلي كمتغير مستقل ودوره في تحسين اتخاذ القرارات المالية. بالمنشأة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) كمتغير تابع.

¹ - خالد الهادي، قدي عبد المجيد، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار النشر والتوزيع، الجزائر، 1996، ص22.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

ويعرف بأنه: " عبارة عن جميع الوحدات أو الأفراد أو المشاهدات أو الحالات التي تشترك في صفة أو مجموعة من الصفات تميزها عن غيرها ويرغب الباحث في تعميم النتائج المتوصل إليها".¹

وفي العينة يمكن الاكتفاء بعدد معين من وحدات المجتمع، ودراستهم وعند التوصل إلى نتائج يمكن تعميم هذه النتائج على جميع أفراد المجتمع، وباختصار فإن العينة هي عبارة عن جزء أو قسم من المجتمع الدراسة.²

ويتمثل المجتمع الإحصائي لأغراض هذه الدراسة في الموظفين العاملين لدى شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)، حيث تم استقصاء آراء عينة من أفراد المجتمع. حيث بعد الانتهاء من خطوة إخراج الاستبيان في صورته النهائية، قمنا بتوزيعه على عينة الدراسة والجدول التالي يوضح مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبيانات:

الجدول رقم (1): مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبيانات.

| عدد الاستبيانات الموزعة | عدد الاستبيانات المسترجعة | عدد الاستبيانات غير المسترجعة | عدد الاستبيانات غير الصالحة للدراسة | العدد النهائي للاستبيانات التي تم تفرغها والاعتماد عليها في الدراسة (عدد الاستبيانات المقبولة) |
|--|---------------------------|-------------------------------|-------------------------------------|--|
| 35 | 32 | 3 | 0 | 32 |
| 100.00% | 91.43% | 8.57% | 0.00% | 91.43% |
| نسبة الردود % = (عدد الاستبيانات المقبولة / عدد الاستبيانات الموزعة) * 100 | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبين

تعبّر **91.43%** على أن نسبة الردود الصالحة حيث كانت نسبة الاستبيانات المقبولة للمعالجة الإحصائية: نسبة عالية، وهذا يشير إلى أن الأسئلة الاستبيان كانت واضحة وسهلة الفهم، وأن المستجيبين قادرين على الإجابة عليها بشكل صحيح مما يدل على أن عينة الدراسة لها دراية بتغيرات التي تحدث في متغيرات الدراسة بالمؤسسة محل الدراسة الميدانية وأن العينة تم اختيارها بشكل جيد وتمثل الشريحة المستهدفة بشكل جيد، وبالتالي فإن النتائج التي سيتم الحصول عليها من خلال تحليل هذه الإجابات ستكون دقيقة وموثوقة.

¹ - مصطفى طويطي: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج excel - الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018، ص 19.

² مصطفى طويطي. المرجع السابق، ص 20.

المطلب الثالث: أدوات جمع بيانات وأساليب التحليل الإحصائي

أولاً- أدوات جمع بيانات الدراسة التطبيقية

إعداد أي دراسة ميدانية يتطلب جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالظاهرة محل الدراسة. باستخدام أدوات البحث العلمي كالاستبيان، المقابلة، الملاحظة... الخ وفي في هذه الدراسة اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة.

ويعرف الاستبيان " بأنه الأداة الأكثر استخداماً في البحوث الاجتماعية والإنسانية إذ يعتبر وسيلة لجمع البيانات من خلال احتوائه على مجموعة من الأسئلة أو العبارات ويطلب من المستجوبين الإجابة عليها ويتم توزيع الاستبيان عادة باليد أو من خلال إرسالها إلى المستجوبين عبر البريد أو وسيلة أخرى تلي الغرض المطلوب من الاستبيان" ¹. ويعرف أيضاً باختصار بأنه " مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثي نحو لظاهرة أو موقف معين" ².

لتصميم الاستبيان لا بد من تحديد أهداف في ضوء إشكالية البحث وتحويلها إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية؛ حيث يرتبط كل سؤال فرعي بجانب من جوانب الإشكالية ثم يتم إسقاطه على فرضيات الدراسة، وتم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات حيث وروعي في تصميمه ما تم تناوله في الجانب النظري وأيضاً على ضوء المراجعة الشاملة للدراسات السابقة. ومراعاة لبعض النقاط كوضوح العبارات وسهولة فهمها، وأيضاً تم عرضه ومراجعته مع الأستاذ المشرف وقمنا ومن خلال آرائها وتوجيهاتها واقتراحاتها بإجراء إضافات وتغييرات في بعض العبارات وهذا من أجل دقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمولها لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها. وفي الأخير خلصنا إلى بناء الاستبيان ليصبح في صورته النهائية متكون من 22 عبارة ولقد تم تقسيمه في شكله النهائي إلى جزأين سبقتهما مقدمة تعريفية توضح للمستقصي الغرض من الدراسة وتقدم له إرشادات وتعليمات لملء الاستبيان، إضافة إلى طمأنته على سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث العلمي وفيما يلي شرح مختصر لتلك الأجزاء وفق الوجود التالي:

¹ د. طويطي مصطفى، د. وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة بـ "أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية - منظور إحصائي" -، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير - جامعة البويرة، بتاريخ 30 جوان 2014. ص 28

² - محمد عبيد اتو آخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة، عمان، الأردن، 1999، ص 66.

الجدول رقم (2): هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)

| الجزء الأول | الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة | عدد العبارات |
|------------------------|--|----------------------------------|
| الجزء الثاني | المحور الأول: مدى التزام المدقق الداخلي بتطبيق المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في مؤسسة | من عبارة رقم 01 إلى عبارة رقم 08 |
| | المحور الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات الاستثمارية | من عبارة رقم 09 إلى عبارة رقم 13 |
| | المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات التمويلية | من عبارة رقم 14 إلى عبارة رقم 17 |
| | المحور الرابع: العلاقة بين التدقيق الداخلي والقرارات التشغيلية | من عبارة رقم 18 إلى عبارة رقم 22 |
| مجموع عبارات الاستبيان | | (22) عبارة |

المصدر: من إعداد الطالبين

ووفقاً للدراسات السابقة التي تطرقنا إليها في دراستنا الحالية، فإن معظمها تعتمد على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل البدائل التالية: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لأوافق، لأوافق بشدة) وفي دراستنا فإنه روعي في صياغة عبارات الاستبيان طريقة تتيح للمستجوبين فرصة الإجابة عنها بكل وضوح واستخدمنا نفس المقياس (من درجة 01-درجة 05) ويرمز لها رقمياً خلال ادخال البيانات للبرامج الحاسوب ب (1,2,3,4,5) على التوالي:

جدول رقم (3) توزيع درجات مقياس المستخدم في الاستبيان

| بدايل القياس | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|----------------|------------|-------|-------|----------|---------------|
| الدرجة/الترميز | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert Scale)

ولتسهيل تحليل ومناقشة آراء المستجوبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة على ما تضمنته عبارات ومحاور الاستبيان فإنه يتم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة وتم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

المدى العام: لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في استبيان الدراسة تم حساب المدى: (أعلى درجة في مقياس - أدنى درجة في مقياس) = (5-1) = 4 وللحصول على طول الخلية الصحيح نقوم بقسمة المدى العام على عدد درجات الموافقة وذلك على نحو التالي: $0.8 = 5/4$ وبإضافة هذه القيمة في كل مرة لحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى وهكذا مع كل درجات الموافقة، وتقيد هذه العملية في التعرف على موقف مشترك لإجمالي أفراد العينة كما هو مبين في الجدول:

جدول رقم (4) تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي

| مستوى الموافقة | درجة المقياس | مجال المتوسط الحسابي |
|-----------------|---------------|-----------------------|
| درجة منخفضة جدا | لا أوافق بشدة | من 01 إلى 1.80 درجة |
| درجة منخفضة | لا اوافق | من 1.81 إلى 2.60 درجة |
| درجة متوسطة | محايد | من 2.61 إلى 3.40 درجة |
| درجة عالية | أوافق | من 3.41 إلى 4.20 درجة |
| درجة عالية جدا | أوافق بشدة | من 4.21 إلى 5 درجة |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مقياس ليكرت الخماسي

إضافة الى تحديد الاتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا أيضا نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار اقل قيمة للانحراف معياري (اقل تشتت) بينهما.

ثانياً:- أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة التطبيقية

01- إجراء اختبار كشف نوع التوزيع بيانات المستجوبين

بعد انتهاء من جمع الاستبيانات، تم تنظيمها وترتيبها وتفرغها في البرنامج الإحصائي SPSS حيث يوفر هذا الأخير العديد من الأساليب الإحصائية المختلفة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات مما يُمكن من الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة ومن أجل معالجة صحيحة لبيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة ومن أجل اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، فإنه يجب أولاً تحديد ما إذا كان بيانات المستجوبين نحو المتغيرات التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية أخرى.

تفيد عملية تحديد نوع توزيع البيانات في اختيار نوع الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات لأنه يوجد نوعين من الأساليب الإحصائية وهي: أساليب إحصائية معلمية والتي تشترط أن تتبع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) للتوزيع الطبيعي. وأساليب إحصائية إلا معلمية والتي لا تشترط أن تتبع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) للتوزيع الطبيعي.

وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع البيانات الاستبيان منها:¹

أ - طريقة اختبار كولو منجوروف -سيمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو يساوي من 50.

ب طريقة اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) يستخدم إذا كان عدد العينة أقل من 50.

¹ أبو زيد، محمد خير سليم، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية SPSS، الرياض، دار جرير للنشر والتوزيع، 2005، ص 156

ولكل اختبار له قيمة احتمالية يرمز لها بالرمز (sig) من خلالها يتم الحكم على نوع التوزيع وهذا بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) حيث: كالقاعدة العامة المعمول بها في حالة كشف عن نوع التوزيع البيانات هي¹:
 ✎ إذا كانت قيمة (sig) أقل من 0.05، فإن بيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي
 ✎ إذا كانت قيمة (sig) أكبر من 0.05، فإن بيانات العينة نحو متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.
 وفيما يلي نتائج كشف نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة:

جدول رقم(5) يبين نتائج اختبار نوع توزيع البيانات المستجوبين نحو المتغيرات للدراسة

| نوع التوزيع | Shapiro-Wilk | | | Kolmogorov-Smirnov ^a | | | بيانات المستجوبين نحو متغيرات |
|----------------|-------------------|-------------|--------------------|---------------------------------|-------------|--------------------|-------------------------------|
| | Sig. | Df | القيمة | Sig. | Df | القيمة | |
| بيانات كل محور | القيمة الاحتمالية | درجة الحرية | الإحصائية للاختبار | القيمة الاحتمالية | درجة الحرية | الإحصائية للاختبار | |
| المحور 01 | 0.155 | 32 | 0.951 | 0.105 | 32 | 0.141 | يتبع التوزيع طبيعي |
| المحور 02 | 0.12 | 32 | 0.926 | 0.116 | 32 | 0.173 | يتبع التوزيع طبيعي |
| المحور 03 | 0.093 | 32 | 0.889 | 0.091 | 32 | 0.217 | يتبع التوزيع طبيعي |
| المحور 04 | 0.061 | 32 | 0.865 | 0.051 | 32 | 0.231 | يتبع التوزيع طبيعي |

القاعدة: إذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فإن البيانات المستجوبين نحو ما تضمنه محور الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V28

ومن خلال الجدول أعلاه نجد: وبما أن افراد عينة الدراسة أكبر من 50 فرد فإننا نستدل ب نتائج اختبار (Shapiro-Wilk). وتظهر نتائجه أن القيمة الاحتمالية (sig) لبيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) هي أكبر من (0.05)، حيث:

- بالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الأول: مدى التزام المدقق الداخلي بتطبيق المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في مؤسسة نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=0.155) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فإن بيانات العينة نحو المحور الأول تتبع التوزيع الطبيعي.

- وبالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات الاستثمارية نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=0.120) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فإن بيانات العينة نحو المحور الثاني تتبع التوزيع الطبيعي.

¹أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS-مهارات أساسية اختبارات الفروض الاحصائية (المعلمية- اللامعلمية)، الجزء الأول الدار العالمية، القاهرة، مصر، 2008، ص 121.

- وبالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات التمويلية نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=0.093) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فأن بيانات العينة نحو المحور الثاني تتبع التوزيع الطبيعي.
- وبالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الرابع: العلاقة بين التدقيق الداخلي والقرارات التشغيلية نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=0.061) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فأن بيانات العينة نحو المحور الثاني تتبع التوزيع الطبيعي.
- **الاستنتاج:** وبما أن البيانات المستجوبين تتبع التوزيع الطبيعي فإنه في دراستنا سنستخدم الأساليب الإحصائية المعلمية ل تحليل إجابات وأراء أفراد العينة واختبار الفرضيات الدراسة وفيما يلي شرح للأساليب الإحصائية المعلمية المستخدمة في الدراسة.

02- أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات المستجوبين

وتما ستشارة أستاذة متخصصة متخصصين في الجوانب الإحصائية ومعالجة البيانات لغرض مساعدتنا في اختبار نموذج الدراسة وفرضياتها، وهذا بالاستعانة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS*: V28) حيث تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف الاحصائي لبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة،
- **الرسوم البيانية:** من أجل عرض القيم المؤشرات الإحصائية بيانيا كي يسهل فهمها أكثر.
- **المتوسط الحسابي:** وهو أحد مقاييس النزعة المركزية وهو مجموع القيم مقسم على عددها؛ فهو يعبر عن تمركز إجابات العينة حول قيمة معينة وتكون محصورة من (01- 05 درجات) تبعا لدرجات المعطاة لبدائل لمقياس ليكارت المستخدم في الاستبيان. ويستخدم. أيضاً في تحديد الاتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان ومستويات توفر وتطبيق المتغيرات في المؤسسة محل الدراسة الميدانية وتم استعانة بقيم المتوسط الحسابي أيضا في ترتيب العبارات المحاور الاستبيان من خلال أهميتها في المحور وهذا بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري (أقل تشتت) بينهما
- **الانحراف المعياري:** وهو مقياس من مقاييس التشتت، يستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي.
- **معامل الثبات ألفا كرونباخ:** وذلك لاختبار مدى موثوقية أداة جمع البيانات المستخدمة (الاستبيان) في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛ المجالات المختلفة لدرجة الثبات ل معامل ألفا كرونباخ هي $1 > a > 0.6$ (غير كافية)، إذا كانت قيمه بين $0.6 > a > 0.65$ (ضعيفة)، إذا كانت قيمه بين $0.65 > a > 0.70$ (مقبولة نوعا

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences*

¹ Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53

ما) وإذا كانت قيمه بين $0.70 < a < 0.85$ (حسنة) وإذا كانت قيمه بين $a > 0.85 > 0.90$ (جيدة) وإذا كانت أكبر من 0.9 تكون قيم الثبات ممتازة.

▪ **معامل الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson)** ، ويستخدم لقياس اتجاه وقوة العلاقة الخطية بين المتغيرين وتقع قيمة معامل الارتباط بين -1 إلى +1 وهذه القيمة تدل على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين، فإذا كنت القيمة كبيرة كافية بغض النظر عن الإشارة فإن العلاقة بين المتغيرين قوية، أما إشارة معامل الارتباط فإنها تدل على اتجاه العلاقة بين المتغيرين فإذا كانت الإشارة موجبة فإن زيادة قيم أحد المتغيرات ترافقها زيادة في المتغير الأخر أي العلاقة بينهما طردية والعكس صحيح، ويمكن تقسيم مجالات قيمة معامل الارتباط:

| | |
|--------|-------------------|
| ضعيفة | أقل أو يساوي 0.30 |
| متوسطة | من 0.3 إلى 0.7 |
| عالية | أكبر من 0.7 |

▪ **اختبار ت لعينة واحدة (one Sample t-test)** : يتم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (one Sample t-test) لاختبار الفرضيات الإحصائية حيث يفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق (دال إحصائياً) بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة نحو كل محور (متغير) من الاستبيان والمتوسط الفرضي ($x = 03$) حيث هذا الأخير يمثل قيمة محايد في سلم ليكارت (محايد=03) ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة إحصائية باستخدام الاختبار (T-Test): نجد

☞ إذا كانت قيمة الفرق $[(-) 03]$ غير دال إحصائياً أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig، أكبر من المستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الإحصائية الصفرية (H_0) ونرفض الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)
☞ أما إذا كانت قيمة الفرق $[(-) 03]$ دال إحصائياً أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من المستوى الدلالة (0.05)، نرفض الفرضية الإحصائية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)

المبحث الثالث: عرض وتحليل بيانات الاستبيان.

نتناول ضمن هذا المحور بالعرض والتحليل لبيانات أداة الدراسة، من حيث المعالجة الإحصائية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، ثم نجري تحليلاً مفصلاً رقمياً وبيانياً لخصائص وسمات عينة الدراسة، إضافة إلى تحليل عبارات ومحاور الاستبيان ومدى توفر وتطبيق مغيرات الدراسة بالواقع العملي بميدان الدراسة.

المطلب الأول: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان)

ضمن هذا العنصر سوف نجري مجموعة من الاختبارات الإحصائية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة. ويقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، أما الثبات فيشير على مدى ثبات نتائج الاستبيان

أي أن يكون الاستبيان قادراً على أن يحقق دائماً نفس النتائج فيما لو كررت عمليات توزيع الاستبيان أكثر من مرة واحدة.

أولاً: حساب صدق أداة الاستبيان:

وقمنا بالتأكد من صدق عبارات الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي يهدف إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور أو البعد على قياس متغير بوضوح.

وإحصائياً نعبر عن الصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson وهذا الأخير محصور بين $(1-)$ و $(1+)$ ، ويكون معامل الارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية إذا كانت قيمة (sig) المصاحبة لكل معامل ارتباط بيرسون أقل تساوي مستوى الدلالة: 0.05 أي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العبارة ومحورها أي بعبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم (مضمون) المحور أو البعد الذي تنتمي إليه. وفيما يلي نتائج حسابات الصدق الاتساق الداخلي:

أ. صدق الاتساق الداخلي: لعبارات المحور الأول: مدى التزام المدقق الداخلي بتطبيق المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في مؤسسة

الجدول رقم (6) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات (المحور الأول)

| Correlation de Pearson | | | رقم العبارات | Correlation de Pearson | | | رقم العبارات |
|---|------------------------------|-------------------------|-------------------|------------------------|------------------------------|-------------------------|-------------------|
| النتيجة | Sig. القيمة الاحتمالية | قيمة معامل ارتباط | | النتيجة | Sig. القيمة الاحتمالية | قيمة معامل ارتباط | |
| دال | 0.000 | 0.611** | العبارة رقم 05 | دال | 0.001 | 0.423** | العبارة رقم 01 |
| دال | 0.000 | 0.480** | العبارة رقم 06 | دال | 0.001 | 0.413** | العبارة رقم 02 |
| دال | 0.001 | 0.412** | العبارة رقم 07 | دال | 0.000 | 0.583** | العبارة رقم 03 |
| دال | 0.000 | 0.612** | العبارة رقم 08 | دال | 0.000 | 0.575** | العبارة رقم 04 |
| دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لبعدها | | | | | | | |
| ** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الإحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الإحصائية | | | | | | | |
| قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05، فإنه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها | | | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: عبارات المتعلقة بالمحور، تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائياً، إذ أن القيمة الاحتمالية (SIG) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة

0.05 فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 08 مع محورها بلغ قيمة $r=0.612^{**}$ وهو دال إحصائياً لأن قيمة $\text{sig}=0.000$ هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات. وعليه يمكننا القول بأن عبارات المتغير المستقل: المتعلق بقياس المحور المحور الأول: مدى التزام المدقق الداخلي بتطبيق المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في مؤسسة تمتاز كلها بالاتساق الداخلي وصادقة لما وضعت لقياس هو بذلك لا نستثنياً بعبارة منها في التحليل، ومن ثم يمكننا الاعتماد عليها في تحليل الإحصائي لبيانات المستجوبين واختبار فرضيات الدراسة.

ب. صدق الاتساق الداخلي: لعبارات المحور الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات الاستثمارية

الجدول رقم (7) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات (المحور الثاني)

| Correlation de Pearson | | | رقم العبارات | Correlation de Pearson | | | رقم العبارات |
|--|------------------------|-------------------|----------------|------------------------|------------------------|-------------------|----------------|
| النتيجة | Sig. القيمة الاحتمالية | قيمة معامل ارتباط | | النتيجة | Sig. القيمة الاحتمالية | قيمة معامل ارتباط | |
| دال | 0.000 | 0.584** | العبارة رقم 12 | دال | 0.001 | 0.422** | العبارة رقم 09 |
| دال | 0.000 | 0.530** | العبارة رقم 13 | دال | 0.001 | 0.423** | العبارة رقم 10 |
| | | | | دال | 0.000 | 0.431** | العبارة رقم 11 |
| <p>دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لبعدها</p> <p>** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة إحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة إحصائية</p> <p>قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها</p> | | | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: عبارات المتعلقة بالمحور، تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعبارته دالة إحصائياً، إذ أن القيمة الاحتمالية (SIG) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلاً معامل الارتباط للعبارة رقم 13 مع محورها بلغ قيمة $r=0.530^{**}$ وهو دال إحصائياً لأن قيمة $0.000=sig$ هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات. وعليه يمكننا القول بأن عبارات المتغير المستقل: المتعلق بقياس المحور **المحور الثاني**: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات الاستثمارية تمتاز كلها بالاتساق الداخلي وصادقة لما وضعت لقياس هو بذلك لا نستثنياً بعبارة منها في التحليل، ومن ثم يمكننا الاعتماد عليها في تحليل الإحصائي لبيانات المستجوبين واختبار فرضيات الدراسة.

ج. صدق الاتساق الداخلي: لعبارات المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات التمويلية

الجدول رقم (8) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات (المحور الثالث)

| Correlation de Pearson | | | رقم العبارات | Correlation de Pearson | | | رقم العبارات |
|--|------------------------------|-------------------------|-------------------|------------------------|------------------------------|-------------------------|-------------------|
| النتيجة | Sig. القيمة الاحتمالية | قيمة معامل ارتباط | | النتيجة | Sig. القيمة الاحتمالية | قيمة معامل ارتباط | |
| دال | 0.000 | 0.506** | العبارة رقم 16 | دال | 0.000 | 0.488** | العبارة رقم 14 |
| دال | 0.000 | 0.625** | العبارة رقم 17 | دال | 0.000 | 0.571** | العبارة رقم 15 |
| <p>دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لبعدها</p> <p>** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الإحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الإحصائية</p> <p>قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها</p> | | | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: عبارات المتعلقة بالمحور، تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعبارته دالة إحصائياً، إذ أن القيمة الاحتمالية

(SIG) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 17 مع محورها بلغ قيمة $r=0.625^{**}$ وهو دال إحصائيا لأن قيمة $0.000=sig$ هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات. وعليه يمكننا القول بأن عبارات المتغير المستقل: المتعلق بقياس المحور المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات التمويلية تمتاز كلها بالاتساق الداخلي وصادقة لما وضعت لقياس هوبذ لكلا نستثنياً بعبارة منها في التحليل، ومن ثم يمكننا الاعتماد عليها في تحليل الاحصائي لبيانات المستجوبين واختبار فرضيات الدراسة.

د. صدق الاتساق الداخلي: لعبارات المحور الرابع:العلاقة بين التدقيق الداخلي والقرارات التشغيلية

الجدول رقم (9) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات (المحور الرابع)

| Correlation de Pearson | | | رقم العبارات | Correlation de Pearson | | | رقم العبارات |
|--|------------------------|-------------------|----------------|------------------------|------------------------|-------------------|----------------|
| النتيجة | Sig. القيمة الاحتمالية | قيمة معامل ارتباط | | النتيجة | Sig. القيمة الاحتمالية | قيمة معامل ارتباط | |
| دال | 0.000 | 0.435** | العبارة رقم 21 | دال | 0.001 | 0.396** | العبارة رقم 18 |
| دال | 0.000 | 0.477** | العبارة رقم 22 | دال | 0.000 | 0.453** | العبارة رقم 19 |
| | | | | | 0.000 | 0.461** | العبارة رقم 20 |
| دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لبعدها | | | | | | | |
| ** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الاحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الاحصائية | | | | | | | |
| قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها | | | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: عبارات المتعلقة بالمحور، تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائياً، إذ أن القيمة الاحتمالية (SIG) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلاً معامل الارتباط للعبارة رقم 22 مع محورها بلغ قيمة $r=0.477^{**}$ وهو دال إحصائياً لأن قيمة $0.000=sig$ هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات. وعليه يمكننا القول بأن عبارات المتغير المستقل: المتعلق بقياس المحور **المحور الرابع: العلاقة بين التدقيق الداخلي والقرارات التشغيلية** تمتاز كلها بالاتساق الداخلي وصادقة لما وضعت لقياسه وبذلك نستنتجياً عبارة منها في التحليل، ومن ثم يمكننا الاعتماد عليها في تحليل الإحصائي لبيانات المستجوبين واختبار فرضيات الدراسة.

ثانياً: حساب ثبات أداة الاستبيان:

ولي توضيح معنى الثبات أكثر: نفترض أنه تم إجراء استطلاع معين على مجموعة من الأفراد على الاستبيان يقيس ظاهرة ما، ثم تم رصد درجات كل فرد في هذا الاستطلاع، وبعد فترة تم إعادة إجراء نفس الاختبار (أي توزيع نفس الاستبيان) على نفس هذه المجموعة من الأفراد ورصدت أيضاً درجات كل فرد فيها، وكانت النتائج تدل على أن الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى لتطبيق الاستطلاع، هي نفسها الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأفراد في المرة الثانية. وبناء عليه نستنتج بأن نتائج المأخوذة من أراء العينة حول عبارات ومحاور الاستبيان هي ثابتة تماماً ولا تتغير كثيراً بإعادة تطبيقها بمعنى أكثر دقة أن ما تَصَمَّنُهُ الاستبيان، نتائجه تكون ثابتة.¹

وهناك عدة طرق لقياس ثبات عبارات الاستبيان منها طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وهو أكثر استخداماً من طرف الباحثين، حيث يقيس درجة ثبات مجموعة من عبارات الاستبيان، بمعنى ما نسبة الحصول على نفس النتائج فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة على نفس العينة وفق ظروف مماثلة وأكثر من مرة. وتتفق معظم البحوث العلمية على قيم العتبة لمعامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha هي إذا حقق لمعامل قيمة أكبر من (0.60). فنقول أن عبارات الاستبيان ككل أو عبارات المحور أو البعد تتمتع بالثبات. وفيما يلي نتائج حساب قيم ألفا كرونباخ :

¹مصطفى طويطي . التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان -تطبيقات عملية على برنامج excel- الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018، ص141 (بتصرف)

جدول رقم (10): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان

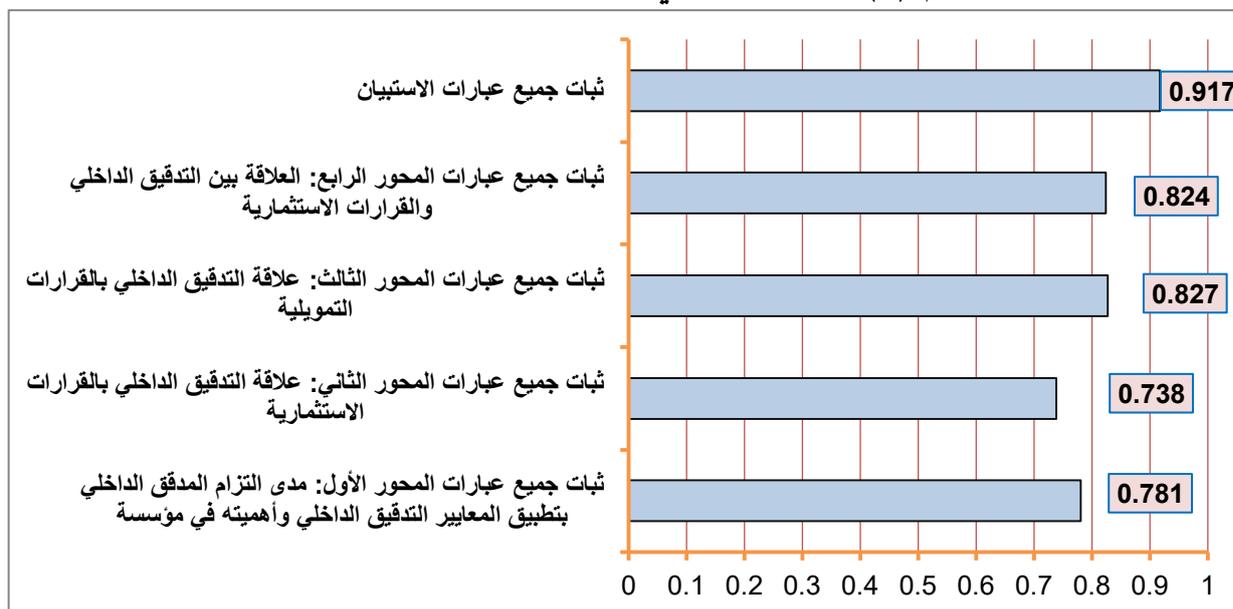
| أبعاد ومحاور الاستبيان | معامل ألفا كرو نباخ | عدد العبارات | النتيجة |
|---|------------------------|--------------|---------|
| ثبات جميع عبارات المحور الأول: مدى التزام المدقق الداخلي بتطبيق المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في مؤسسة | 0.781 | 08 | ثابت |
| ثبات جميع عبارات المحور الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات الاستثمارية | 0.738 | 05 | ثابت |
| ثبات جميع عبارات المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات التمويلية | 0.827 | 04 | ثابت |
| ثبات جميع عبارات المحور الرابع: العلاقة بين التدقيق الداخلي والقرارات التشغيلية | 0.824 | 05 | ثابت |
| ثبات جميع عبارات الاستبيان | 0.917 | 22 | ثابت |
| القاعدة العامة: المعمول بها في الدراسات السابقة هي أنه إذا كان قيمة معامل الثبات أكبر من 0.6 أن أداة الدراسة تتميز بالثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيعها لأكثر من مرة في نفس الظروف. | | | |
| دال: أي يوجد ارتباط بين البعد وإجمالي عبارات محاور الاستبيان أي هناك اتساق بنائي بين البعد والمحور ككل | | | |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

يعرض الجدول أعلاه نتائج حساب قيم (Cronbach's Alpha) لكل مجموعة من العبارات الاستبيان، أي لكل محور من محاوره وهذا من أجل معرفة مدى تمتع عبارات كل محور بدرجة الثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان مرة ثانية خلال فترات زمنية مختلفة؛ وعليه فإننا نتفحص قيمة معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha)، إذ دلت النتائج المعروضة في الجدول أعلاه على أن قيم معامل ألفا كرونباخ جيدة ومقبولة إحصائياً، حيث أن كل قيم أكبر من العتبة (0.6).

في النسبة للمحور المتعلق بقياس (المحور الأول) بلغت قيمة معامل الثبات (0.823) والذي يضم 08 عبارات، أما بالنسبة للمحور المتعلق بقياس (المحور الثاني) بلغ (0.756) والذي يضم 05 عبارات، أما بالنسبة للمحور المتعلق بقياس (المحور الثالث) بلغ (0.756) والذي يضم 04 عبارات، أما بالنسبة للمحور المتعلق بقياس (المحور الرابع) بلغ (0.756) والذي يضم 05 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.879 بإجمالي 22 عبارة وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6. ومنه ومن قيم معامل ألفا كرونباخ المتحصل عليها، تدل على ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد على بيانات الاستبيان في قياس متغيراتها وأن الاستبيان الذي قمنا بأعداده لدراستنا الحالية يكون دائماً قادراً على أن يحقق دائماً ثبات في النتائج فيما لو أعيد تطبيقه في نفس الظروف عبر أزمنة مختلفة.

الشكل رقم (5) يبين تمثيل بياني لـ قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel.2010

خلاصة: من نتائج حساب قيم مؤشرات الصدق والثبات للاستبيان نكون قد تأكدنا من صدق أداة الدراسة وثباتها، مما يجعلنا على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على إشكالية الدراسة واختبار فرضياتها.

المطلب الثاني: التحليل الإحصائي للخصائص للبيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان

في هذا الجزء من الدراسة سيتم عرض مختلف نتائج المستجوبين باعتماد على أساليب الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) بهدف تحديد اتجاهاتهم نحو المتغيرات الدراسة وعبارات الاستبيان وتحديد تلك التي حازت على أعلى وأقل درجات الموافقة وفقاً لإجابات تمفردات العينة.

أولاً: التحليل الإحصائي للخصائص للبيانات المستجوبين نحو الديموغرافية لأفراد العينة

تنوع تالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، والتي نعرض نتائجها في الجداول التالية من خلال حساب التكرارات والنسبة % لكل فئة من فئات المتغير الديمغرافي:

1. - بالنسبة لمتغير التخصص العلمي

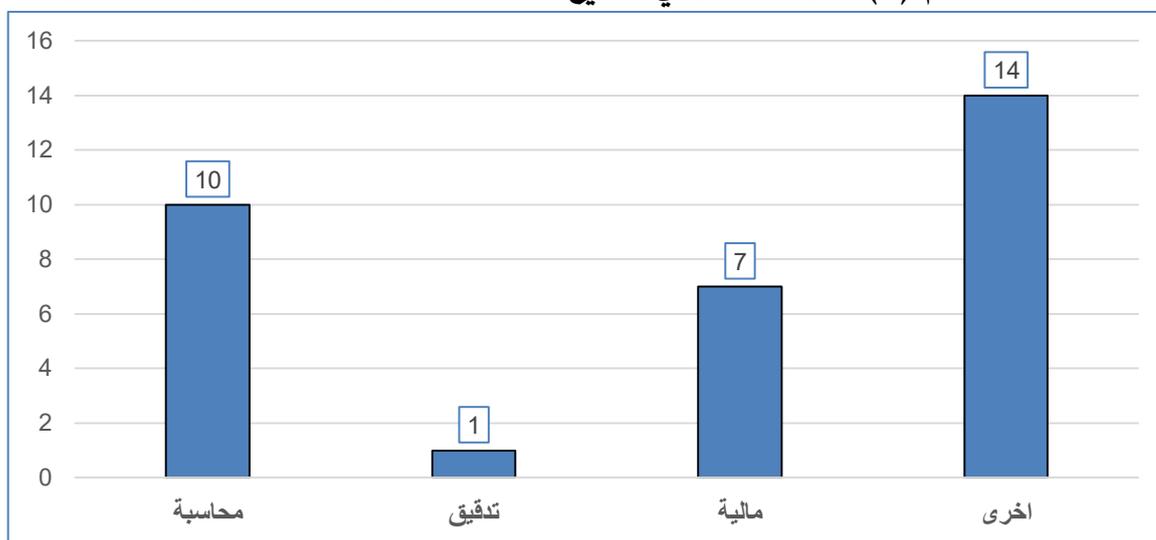
جدول رقم (11): يبين توزيع افراد العينة حسب التخصص العلمي

| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|--------|
| 31.3 | 10 | محاسبة |
| 3.1 | 1 | تدقيق |
| 21.9 | 7 | مالية |
| 43.8 | 14 | اخرى |
| 100.0 | 32 | Total |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من الجدول المذكور، تم عرض بيانات توزيع الأفراد في العينة حسب التخصص العلمي، ويمكن وصفها على النحو التالي: التخصص المحاسبي: يشكل 31.3% من العينة، وتمثله 10 أفراد. التخصص في التدقيق: يشكل 3.1% من العينة، وتمثله فرد واحد فقط. التخصص المالي: يشكل 21.9% من العينة، وتمثله 7 أفراد. تخصص آخر: يشكل 43.8% من العينة، وتمثله 14 فرداً. وبالنظر إلى الفئة المستهدفة وهي الموظفين العاملين لدى المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز في ورقلة، يمكن استنتاج أن التخصصات المحاسبية هي الأكثر شيوعاً بين العينة، حيث يمثلان ما يقرب من 31.30% من العينة. ونتائج أعلاه نمثلها رفي رسم بياني التالي:

الشكل رقم (6) يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على برنامج اكسل. 2010

03- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

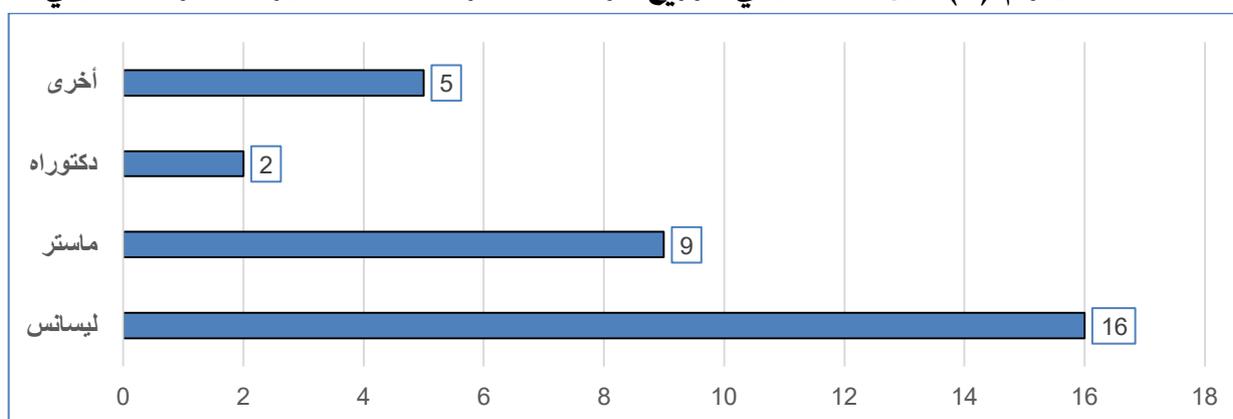
جدول رقم (12): يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

| النسبة % | التكرار | |
|----------|---------|---------|
| 50.0 | 16 | ليسانس |
| 28.1 | 9 | ماستر |
| 6.3 | 2 | دكتوراه |
| 15.6 | 5 | أخرى |
| 100.0 | 32 | Total |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

يبين لنا من تحليل البيانات في الجدول وجود توزيع متنوع للمستوى التعليمي بين أفراد المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز في ورقلة. وتشكل الأفراد ذوو المستوى الجامعي الغالبية العظمى من العينة، حيث يمثلون حملة شهادة الليسانس 50%، في حين يشكل الأفراد ذوو المستوى ماستر نسبة 28.1%، والأفراد ذوو المستوى الدكتوراه نسبة 6.3%. بالإضافة إلى ذلك، يشكل الأفراد ذوو المستوى التعليمي الآخر (تقني وتقني سامي في المحاسبة) نسبة 15.6% من العينة. وتشير هذه الغالبية من الموظفين ذوي المستوى الجامعي، إلى امتلاكهم رؤى وفهماً أعمق للمعلومات المالية وتحليلها. فالتعليم الجامعي يمنحهم المفاهيم الأكاديمية نظرية حول التدقيق الداخلي وعملية اتخاذ القرارات المالية، فعلى سبيل المثال، الموظفون ذوو المستوى التعليمي الجامعي يكونون قادرين على فهم التقارير المالية بشكل أفضل وتحليلها بطرق متقدمة. ويتمتعون بمهارات تحليلية واستنتاجية تمكنهم من اكتشاف القضايا المالية وتحليل البيانات المالية بدقة وفعالية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لديهم المعرفة بالأدوات والتقنيات المحاسبية الحديثة التي تساعدهم على تحليل البيانات المالية بشكل أفضل وتوفير تقارير دقيقة وموثوقة. ونتائج أعلاه تمثلها رفي رسم بياني التالي:

الشكل رقم (7) يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج اكسل 2010.

05- بالنسبة لمتغير مدة عملك بالمؤسسة

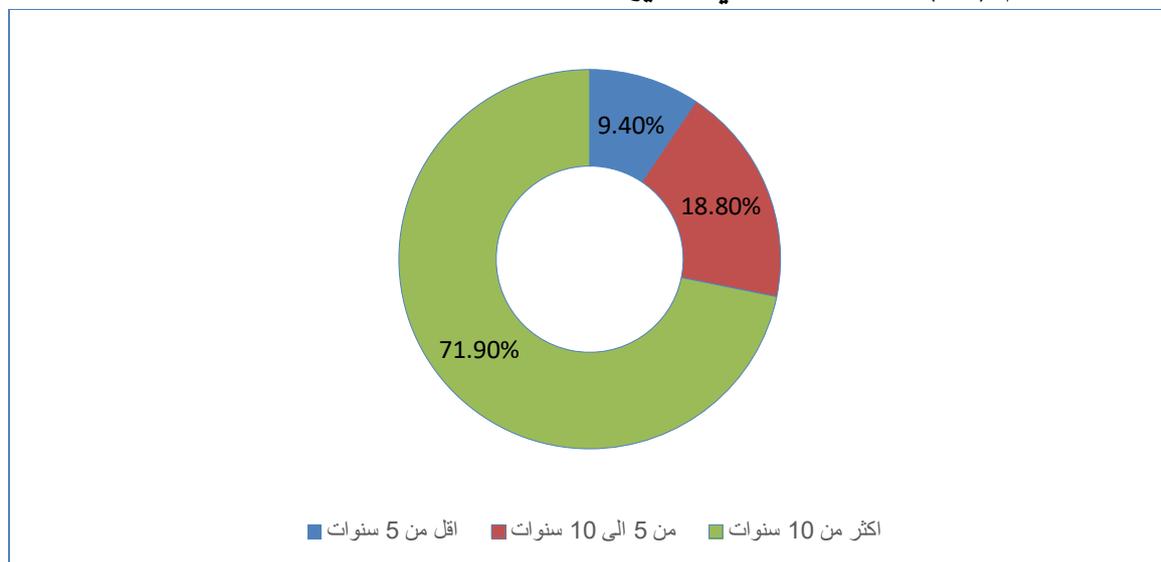
جدول رقم (13): يبين توزيع افراد العينة حسب مدة عملك بالمؤسسة

| النسبة % | التكرار | | |
|----------|---------|-------------------|----------------------|
| 9.4 | 3 | اقل من 5 سنوات | مدة عملك بالمؤسسة |
| 18.8 | 6 | من 5 إلى 10 سنوات | |
| 71.9 | 23 | أكثر من 10 سنوات | |
| 100.0 | 32 | Total | |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

بناءً على الجدول المذكور الذي يبين توزيع الأفراد في العينة حسب عدد سنوات الخبرة بالمؤسسة، يمكننا وصف البيانات كالتالي: أقل من 5 سنوات: يشكلون 9.4% من عينة الدراسة، وعددهم 3 أفراد. ومن 5 إلى 10 سنوات: يشكلون 18.8% من عينة الدراسة، وعددهم 6 أفراد. وأكثر من 10 سنوات: يشكلون 71.9% من عينة الدراسة، وعددهم 23 فرداً. وبناءً على هذه البيانات، يمكن استنتاج أن أغلبية الأفراد في العينة لديهم خبرة تزيد عن 10 سنوات في المؤسسة، حيث يمثلون 71.9% من العينة. بينما يشكل العدد الأقل من الأفراد هم الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، حيث يمثلون 9.4% من العينة. ويمكن اعتبار العينة ممثلة لموظفي المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز في ورقلة، وتوضح أن العديد من الأفراد لديهم خبرة طويلة في العمل في المؤسسة. ويمكن توضيح علاقة مدة العمل بدور التدقيق الداخلي في تحسين اتخاذ القرارات المالية. في أنه يكون للموظفين ذوي الخبرة الطويلة رؤى أكثر عمقاً حول العمليات المالية وتحليل البيانات والمخاطر المحتملة.

الشكل رقم (08) يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب مدة عملك بالمؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على برنامج اكسل. 2010

02. العرض والتحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الأول: مدى التزام المدقق الداخلي بتطبيق

المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في مؤسسة

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن أسئلة المحور الأول: وصف ودرجات الموافقة من خلال معرفة آراء

واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالية:

الجدول رقم (14) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية % | الاتجاه العام |
|--|--|------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| 01 | يعتبر التدقيق الداخلي أداة رقابية هامة فهو يساعد الإدارة العليا على مواجهة كل الظروف المالية | 4.00 | 0.568 | 80.00 | موافقة عالية |
| 02 | تحتاج المؤسسة إلى التدقيق الداخلي التأكد من صحة البيانات المالية | 4.16 | 0.574 | 83.125 | موافقة عالية |
| 03 | يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة استثمارية ولا يمكن من خلاله اتخاذ القرار | 3.44 | 0.759 | 68.75 | موافقة عالية |
| 04 | يتحقق المدقق الداخلي من سلامة الدفاتر المؤسسة | 4.09 | 0.689 | 81.875 | موافقة عالية |
| 05 | يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية عن الوظائف التي يديقها | 3.63 | 0.871 | 72.5 | موافقة عالية |
| 06 | يتم الإفصاح عن حالات عدم الالتزام بالأنظمة واللوائح في الشركة | 3.72 | 0.888 | 74.375 | موافقة عالية |
| 07 | يرتكز التدقيق الداخلي على التدقيق المالي فقط | 2.91 | 0.995 | 58.125 | موافقة متوسطة |
| 08 | يساهم المدقق الداخلي بطريقة مباشرة وغير مباشرة في عملية اتخاذ القرارات | 3.53 | 0.950 | 70.625 | موافقة عالية |
| X | الدرجة الكلية: المحور الأول | 3.6836 | 0.50400 | 73.671875 | تطبيق بدرجة عالية |
| الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5 | | | | | |
| مجال المتوسط | من 01 إلى 1.80 | من 1.81 إلى 2.60 | من 2.61 إلى 3.40 | من 3.41 إلى 4.20 | من 4.21 إلى 5 |
| مستوى الموافقة | درجة منخفضة جدا | درجة منخفضة | درجة متوسطة | درجة عالية | درجة عالية جدا |
| نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري (أقل تشتت) بينهما | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات المحور الأول بلغ: (3.6836) والذي يقع ضمن مجال درجة موافقة عالية [3.41-4.20] وبانحراف معياري قدره: 0.504، وهو منخفض جدا مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة ولا يوجد تشتت كبير في إجاباتهم أي موافقون وبنسبة

73.67% على أن درجة التزام المدقق الداخلي بتطبيق المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في مؤسسة هو بدرجة عالية أي هناك اتجاهًا عامًا للموافقة العالية على أهمية التزام المدقق الداخلي بتطبيق المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز في ورقلة. وتم ترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية من الأعلى إلى الأقل كمايلي:

العبارة رقم 04: "يتحقق المدقق الداخلي من سلامة الدفاتر المؤسسية"، وقد حصلت على المرتبة الثانية من بين عبارات المحور الأول من الاستبيان بالمتوسط الحسابي: 4.09 وبالانحراف المعياري: 0.689 الأهمية النسبية: 81.87% وتصنف بأنها موافقة عالية. تشير العبارة إلى أن المدقق الداخلي يقوم بالتحقق من سلامة السجلات المالية للمؤسسة، مما يعزز الموثوقية والصحة المالية في المؤسسة.

العبارة رقم 01: "يعتبر التدقيق الداخلي أداة رقابية هامة فهو يساعد الإدارة العليا على مواجهة كل الظروف المالية"، وقد حصلت على المرتبة الثالثة من بين عبارات المحور الأول من الاستبيان بالمتوسط الحسابي: 4.00 وبالانحراف المعياري: 0.568 الأهمية النسبية: 80.00% وتصنف بأنها موافقة عالية. تشير العبارة إلى أن التدقيق الداخلي يعتبر أداة رقابية هامة تساعد الإدارة العليا في مواجهة التحديات المالية في المؤسسة.

العبارة رقم 06: "يتم الإفصاح عن حالات عدم الالتزام بالأنظمة واللوائح في الشركة"، وقد حصلت على المرتبة الرابعة من بين عبارات المحور الأول من الاستبيان بالمتوسط الحسابي: 3.72 وبالانحراف المعياري: 0.888 الأهمية النسبية: 74.37% وتصنف بأنها موافقة عالية. تشير العبارة إلى أهمية الإفصاح عن حالات عدم الالتزام بالأنظمة واللوائح في الشركة، وهذا يعزز الشفافية والمساءلة في المؤسسة.

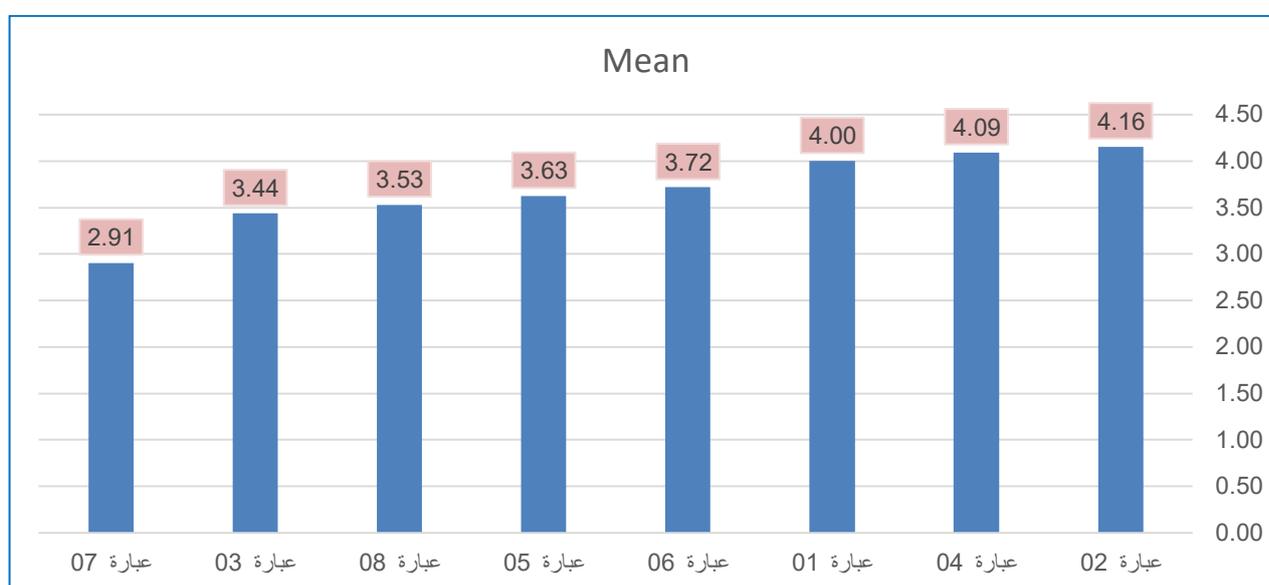
العبارة رقم 05: "يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية عن الوظائف التي يدققها"، وقد حصلت على المرتبة الخامسة من بين عبارات المحور الأول من الاستبيان بالمتوسط الحسابي: 3.63 وبالانحراف المعياري: 0.871 الأهمية النسبية: 72.5% وتصنف بأنها موافقة عالية. تشير العبارة إلى أن المدقق الداخلي يتمتع بالاستقلالية في تنفيذ مهامه وفحص وظائف المؤسسة بشكل مستقل، مما يضمن موضوعية ونزاهة عملية التدقيق الداخلي.

العبارة رقم 08: "يساهم المدقق الداخلي بطريقة مباشرة وغير مباشرة في عملية اتخاذ القرارات"، وقد حصلت على المرتبة السادسة من بين عبارات المحور الأول من الاستبيان بالمتوسط الحسابي: 3.53 وبالانحراف المعياري: 0.950 الأهمية النسبية: 70.62% وتصنف بأنها موافقة عالية. تشير العبارة إلى أن المدقق الداخلي يساهم بشكل مباشر وغير مباشر في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة، مما يعزز الاستدامة والفعالية في إدارة العمليات.

العبارة رقم 03: "يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة استثمارية ولا يمكن من خلاله اتخاذ القرار"، وقد حصلت على المرتبة السابعة من بين عبارات المحور الأول من الاستبيان بالمتوسط الحسابي: 3.44 وبالانحراف المعياري: 0.759 الأهمية النسبية: 68.75% وتصنف بأنها موافقة عالية. تشير العبارة إلى أن التدقيق الداخلي هو وظيفة استثمارية ولا يمكن من خلاله اتخاذ القرارات، ولكنه يقدم معلومات وتقارير هامة لمساعدة الإدارة في عملية اتخاذ القرارات المستتيرة.

العبارة رقم 07: "يرتكز التدقيق الداخلي على التدقيق المالي فقط"، وقد حصلت على المرتبة الثامنة والأخيرة من بين عبارات المحور الأول من الاستبيان بالمتوسط الحسابي: 2.91 وبالانحراف المعياري: 0.995 الأهمية النسبية: 58.12% وتصنف بأنها موافقة متوسطة. تشير العبارة إلى أن تدقيق الداخلي يركز بشكل أساسي على التدقيق المالي فقط، وهذا يعني أن نطاق عمل المدقق الداخلي يتركز على فحص وتقييم الجوانب المالية والمحاسبية في المؤسسة.

وشكل التالي يبين أهمية وترتيب جميع عبارات المحور حسب درجة موافقتهم عليها كما يلي:
الشكل رقم (9) رسم بياني لترتيب درجات الموافقة على العبارات المحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

استنتاج العام: حول تقييم عبارات المحور الأول يشير إلى وجود تقدير وإدراك إيجابي للدور المهم الذي يقوم به المدقق الداخلي في المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز في ورقلة. هذا يتضح من التقييم الإيجابي الذي حصلت عليه العبارات فهذه التقييمات الإيجابية تدل على أن العينة تعتبر التدقيق الداخلي وتطبيق المعايير التدقيق الداخلي أمراً حيوياً في المؤسسة، وأن المدقق الداخلي يلعب دوراً مهماً في ضمان الشفافية والموثوقية المالية وفحص وتقييم الجوانب المالية والمحاسبية في المؤسسة.

02. العرض والتحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات الاستثمارية

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن أسئلة المحور الثاني: وصفو درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالية:

الجدول رقم (15) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية % | الاتجاه العام |
|--|--|------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| 09 | يقوم المدقق الداخلي بتقييم البدائل في القرارات الاستثمارية. | 3.66 | 0.701 | 73.125 | موافقة عالية |
| 10 | يقوم المدقق الداخلي بمطابقة الجرد المادي والمحاسبي للاستثمارات. | 3.69 | 0.644 | 73.75 | موافقة عالية |
| 11 | يحلل التدقيق الداخلي المبالغ المسجلة كعوائد استثمارات في قائمة الدخل خلال الفترة المالية . | 3.56 | 0.564 | 71.25 | موافقة عالية |
| 12 | يساهم المدقق الداخلي في تأكد من وجود المصادقات على أرصدة الاستثمارات من جهات المستثمرة فيها. | 3.63 | 0.660 | 72.5 | موافقة عالية |
| 13 | يصعب على المدقق الداخلي تدقيق الاستثمارات باعتبارها أكثر تعقيدا من حيث التكلفة والوقت . | 3.38 | 0.660 | 67.5 | موافقة متوسطة |
| X | الدرجة الكلية: المحور الثاني | 3.5813 | 0.45255 | 71.625 | تطبيق بدرجة عالية |
| الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5 | | | | | |
| مجال المتوسط | من 01 إلى 1.80 | من 1.81 إلى 2.60 | من 2.61 إلى 3.40 | من 3.41 إلى 4.20 | من 4.21 إلى 5 |
| مستوى الموافقة | درجة منخفضة جدا | درجة منخفضة | درجة متوسطة | درجة عالية | درجة عالية جدا |
| نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات المحور الثاني بلغ: (3.581) والذي يقع ضمن مجال درجة موافقة عالية [3.41-4.20] وبانحراف معياري قدره: 0.452، وهو منخفض جدا مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة ولا يوجد تشتت كبير في اجاباتهم أي موافقون وبنسبة 71.62% على أن درجة علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات الاستثمارية في مؤسسة هو بدرجة عالية أي هناك اتجاهاً عاماً وإيجابياً للموافقة العالية على أهمية التدقيق الداخلي ودوره في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز في ورقلة. وتم ترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية من الأعلى إلى الأقل كما يلي:

العبارة رقم 10: "يقوم المدقق الداخلي بمطابقة الجرد المادي والمحاسبي للاستثمارات"، قد حصلت على المرتبة الأولى من بين عبارات المحور الثاني من الاستبيان بالمتوسط الحسابي: 3.69 وبانحراف المعياري: 0.644 الأهمية النسبية: 73.75% وتصنف بأنها موافقة عالية. يدل ذلك على أن العينة تقدر أهمية دور المدقق الداخلي في مطابقة الجرد المادي والمحاسبي للاستثمارات في المنشأة. يعزز هذا التقييم المزيد من الاعتراف بأهمية ودور المدقق الداخلي في ضمان الدقة والموثوقية في عمليات المحاسبة والجرد في المؤسسة.

العبارة رقم 09: "يقوم المدقق الداخلي بتقييم البدائل في القرارات الاستثمارية"، حصلت على المرتبة الثانية من بين عبارات المحور الثاني في الاستبيان. بالمتوسط الحسابي: 3.66 وبالاتجاه المعياري: 0.701 والأهمية النسبية: 73.125%، وتصنف بأنها موافقة عالية. يعكس ذلك اعتراف العينة بدور المدقق الداخلي في تقييم البدائل المتاحة في عمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة. يشير ذلك إلى أن العينة ترى أن تقييم البدائل الاستثمارية من قبل المدقق الداخلي يساهم في اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة ومبنية على أسس موثوقة.

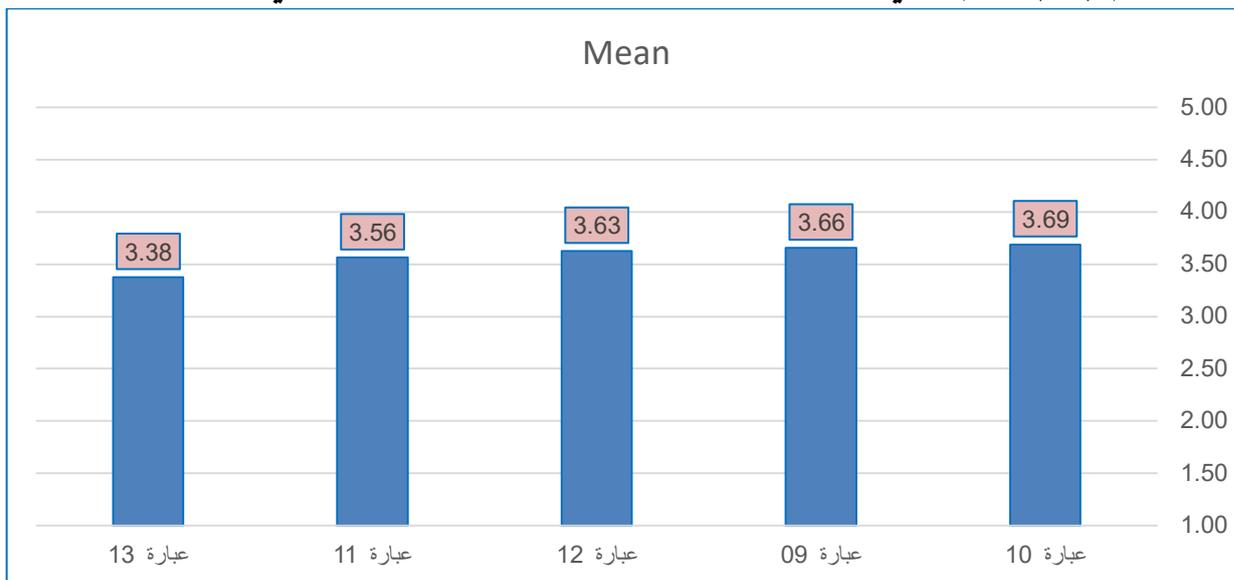
العبارة رقم 12: "يساهم المدقق الداخلي في التأكد من وجود المصادقات على أرصدة الاستثمارات من جهات المستثمرة فيها"، حصلت على المرتبة الثالثة من بين عبارات المحور الثاني في الاستبيان. بالمتوسط الحسابي: 3.63 وبالاتجاه المعياري: 0.660 والأهمية النسبية: 72.5%، وتصنف بأنها موافقة عالية. يدل ذلك على أن العينة تعترف بدور المدقق الداخلي في التحقق من وجود المصادقات على أرصدة الاستثمارات من قبل جهات المستثمرين، مما يساهم في تعزيز الشفافية والموثوقية في العمليات الاستثمارية.

العبارة رقم 11: "يحلل التدقيق الداخلي المبالغ المسجلة كعوائد استثمارات في قائمة الدخل خلال الفترة المالية"، حصلت على المرتبة الرابعة من بين عبارات المحور الثاني في الاستبيان. بالمتوسط الحسابي: 3.56 وبالاتجاه المعياري: 0.564 والأهمية النسبية: 71.25%، وتصنف بأنها موافقة عالية.

العبارة رقم 13: "يصعب على المدقق الداخلي تدقيق الاستثمارات باعتبارها أكثر تعقيداً من حيث التكلفة والوقت"، حصلت على المرتبة الخامسة من بين عبارات المحور الثاني في الاستبيان. بالمتوسط الحسابي: 3.38 وبالاتجاه المعياري: 0.660 والأهمية النسبية: 67.5%، وتصنف بأنها موافقة متوسطة. تشير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة يدركون صعوبة تدقيق الاستثمارات بسبب تعقيدها واستدامتها من حيث التكلفة والوقت. يمكن أن يكون هذا التقييم مؤشراً على ضرورة توفير الموارد والتخطيط الجيد لتنفيذ عمليات التدقيق الداخلي في مجال الاستثمارات.

وشكل التالي يبين أهمية وترتيب جميع عبارات المحور حسب درجة موافقتهم عليها كما يلي:

الشكل رقم (10) رسم بياني لترتيب درجات الموافقة على العبارات المحور الثاني



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

استنتاج العام: حول تقييم عبارات المحور الثاني يتضح أن هناك تقدير وإدراك إيجابي لدور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز في ورقلة. حيث المدقق الداخلي يعتبر شريكاً مهماً في ضمان الدقة والموثوقية في العمليات المالية والاستثمارية، ويساهم في تحقيق أهداف الاستثمار وتقييم البدائل وتحليل البيانات المالية المتعلقة بالاستثمارات.

بالاعتماد على هذه الاستنتاجات، يمكن القول إن المدقق الداخلي يعد عنصرًا أساسيًا في النظام المالي والاستثماري للمؤسسة، وتعزز ثقة الأفراد في صحة البيانات المالية والاستراتيجية لشركة. يوصى بمواصلة دعم وتعزيز دور التدقيق الداخلي وتحسين آلياته وتقنياته لضمان استمرارية التحسين في أداء العمليات المالية والاستثمارية وتحقيق الأهداف المحددة.

03. العرض والتحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات

التمويلية

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن أسئلة المحور الثالث: وصف ودرجات الموافقة من خلال معرفة آراء

واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالية:

الجدول رقم (16) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية % | الاتجاه العام |
|--|--|------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| 14 | يقيم المدقق الداخلي البدائل في القرارات التمويلية | 3.56 | 0.669 | 71.25 | موافقة عالية |
| 15 | يساهم التدقيق الداخلي لعناصر المركز المالي في فعالية القرارات التمويلية | 3.47 | 0.718 | 69.375 | موافقة عالية |
| 16 | اتخاذ أي قرار تمويلي يتبع المقارنات بين الهيكل الرأسمالي الفعلي والهيكل المستهدف | 3.44 | 0.759 | 68.75 | موافقة عالية |
| 17 | يساهم التدقيق الداخلي عن طريق سياسة توزيع الأرباح في القرارات التمويلية | 3.34 | 0.745 | 66.875 | موافقة متوسطة |
| X | الدرجة الكلية: المحور الثالث | 3.4531 | 0.58695 | 69.0625 | تطبيق بدرجة عالية |
| الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5 | | | | | |
| مجال المتوسط | من 01 إلى 1.80 | من 1.81 إلى 2.60 | من 2.61 إلى 3.40 | من 3.41 إلى 4.20 | من 4.21 إلى 5 |
| مستوى الموافقة | درجة منخفضة جدا | درجة منخفضة | درجة متوسطة | درجة عالية | درجة عالية جدا |
| نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري (أقل تشتت) بينهما | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات المحور الثالث بلغ: (3.4531) والذي يقع ضمن مجال درجة موافقة عالية [3.41-4.20] وانحراف معياري قدره: 0.586، وهو منخفض جدا مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة ولا يوجد تشتت كبير في اجاباتهم أي موافقون وبنسبة 69.06% على أن درجة علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات التمويلية في مؤسسة هو بدرجة عالية أي هناك اتجاهاً عاماً وإيجابياً للموافقة العالية على أهمية التدقيق الداخلي ودوره في اتخاذ القرارات التمويلية في المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز في ورقلة. وتم ترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية من الأعلى إلى الأقل كما يلي:

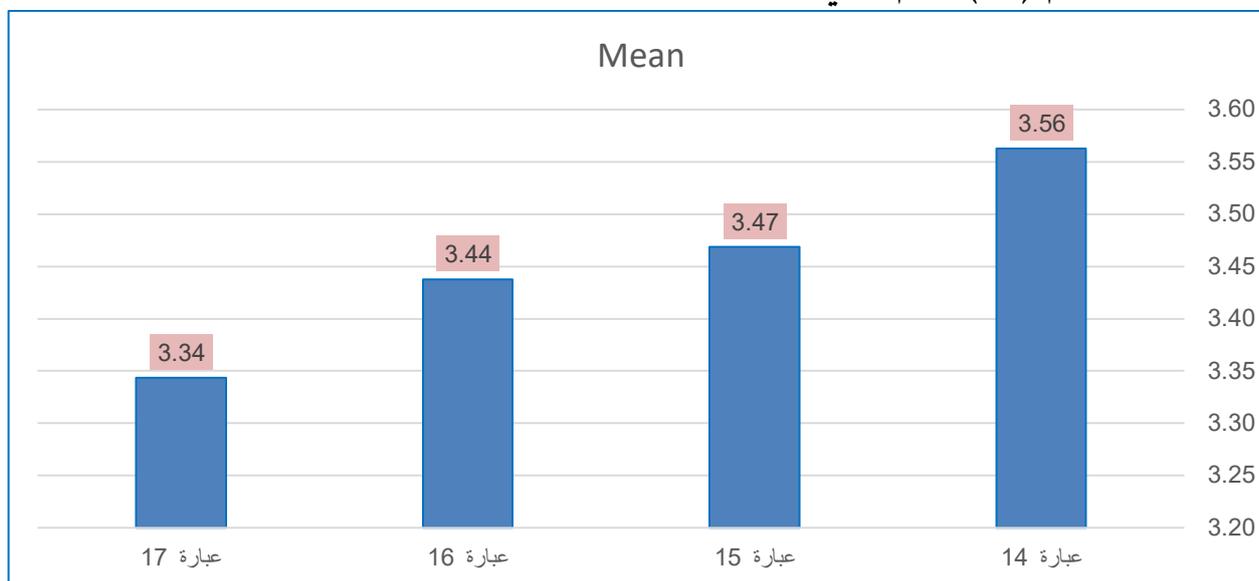
العبارة رقم 14: "يقيم المدقق الداخلي البدائل في القرارات التمويلية: تحصلت هذه العبارة على المرتبة الأولى من بين عبارات المحور الثالث من بين عبارات المحور الثالث في الاستبيان. بالمتوسط يشير المتوسط الحسابي (3.56) إلى وجود تقدير عالي لدور المدقق الداخلي في تقييم البدائل المالية والمساهمة في عملية اتخاذ القرارات التمويلية.

العبارة رقم 15: "يساهم التدقيق الداخلي لعناصر المركز المالي في فعالية القرارات التمويلية: حصلت هذه العبارة على المرتبة الثانية من بين عبارات المحور الثالث في الاستبيان. بالمتوسط الحسابي (3.47) يشير إلى أن هناك تقدير عالي لدور التدقيق الداخلي في تحسين فعالية القرارات التمويلية من خلال التدقيق في عناصر المركز المالي.

العبارة رقم 16: "اتخاذ أي قرار تمويلي يتبع المقارنات بين الهيكل الرأسمالي الفعلي والهيكل المستهدف": حصلت هذه العبارة على المرتبة الثالثة من بين عبارات المحور الثالث في الاستبيان. بالمتوسط الحسابي (3.44) يشير إلى أن هناك تقدير عالي لدور التدقيق الداخلي في استخدام المقارنات بين الهيكل الرأسمالي الفعلي والهيكل المستهدف في اتخاذ القرارات التمويلية.

العبارة رقم 17: "يساهم التدقيق الداخلي عن طريق سياسة توزيع الأرباح في القرارات التمويلية": حصلت هذه العبارة على المرتبة الرابعة من بين عبارات المحور الثالث في الاستبيان. بالمتوسط الحسابي (3.34) يشير إلى وجود مستوى متوسط من التقدير لدور التدقيق الداخلي عن طريق سياسة توزيع الأرباح في القرارات التمويلية. وشكل التالي يبين أهمية وترتيب جميع عبارات المحور حسب درجة موافقتهم عليها كما يلي:

الشكل رقم (11) رسم بياني لترتيب درجات الموافقة على العبارات المحور الثالث



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

استنتاج العام: حول تقييم عبارات المحور الثالث يتضح أن هناك تقدير وإدراك إيجابي لدور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات التمويلية في المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز في ورقلة. حيث تظهر نتائج أن التدقيق الداخلي يحظى بتقدير عالي ويُعتبر أحد العوامل المهمة في تحسين عمليات اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة. تقدير المدقق الداخلي وثقة الأفراد في قدرته على تقديم معلومات دقيقة وموثوقة تعزز قرارات الاستثمار الصحيحة وتدعم تحقيق أهداف المنشأة فيما يتعلق بالتمويل.

04. العرض والتحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الرابع: العلاقة بين التدقيق الداخلي والقرارات التشغيلية

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن أسئلة المحور الرابع: وصف ودرجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالية:

الجدول رقم (17) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية % | الاتجاه العام |
|--|---|------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| 19 | التدقيق الداخلي يقوم بمراجعة أوامر الشراء والتأكد من مطابقة المواد المستلمة لمواصفات الواردة بأوامر الشراء وبحث أسباب إي عجز أو اختلاف. | 3.59 | 0.615 | 71.8 | موافقة عالية |
| 20 | نجاحة القرار المالي التشغيلي مرتبطة بمدى كفاءة التدقيق الداخلي | 3.59 | 0.712 | 71.8 | موافقة عالية |
| 21 | يساهم التدقيق الداخلي للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في فعالية القرارات التشغيلية | 3.53 | 0.671 | 70.6 | موافقة عالية |
| 18 | يقيم المدقق الداخلي البدائل في القرارات التشغيلية | 3.44 | 0.669 | 68.8 | موافقة عالية |
| 22 | تتشارك الادارة العليا مع المدقق الداخلي في اتخاذ القرارات التشغيلية | 3.28 | 0.888 | 65.6 | موافقة متوسطة |
| X | الدرجة الكلية: المحور الرابع | 3.4875 | 0.54934 | 69.75 | تطبيق بدرجة عالية |
| الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5 | | | | | |
| مجال المتوسط | من 1.80 إلى 2.60 | من 2.61 إلى 3.40 | من 3.41 إلى 4.20 | من 4.21 إلى 5 | |
| مستوى الموافقة | درجة منخفضة جدا | درجة منخفضة | درجة متوسطة | درجة عالية | درجة عالية جدا |
| نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات المحور الرابع بلغ: (3.4875) والذي يقع ضمن مجال درجة موافقة عالية [3.41-4.20] وبانحراف معياري قدره: 0.54934، وهو منخفض جدا مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة ولا يوجد تشتت كبير في إجاباتهم أي موافقون وبنسبة 69.75% على أن درجة علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات التشغيلية في مؤسسة هو بدرجة عالية أي هناك اتجاهاً عاماً وإيجابياً للموافقة العالية على أهمية التدقيق الداخلي ودوره في اتخاذ القرارات التشغيلية في المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز في ورقلة. وتم ترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية من الأعلى إلى الأقل كما يلي:

العبارة رقم 19: "التدقيق الداخلي يقوم بمراجعة أوامر الشراء والتأكد من مطابقة المواد المستلمة لمواصفات الواردة بأوامر الشراء وبحث أسباب إي عجز أو اختلاف": تحصلت هذه العبارة على المرتبة الأولى من بين عبارات المحور الرابع في الاستبيان بمتوسط حسابي يبلغ 3.59. يشير الانحراف المعياري المنخفض (0.615) إلى وجود توحيد في تقييمات الأفراد بشأن هذه العبارة. يُظهر ذلك أن هناك اتفاقاً عاماً بين الأفراد حول أهمية دور التدقيق الداخلي في مراجعة أوامر الشراء والتأكد من مطابقتها للمواصفات والتحقق من عدم وجود أي عجز أو اختلاف.

العبارة رقم 20: "نجاح القرار المالي التشغيلي مرتبطة بمدى كفاءة التدقيق الداخلي : "حصلت هذه العبارة أيضاً على المرتبة الثانية من بين عبارات المحور الرابع في الاستبيان بمتوسط حسابي يبلغ 3.59. يُشير الانحراف المعياري المنخفض (0.712) إلى توحيد في آراء الأفراد بشأن هذه العبارة. يُظهر ذلك أن الأفراد يعتقدون بشكل عام أن نجاح القرارات المالية التشغيلية مرتبط بكفاءة التدقيق الداخلي.

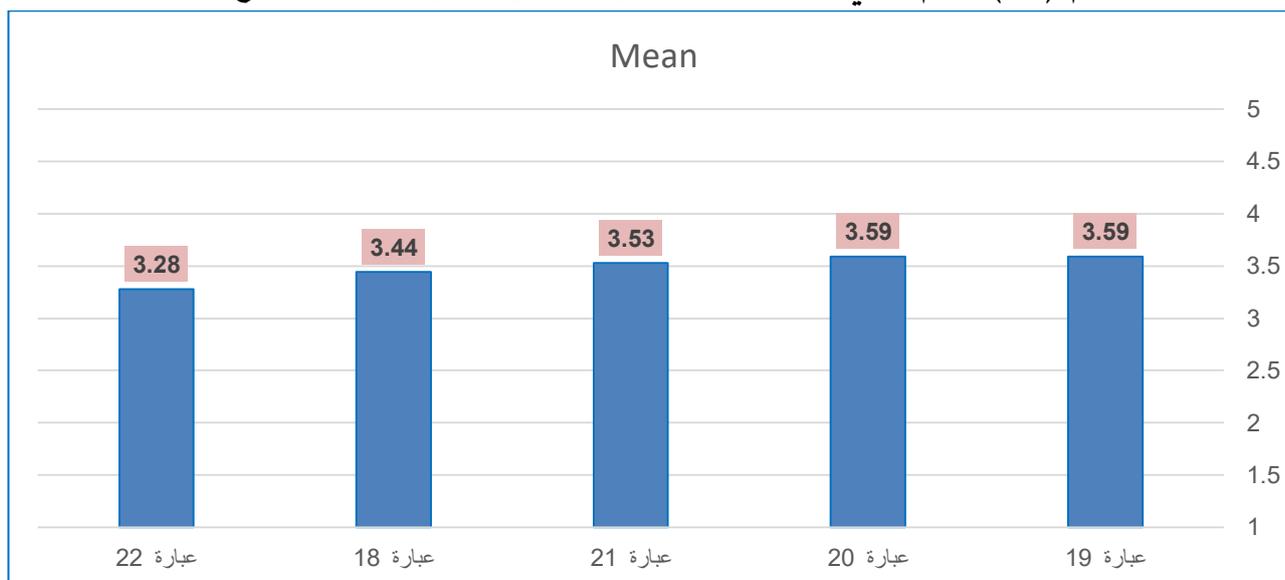
العبارة رقم 18: "يقيم المدقق الداخلي البدائل في القرارات التشغيلية : "حصلت هذه العبارة على المرتبة الرابعة من بين عبارات المحور الرابع في الاستبيان بمتوسط حسابي يبلغ 3.44. الانحراف المعياري (0.669) يشير إلى وجود تباين طفيف في آراء الأفراد بشأن هذه العبارة. يظهر ذلك أن هناك قدرًا معتدلاً من التقدير لدور المدقق الداخلي في تقييم البدائل في القرارات التشغيلية.

العبارة رقم 22: "تتشارك الإدارة العليا مع المدقق الداخلي في اتخاذ القرارات التشغيلية : "حصلت هذه العبارة على المرتبة الخامسة من بين عبارات المحور الرابع في الاستبيان بمتوسط حسابي يبلغ 3.28. الانحراف المعياري (0.888) يشير إلى تباين في آراء الأفراد بشأن هذه العبارة. يدل ذلك على وجود تنوع في اتجاهات وآراء الأفراد حول تشارك الإدارة العليا والمدقق الداخلي في اتخاذ القرارات التشغيلية.

بشكل عام، يتضح من تحليل عبارات المحور الرابع أن هناك تقدير وإدراك إيجابي لدور التدقيق الداخلي في القرارات التشغيلية في المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز في ورقلة. تشير المتوسطات الحسابية العالية والانحراف المعياري المنخفض في العبارات إلى وجود اتفاق وتوحيد في آراء الأفراد بشأن أهمية وفاعلية التدقيق الداخلي في هذا السياق.

وشكل التالي يبين أهمية وترتيب جميع عبارات المحور حسب درجة موافقتهم عليها كما يلي:

الشكل رقم (12) رسم بياني لترتيب درجات الموافقة على العبارات المحور الرابع



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

استنتاج العام: حول تقييم عبارات المحور الرابع: يتضح من تحليل عبارات المحور الرابع أن هناك تقدير وإدراك إيجابي لدور التدقيق الداخلي في القرارات التشغيلية في المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز في ورقلة. تشير المتوسطات الحسابية العالية والانحراف المعياري المنخفض في العبارات إلى وجود اتفاق وتوحد في آراء الأفراد بشأن أهمية وفعالية التدقيق الداخلي في هذا السياق.

المطلب الثالث: اختبار ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

أولاً:- اختبار ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

نص الفرضية: يحظى تطبيق أدوات ومعايير التدقيق الداخلي في المؤسسة سونلغاز شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) باهتمام عالي

نص الفرضية الإحصائية: تتم اختبار فرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها إلى الفرضية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1 كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يحظى تطبيق أدوات ومعايير التدقيق الداخلي في المؤسسة سونلغاز شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) باهتمام عالي حسب وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05)

الفرضية البديلة (H_1): يحظى تطبيق أدوات ومعايير التدقيق الداخلي في المؤسسة سونلغاز شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) باهتمام عالي حسب وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05)

حيث لاختبار هذا نوع من الفرضيات فإننا أولاً نقوم بإعادة صياغتها إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أي إلى فرضية صفرية (H_0) وفرضية بديلة (H_1) وبعدها يتم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (one Sample t-test) لاختبار الفرضيات الإحصائية حيث يفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق (دال إحصائي) بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة نحو كل محور (متغير) من الاستبيان والمتوسط الفرضي ($x = 03$) حيث هذا الأخير يمثل قيمة محايد في سلم ليكارت (محايد=03) ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة إحصائية باستخدام الاختبار (T-Test): نجد

☞ إذا كانت قيمة الفرق [(03 -)] غير دال إحصائياً أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig، أكبر من المستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الإحصائية الصفرية (H_0) ونرفض الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)

☞ أما إذا كانت قيمة الفرق [(03 -)] دال إحصائياً أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من المستوى الدلالة (0.05)، نرفض الفرضية الإحصائية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)

الجدول رقم (18) يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية رقم 01.

| التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين نحو إجمالي عبارات المحور | | التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين نحو إجمالي عبارات المحور | | | | المحور |
|--|--------------------------|---|--|----------------------|--------------------|--------------------------|
| نتيجة الدلالة الإحصائية | Significance المعنوية | قيمة: | الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| عند 0.05 | Sig | T-Test | Mean Difference | Std. Deviation | Mean | |
| دال | 0.000 | 7.673 | 0.6839 | 0.504 | 3.6839 | درجة الكلية للمحور |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V28

ومن الجدول أعلاه نجد أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (7.673) والقيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة (T) المحسوبة بلغت (0.000=Sig) وهي أقل من مستوى دلالة 0.05. مما يبين أن قيمة الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي: (-3) = 0.6839، دال إحصائياً وأن قيمة الفرق هي موجبة لأن متوسط الحسابي للمستجوبين (3.6839) أكبر من المتوسط الفرضي (03) أي أن اتجاهات افراد العينة إيجابية ويوافقون بدرجة عالية على ما طرحنا في عبارات المحور الأول من الاستبيان كما . ومنه نقبل الفرضية الإحصائية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0) عند مستوى دلالة (0.05) حسب وجهة المستجوبين. وبما أن نتائج العينة دالة إحصائياً عند 0.05 أي ما وجدناه من نتائج من خلال العينة (32) موظف مستجوب ب بالمنشأة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)) واتقون أنه يمكن تعميم نتائج العينة على كامل مجتمع الدراسة وهذا ما يُدعم نتيجة التي توصلنا إليها ويؤكد على صحة الفرضية الأولى والتي نصت على أنه: " يحظى تطبيق أدوات ومعايير التدقيق الداخلي في المؤسسة سونلغاز بالمنشأة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) باهتمام عالي ". وهذا يشير الى أن المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) تولي اهتماماً كبيراً وهذا يشير الى أن المنشأة الوطنية للكهرباء

والغاز (ورقلة) تعتبر أن التدقيق الداخلي أمرًا هامًا وضروريًا لتحقيق فاعلية القرارات التمويلية والقرارات التشغيلية، والاستثمارية وتولي اهتمامًا عاليًا بتطبيق أدوات ومعايير التدقيق الداخلي في عملياتها.

ثانياً- اختبار ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

نص الفرضية: للتدقيق الداخلي دور في تحسين القرارات الاستثمارية لدى موظفي شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)

نص الفرضية الاحصائية: تتم اختبار فرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها الى الفرضية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1 كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد دور للتدقيق الداخلي في تحسين القرارات الاستثمارية لدى موظفي شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) ولا يرقى إلى مستوى المطلوب (درجة عالية) حسب وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05)

الفرضية الصفرية (H_1): يوجد دور للتدقيق الداخلي في تحسين القرارات الاستثمارية لدى موظفي شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) ولا يرقى إلى مستوى المطلوب (درجة عالية) حسب وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05)

حيث لاختبار هذا نوع من الفرضيات فإننا أولاً نقوم بإعادة صياغتها إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أي الى فرضية صفرية (H_0) وفرضية بديلة (H_1) وبعدها يتم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (one Sample t-test) لاختبار الفرضيات الإحصائية حيث يفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق (دال إحصائياً) بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة نحو كل محور (متغير) من الاستبيان والمتوسط الفرضي ($x=$ 03) حيث هذا الأخير يمثل قيمة محايد في سلم ليكارت (محايد=03) ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة إحصائية باستخدام الاختبار (T-Test): نجد

☞ إذا كانت قيمة الفرق [(- 03)] غير دال احصائياً أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig، أكبر من المستوى الدلالة (0.05)،

فإننا نقبل الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0) ونرفض الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)

☞ أما إذا كانت قيمة الفرق [(- 03)] دال احصائياً أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من المستوى الدلالة (0.05)،

نرفض الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)

الجدول رقم (19) يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية رقم 02.

| التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين نحو إجمالي عبارات المحور | | | التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين نحو إجمالي عبارات المحور | | | المحور |
|--|--------------------------|--------|---|----------------------|--------------------|--------------------------|
| نتيجة الدالة الإحصائية | Significance المعنوية | قيمة: | الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| عند 0.05 | Sig | T-Test | Mean Difference | Std. Deviation | Mean | |
| دال | 0.000 | 7.266 | 0.5812 | 7.2666 | 3.5813 | درجة الكلية للمحور |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 28

ومن الجدول أعلاه نجد أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (7.2666) والقيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة (T) المحسوبة بلغت (0.000=Sig) وهي أقل من مستوى دلالة 0.05. مما يبين أن قيمة الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي: (-3) = 0.5813، دال إحصائياً وأن قيمة الفرق هي موجبة لأن متوسط الحسابي للمستجوبين (3.5813) أكبر من المتوسط الفرضي (03) أي أن اتجاهات افراد العينة إيجابية ويوافقون بدرجة عالية على ما طرحنا في عبارات المحور الأول من الاستبيان كما . ومنه نقبل الفرضية الإحصائية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0) عند مستوى دلالة (0.05) حسب وجهة المستجوبين. وبما أن نتائج العينة دالة إحصائياً عند 0.05 أي ما وجدناه من نتائج من خلال العينة (32) موظف مستجوب ب بالمنشأة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)) واثقون أنه يمكن تعميم نتائج العينة على كامل مجتمع الدراسة وهذا ما يُدعم نتيجة التي توصلنا إليها ويؤكد على صحة الفرضية الثالثة والتي نصت على أنه: " للتدقيق الداخلي دور في تحسين القرارات الاستثمارية لدى موظفي المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)". ويمكن توضيح دور التدقيق الداخلي في هذا السياق يكمن في عدة جوانب، منها: تقييم البدائل: يساعد التدقيق الداخلي في تقييم البدائل المتاحة في عمليات الاستثمار، وذلك من خلال تحليل البيانات المالية والمعلومات الدقيقة المتاحة للمدقق الداخلي. هذا التقييم يمكنهم من اتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة ومعرفة. والتحليل المالي: يساهم التدقيق الداخلي في تحليل المعلومات المالية

المتعلقة بالاستثمارات المقترحة. يمكن للمدقق الداخلي أن يقدم تحليلات مالية موثوقة وتوصيات قائمة على البيانات والمعلومات الدقيقة التي يتم جمعها وتحليلها في إطار عملهم. وضمان الامتثال: يلعب التدقيق الداخلي دورًا هامًا في ضمان امتثال المؤسسة للقوانين واللوائح المالية والاستثمارية المعمول بها. يتأكد المدقق الداخلي من أن القرارات الاستثمارية تتوافق مع المعايير والسياسات المحددة، مما يحمي المنشأة من المخاطر القانونية والمالية.

ثالثًا-: اختبار ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: للتدقيق الداخلي دور في تحسين القرارات التمويلية لدى موظفي شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) **نص الفرضية الاحصائية:** تتم اختبار فرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها الى الفرضية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1 كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد دور للتدقيق الداخلي في تحسين القرارات التمويلية لدى موظفي شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) ولا يرقى إلى مستوى المطلوب (درجة عالية) حسب وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05)

الفرضية الصفرية (H_1): يوجد دور للتدقيق الداخلي في تحسين القرارات التمويلية لدى موظفي شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) ولا يرقى إلى مستوى المطلوب (درجة عالية) حسب وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05)

حيث لاختبار هذا نوع من الفرضيات فإننا أولاً نقوم بإعادة صياغتها إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أي الى فرضية صفرية (H_0) وفرضية بديلة (H_1) وبعدها يتم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (one Sample t-test) لاختبار الفرضيات الإحصائية حيث يفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق (دال إحصائياً) بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة نحو كل محور (متغير) من الاستبيان والمتوسط الفرضي ($x=$ 03) حيث هذا الأخير يمثل قيمة محايد في سلم ليكارت (محايد=03) ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة إحصائية باستخدام الاختبار (T-Test): نجد

☞ إذا كانت قيمة الفرق [(03 -)] غير دال احصائياً أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig، أكبر من المستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0) ونرفض الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)
☞ أما إذا كانت قيمة الفرق [(03-)] دال احصائياً أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من المستوى الدلالة (0.05)، نرفض الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)

الجدول رقم (20) يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية رقم 03.

| التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين نحو إجمالي عبارات المحور | | | التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين نحو إجمالي عبارات المحور | | | المحور |
|--|--------------------------|--------|---|----------------------|--------------------|--------------------------|
| نتيجة الدلالة الإحصائية | Significance المعنوية | قيمة: | الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| عند 0.05 | Sig | T-Test | Mean Difference | Std. Deviation | Mean | |
| دال | 0.000 | 4.367 | 0.45313 | 0.58695 | 3.4531 | درجة الكلية للمحور |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 28

ومن الجدول أعلاه نجد أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (4.367) والقيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة (T) المحسوبة بلغت (0.000=Sig) وهي أقل من مستوى دلالة 0.05. مما يبين أن قيمة الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي: (-3) = 0.4531، دال إحصائياً وأن قيمة الفرق هي موجبة لأن متوسط الحسابي للمستجوبين (3.4531) أكبر من المتوسط الفرضي (03) أي أن اتجاهات افراد العينة إيجابية ويوافقون بدرجة عالية على ما طرحنا في عبارات المحور الأول من الاستبيان كما. ومنه نقبل الفرضية الإحصائية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية الإحصائية الصفرية (H_0) عند مستوى دلالة (0.05) حسب وجهة المستجوبين. وبما أن نتائج العينة دالة إحصائياً عند 0.05 أي ما وجدناه من نتائج من خلال العينة (32) موظف مستجوب ب بالمنشأة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)) واثقون أنه يمكن تعميم نتائج العينة على كامل مجتمع الدراسة وهذا ما يُدعم نتيجة التي توصلنا إليها ويؤكد على صحة الفرضية الثالثة والتي نصت على أنه: " للتدقيق الداخلي دور في تحسين القرارات التمويلية لدى موظفي المنشأة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)". ويمكن توضيح دور التدقيق الداخلي في هذا السياق يكمن في عدة جوانب، منها:

- ✓ تقييم الفرص الاستثمارية: يساهم التدقيق الداخلي في تقييم الفرص الاستثمارية المتاحة للمؤسسة. يتم تحليل البيانات المالية والتجارية المتعلقة بالفرص المحتملة، وذلك لتقديم تقييم شامل يساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة.
- ✓ تقييم المخاطر: يقوم التدقيق الداخلي بتقييم المخاطر المحتملة المرتبطة بالقرارات الاستثمارية. يتم تحليل المعلومات المالية والتجارية لتحديد مدى المخاطر المحتملة وتأثيرها على الاستثمارات. وبناءً على ذلك، يتم توفير توصيات وإرشادات لتقليل المخاطر وزيادة فرص النجاح في الاستثمارات.
- ✓ مراجعة الاستراتيجية الاستثمارية: يساهم التدقيق الداخلي في مراجعة وتقييم الاستراتيجية الاستثمارية المعتمدة في المؤسسة. يتم فحص الأهداف والسياسات والإجراءات المتبعة في عمليات الاستثمار، وذلك لضمان تناسبها وفعاليتها في تحقيق العائد المرجو وتحقيق أهداف المؤسسة.
- ✓ تحليل العوائد والتكاليف: يقوم التدقيق الداخلي بتحليل العوائد المتوقعة والتكاليف المرتبطة بالاستثمارات المقترحة. يتم تقدير العوائد المحتملة وتحليل التكاليف المتوقعة وتقديم تقييم مالي مفصل يساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية المستنيرة.

رابعاً- اختبار ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

- نص الفرضية:** للتدقيق الداخلي دور في تحسين القرارات التشغيلية لدى موظفي شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)
- نص الفرضية الإحصائية:** تتم اختبار فرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها الى الفرضية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1 كما يلي:
- الفرضية الصفرية (H_0):** لا يوجد دور للتدقيق الداخلي في تحسين القرارات التشغيلية لدى موظفي شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) ولا يرقى إلى مستوى المطلوب (درجة عالية) حسب وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05)
- الفرضية الصفرية (H_1):** يوجد دور للتدقيق الداخلي في تحسين القرارات التشغيلية لدى موظفي شركة الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) ولا يرقى إلى مستوى المطلوب (درجة عالية) حسب وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05)

الجدول رقم(21) يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية رقم 04.

| التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين نحو اجمالي عبارات المحور | | | التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين نحو اجمالي عبارات المحور | | | المحور |
|--|--------------------------|--------|---|----------------------|--------------------|--------------------------|
| نتيجة الدالة الإحصائية | Significance المعنوية | قيمة: | الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| عند 0.05 | Sig | T-Test | Mean Difference | Std. Deviation | Mean | |
| دال | 0.000 | 5.020 | 0.4875 | 0.54934 | 3.4875 | درجة الكلية للمحور |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 28

ومن الجدول أعلاه نجد أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (5.020) والقيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة (T) المحسوبة بلغت (0.000=Sig) وهي أقل من مستوى دلالة 0.05. مما يبين أن قيمة الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي: (-3) = 0.4875، دال إحصائياً وأن قيمة الفرق هي موجبة لأن متوسط الحسابي للمستجوبين (3.4875) أكبر من المتوسط الفرضي (03) أي أن اتجاهات افراد العينة إيجابية ويوافقون بدرجة عالية على ما طرحنا في عبارات المحور الأول من الاستبيان كما. ومنه نقبل الفرضية الإحصائية البديلة (H_1) ونرفض الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0) عند مستوى دلالة (0.05) حسب وجهة المستجوبين. وبما أن نتائج العينة دالة إحصائياً عند 0.05 أي ما وجدناه من نتائج من خلال العينة (32) موظف مستجوب بشركات الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)) واثقون أنه يمكن تعميم نتائج العينة على كامل مجتمع الدراسة وهذا ما يُدعم نتيجة التي توصلنا إليها ويؤكد على صحة الفرضية الرابعة والتي نصت على أنه: " للتدقيق الداخلي دور في تحسين القرارات التشغيلية لدى موظفي شركات الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)". ويمكن توضيح دور التدقيق الداخلي في هذا السياق يكمن في عدة جوانب، منها:

- ✓ تقييم العمليات التشغيلية: يقوم التدقيق الداخلي بتقييم العمليات التشغيلية المتبعة في الشركات. يتم فحص سير العمل والإجراءات المتبعة وتحليلها لتحديد مدى كفاءتها وفعاليتها في تحقيق الأهداف التشغيلية. وبناءً على ذلك، يتم تقديم توصيات لتحسين العمليات وتحقيق أفضلية في اتخاذ القرارات التشغيلية.
- ✓ ضمان الامتثال والمخاطر: يساعد التدقيق الداخلي في ضمان الامتثال للمعايير واللوائح والسياسات المتعلقة بالقرارات التشغيلية. يتم تقييم مدى الامتثال وتحليل المخاطر المرتبطة بالعمليات التشغيلية، وذلك لتحديد التحسينات المطلوبة وتوفير الإرشادات للتعامل مع المخاطر المحتملة.
- ✓ تحليل البيانات وتقديم المعلومات: يعمل التدقيق الداخلي على تحليل البيانات وتقديم المعلومات الهامة لموظفي الشركات. يتم توفير التقارير والتحليلات المالية والعملية، وذلك لمساعدة فرق القرارات التشغيلية في اتخاذ قرارات مستنيرة وقائمة على البيانات الدقيقة.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل اعتمدنا على الاستبيان الذي تم توزيعه على الموظفين بالشركات الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة)، وتضمن الاستبيان محورين أساسيين يقيسان متغيرات الدراسة، وعند استرجاع الاستبيانات ثم تفرغته وتحليل بياناته بالاستعانة على برنامج الإحصائي SPSS-v28. ثم بالاعتماد على الاختبارات الإحصائية اللازمة للإجابة على إشكالية الدراسة، ومن خلال تحليل إجابات الأفراد العينة وتفسيرها توصلنا إلى أن: يساهم التدقيق الداخلي في تحسين اتخاذ القرارات المالية لدى الشركات الوطنية للكهرباء والغاز (ورقلة) ويمكن تلخيص هذا الدور فيما يلي:

✓ تقييم الفرص الاستثمارية وتحليلها لتحديد العائد المتوقع والمخاطر المحتملة.

✓ مساعدة في تحليل التكاليف والفوائد المرتبطة بالمشروعات والاستثمارات المقترحة.

✓ مراجعة الاستراتيجيات الاستثمارية لضمان مطابقتها لأهداف المؤسسة وتوجيهاتها.

✍ الدور في القرارات التمويلية:

✓ مراجعة وتقييم السياسات والإجراءات المالية لضمان الامتثال والفعالية.

✓ تحليل هياكل رأس المال وتوجيهات التمويل لضمان توافقها مع احتياجات المؤسسة.

✓ تقديم المعلومات والتقارير المالية الموثوقة لمساعدة في اتخاذ قرارات تمويلية مستتيرة.

✍ الدور في القرارات التشغيلية:

✓ مساعدة في تقييم وتحسين العمليات التشغيلية لزيادة الكفاءة

✓ رصد ومراجعة المخاطر التشغيلية وتوجيه التدابير الوقائية للتحكم فيها.

✓ تحليل البيانات وتوفير المعلومات المالية والمحاسبية الدقيقة لدعم اتخاذ القرارات التشغيلية.



الخاتمة

خاتمة :

التدقيق الداخلي وظيفة تتم داخل المؤسسة تهدف إلى مساعدة الإدارة للقيام بمسؤولياتها بفاعلية وكذلك تدقيق العمليات المحاسبية والمالية والعمليات التشغيلية الأخرى وللتدقيق الداخلي دور فعال في تحسين جودة القرارات المالية المتخذة في المؤسسة من خلال اكتشاف الأخطاء والتلاعب وتقديم معطيات خالية من الأخطاء إلى مستخدمي القوائم المالية ومساعدتهم في اتخاذ القرارات المالية وتسمح التقارير التي يقدمها المدقق الداخلي للمؤسسة باختيار البديل الأفضل إذا تم الاعتماد على التوصيات المدرجة ضمن التقرير النهائي المقدم.

ونتيجة التطورات المستمرة في المؤسسات وتعدد واشتداد المنافسة بينها أدى بها إلى السعي لتحقيق الربح من أجل تعزيز تمويلها لمختلف أنشطتها والصمود أمام المؤسسات المنافسة وتعمل المؤسسة كذلك على اتخاذ العديد من القرارات المالية ذات الأهمية كقرار التمويل و نجاح المؤسسة يعتمد أساسا على قدرتها ودرجة تحكمها في القرارات التي تتخذها من إيجاد الحلول المناسبة لمختلف المشاكل والصعوبات التي تواجهها ونظرا لأهمية القرارات التي تتخذها المؤسسة فوجود تدقيق داخلي أمر ضروري كونه وسيلة رقابية محاسبية تساهم في تعزيز دور الرقابة الداخلية التأكد من سلامة القوائم المالية التي يعتمد عليها متخذ القرار من اجل الوقوف على الأخطاء ومعالجتها.

وحاولنا من خلال دراستنا لموضوع التدقيق الداخلي ودوره لتحسين عملية اتخاذ القرار من الناحية النظرية والعملية حاولنا إبراز الجوانب العامة المتعلقة بالتدقيق الداخلي وأيضا عملية اتخاذ القرار والعلاقة بينهما، ومن خلال إجراء الاستبيان الذي قمت به أنا وزميلي لاحظنا أن اغلب المؤسسات تعتمد بشكل كبير على التدقيق الداخلي في اتخاذ قراراتها، وأيضا على نتائج التدقيق الداخلي في تحسين مختلف الأنشطة ومنع حدوث الأخطاء والانحرافات المحتملة الوقوع أثناء أداء العاملين لمهام المسندة إليهم، وإعطاء رأي فني محايد حول مدى مصداقية القوائم المالية وحول جميع المصالح والفروع والوظائف في المؤسسة، وذلك بتطبيق مختلف مبادئ ومعايير التدقيق المتعارف عليها من طرف المدقق الداخلي .

نتائج اختبار الفرضيات :

من خلال دراستنا للموضوع توصلنا إلى نتائج التالية :

- **فرضية الأولى:** يتم تطبيق أدوات معايير التدقيق الداخلي لمؤسسة سونلغاز ومنه مؤسسة تطبق معايير التدقيق الداخلي بشكل فعال واهتمام عالي لتعدد الادارت المالية التي تساهم في اتخاذ القرارات المالية
- **فرضية ثانية:** هذه الفرضية محققة للتدقيق الداخلي دور في تحسين قرارات استثمارية وعليه فان قرار الاستثماري مرتبط إيجابا مع زيادة الكفاءة وفعالية التدقيق الداخلي
- **فرضية ثالثة:** هذه الفرضية محققة للتدقيق الداخلي دور في تحسين قرارات تمويلية من خلال تقييم الفرص الاستثمارية وتقييم مخاطر وتحليل عوائد التكاليف ومراجعة الاستراتيجية
- **فرضية رابعة:** هذه الفرضية محققة للتدقيق الداخلي دور في تحسين قرارات التشغيلية من خلال تقييم عمليات تشغيلية و ضمان الامتثال والمخاطر وتحليل بيانات وتقديم معلومات

وقد توصلنا الى نتائج عامة وهي:

- _ للتدقيق الداخلي اهمية كبيرة فهو يمثل اداة رقابية تمكن المؤسسة من تحقيق اهدافها
- _ التقارير التي يقدمها المدقق الداخلي الي الادارة المالية تساهم في اتخاذ القرارات الرشيدة انطلاقا من التوصيات التي تاتي في هاته التقارير
- _ اي قرار مالي تريد المؤسسة اتخاده يتوجب عليها الحذر حيث ان اي خطأ ياتر علي مردودية المؤسسة
- _ يجب على المدير ان يكون واعيا وان يتخذ القرارات المناسبة من اجل تحقيق الاهداف المرجوه

من خلال النتائج التي توصلنا اليها ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة كانت:

اوجه التشابه:

- _ التدقيق الداخلي يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها؛
- _ -التدقيق الداخلي أمر لا بد منه من أجل تطوير المؤسسة.

اوجه الاختلاف:

- _ التدقيق الداخلي يساهم في تحسين جودة القرارات المالية من خلال التقارير التي يقدمها المدقق للإدارة المالية؛
- _ -جودة القرارات المالية تتوقف على إشراك التدقيق الداخلي في جميع مراحل اتخاذ القرار المالي.

التوصيات :من أهم توصيات

- ضرورة اعتماد على مدقق داخلي من اجل تأكد مصدقية ودقة بيانات مالية قصد استعمالها
- ضرورة اهتمام بالتوصيات المدرجة في تقرير الذي يقدمه المدقق الداخلي
- يجب على مدير بدراسة وفيها ودقيقة للمشاكل ليتمكن من اتخاذ القرار الرشيد
- ضرورة توفير عدة بدائل ليتسنى للمدير لاختيار البديل الأفضل
- ضرورة اعتماد على التدقيق الداخلي لتقييم نظام الداخلي للمؤسسة

أفاق الدراسة

من اجل اثراء الموضوع وكذا التركيز على نقاط التي لم يتطرق إليها في هذه الدراسة نظرا لطبيعة الموضوع وحدوده نقترح مواضيع التالية :

- دور التدقيق الداخلي في رفع من عوائد الاستثمار
- التدقيق الداخلي ودوره في تقييم نظام الرقابة الداخلية
- دور التقارير التدقيق الداخلي في تحسين تسيير مؤسسة
- التزام المدقق الداخلي لمعايير التدقيق الداخلي في ظل تطور التكنولوجي



قائمة المراجع

أولاً: الكتب:

- 1 احمد حلمي جمعة،مدخل إلى التدقيق والتاكد الحديث؛ دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1،عمان،2009.
- 2 أمين عبد الله قايد ؛ دور البيانات المحاسبية في الدراسات الاقتصادية للمشروعات الصناعية الجديدة.
- 3 حسين بالعجوز،مدخل لنظرية القرار،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2010.
- 4 حسين واخرون ، اثر محاسبة استهلاك الموارد في القرارات التشغيلية في شركات التصنيع التحويلية السودانية 1988م.
- 5 حنفي عبد الغفار، الادارة المالية المعاصرة،مدخل اتخاذ القرار، المكتبة العربية الحديثة، مصر 2000.
- 6 خلف عبد الله الواردات. دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الاولى،2014.
- 7 خلف عبد الله الواردات،التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، الطبعة الاولى 2006،
- 8 خلف عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن،2006.
- 9 محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية الي تطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون الجزائر الطبعة 3 2009.
- 10 عبد الله اشتيوي، المراجعة ومعايير واجراءات، دار النهضة العربية، بيروت،1996.
- 11 محمد عبد الرحمان العايدي ، استخدام الاساليب الكمية في تطوير البيانات المحاسبة اللازمة لترشيد القرارات الاستثمار بالتطبيق على قطاع التأمين.
- 12 نواف كنعان، اتخاذ القرارات الادارية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن،2009.
- 13 خالد الهادي، قدي عبد المجيد، المرشد المفيد في منهجية وتقنيات البحث العلمي، دار النشر والتوزيع ، الجزائر 1996، ص22.
- 14 مصطفى طويطي: التحليل الاحصائي لبيانات الاستبيان تطبيقات عملية برنامج excel الجزء الاول النشر الجامعي تلمسان الجزائر 2018 ص 19.
- 15طويطي مصطفى،د.وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة ب اساليب تصميم واعداد الدراسات الميدانية منظور احصائي معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة البويرة بتاريخ 30 جوان 2014 ص28
- 16 محمد عبيدات واخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ط2 ، دار وائل الطباعة ، عمان، الاردن،1999،ص66.
- 17 ابو زيد، محمد خير سليم، اساليب التحليل الاحصائي باستخدام برمجية spss،الرياض،دار جريز للنشر والتوزيع،2005،ص156

18 اسامة ربيع امين، التحليل الاحصائي باستخدام برنامج Spss مهارات اساسية اختبارات الفروض الاحصائية (المعلمية ، اللامعلمية) الجزء الاول الدار العالمية، القاهرة مصر 2008 ص 121
ثانيا :المذكرات:

- 1 ساعي خيرة. دور المراجعة الداخلية فى تطبيق حوكمة الشركات، مذكرة ماستر قسم علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2001-2012.
- 2 قسيمة اكرام، دور التدقيق الداخلي في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص فحص محاسبي بسكرة، 2016.
- 3 لوجاني عزيز، دور المراجعة المحاسبية الداخلية في تحسين عملية اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، محاسبة، جامعة بسكرة، 2012م.
- 4 امال عويش دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل اليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة سونلغاز ورقلة حضري مذكرة التخرج ماستر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة 2016 ص26.

ثالثا: المجالات:

- 1 بوغليظة والوزناجي، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ،المجلد12، عدد 29، 2016.
- 2 دكتور عبد العال هاشم ابو خشبة، مفاهيم وخصائص القرارات الاستثمارية والعوامل المؤثرة فيها والتبويبات المختلفة لها مجلة كلية الاقتصاد، د.ت.
- 3 عبد الله مايو ويزيد صالحى، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في شركات الجزائرية مجلة اداء المؤسسات الجزائرية-العدد 2016/16/09.

مواقع الكترونية:

WWW SONELGAZ DZZ2021/04/18 موقع بوابة سونلغاز

مصادر اجنبية:

1 HAMINI ALLEL_ le contrôle interne et la boration du bilan comptable-office de poblication universitaires Alger 1990 p335

2 SPSS: STATISTICAL PACKAGE FOR THE SOCIAL SCIENCES

Mana carricano et fanny poujol Analyse de donnees avec spss edition person 2009 p53



الملاحق

ملحق رقم 1



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم مالية المحاسبية

استمارة استبيان

يهدف هذا الاستبيان الى دراسة علمية حول موضوع دور التدقيق الداخلي في تحسين اتخاذ القرارات المالية وذلك كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق في جامعة قاصدي مرباح ورقلة لذلك نرجو منكم التفضل الاطلاع على هذا الاستبيان والاجابة على الاسئلة بكل دقة وموضوعية ونؤكد لكم حرصنا الشديد على سرية المعلومات المقدمة من قبلكم وأنها تستخدم فقط لاغراض البحث العلمي ولكم منا جزيل الشكر .
شكرا على حسن تعاونكم

إشراف الدكتور :

بعليش نور الدين

من اعداد الطالبين :

العاب ابراهيم ✓

باره الحاج ✓

السنة الجامعية : 2023/2022

البيانات العامة

التخصص العلمي : محاسبة تدقيق مالية أخرى
المستوى التعليمي : ليسانس ماستر دكتوراه أخرى
الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 الى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الأول :مدى التزام المدقق الداخلي بتطبيق المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في مؤسسة

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|--|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 1 | يعتبر التدقيق الداخلي أداة رقابية هامة فهو يساعد الإدارة العليا على مواجهة كل الظروف المالية | | | | | |
| 2 | تحتاج المؤسسة إلى التدقيق الداخلي التأكد من صحة البيانات المالية | | | | | |
| 3 | يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة استثمارية ولا يمكن من خلاله اتخاذ القرار | | | | | |
| 4 | يتحقق المدقق الداخلي من سلامة الدفاتر المؤسسة | | | | | |
| 5 | يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية عن الوظائف التي يدققها | | | | | |
| 6 | يتم الإفصاح عن حالات عدم الالتزام بالأنظمة واللوائح في الشركة | | | | | |
| 7 | يرتكز التدقيق الداخلي على التدقيق المالي فقط | | | | | |
| 8 | يساهم المدقق الداخلي بطريقة مباشرة وغير مباشرة في عملية اتخاذ القرارات | | | | | |

المحور الثاني :علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات الاستثمارية

| | | | | | | |
|---|--|--|--|--|--|--|
| 1 | يقوم المدقق الداخلي بتقييم البدائل في القرارات الاستثمارية. | | | | | |
| 2 | يقوم المدقق الداخلي بمطابقة الجرد المادي والمحاسبي للاستثمارات. | | | | | |
| 3 | يحلل التدقيق الداخلي المبالغ المسجلة كعوائد استثمارات في قائمة الدخل خلال الفترة المالية . | | | | | |
| 4 | يساهم المدقق الداخلي في تأكد من وجود المصادقات على أرصدة الاستثمارات من جهات المستثمرة فيها. | | | | | |
| 5 | يصعب على المدقق الداخلي تدقيق الاستثمارات باعتبارها أكثر تعقيدا من حيث التكلفة والوقت . | | | | | |

| المحور الثالث :علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات التمويلية | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|--|
| | | | | | 1 | يقيم المدقق الداخلي البدائل في القرارات التمويلية |
| | | | | | 2 | يساهم التدقيق الداخلي لعناصر المركز المالي في فعالية القرارات التمويلية |
| | | | | | 3 | اتخاذ أي قرار تمويلي يتبع المقارنات بين الهيكل الرأسمالي الفعلي والهيكل المستهدف |
| | | | | | 4 | يساهم التدقيق الداخلي عن طريق سياسة توزيع الأرباح في القرارات التمويلية |

| الرقم | العبرة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|--|------------|-------|-------|----------|---------------|
| المحور الرابع : العلاقة بين التدقيق الداخلي والقرارات الاستثمارية | | | | | | |
| 1 | يقيم المدقق الداخلي البدائل في القرارات التشغيلية | | | | | |
| 2 | التدقيق الداخلي يقوم بمراجعة أوامر الشراء والتأكد من مطابقة المواد المستلمة لمواصفات الواردة بأوامر الشراء وبحث أسباب إي عجز أو اختلاف . | | | | | |
| 3 | نجاعة القرار المالي التشغيلي مرتبطة بمدى كفاءة التدقيق الداخلي | | | | | |
| 4 | يساهم التدقيق الداخلي للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في فعالية القرارات التشغيلية | | | | | |
| 5 | تتشارك الاداة العليا مع المدقق الداخلي في اتخاذ القرارات التشغيلية | | | | | |

الملحق رقم 02: مخرجات برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اصدار رقم: 28

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences: V28

*. مخرجات برنامج SPSS تتعلق بكشف: نوع توزيع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان:

Tests of Normality

| | Kolmogorov-Smirnov ^a | | | Shapiro-Wilk | | |
|--|---------------------------------|----|------|--------------|----|------|
| | Statistic | df | Sig. | Statistic | Df | Sig. |
| المحور الأول: مدى التزام المدقق الداخلي بتطبيق المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في مؤسسة | .141 | 32 | .105 | .951 | 32 | .155 |
| المحور الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات الاستثمارية | .173 | 32 | .116 | .926 | 32 | .120 |
| المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات التمويلية | .217 | 32 | .091 | .889 | 32 | .093 |
| المحور الرابع: العلاقة بين التدقيق الداخلي والقرارات التشغيلية | .231 | 32 | .051 | .865 | 32 | .061 |

a. Lilliefors Significance Correction

*. مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: الثبات عبارات الاستبيان باستخدام طريقة Cronbach's Alpha

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

| | | N | % |
|-------|-----------------------|----|-------|
| Cases | Valid | 32 | 100.0 |
| | Excluded ^a | 0 | .0 |
| | Total | 32 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

| Cronbach's | |
|------------|------------|
| Alpha | N of Items |
| .781 | 8 |

Reliability Statistics

| Cronbach's | |
|------------|------------|
| Alpha | N of Items |
| .738 | 5 |

Reliability Statistics

| Cronbach's | |
|------------|------------|
| Alpha | N of Items |
| .827 | 4 |

Reliability Statistics

| Cronbach's | |
|------------|------------|
| Alpha | N of Items |
| .824 | 5 |

Reliability Statistics

| Cronbach's | |
|------------|------------|
| Alpha | N of Items |
| .917 | 22 |

*مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: عرض وتحليل الوصفي للبيانات الشخصية لأفراد العينة

Frequency Table

التخصص العلمي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | محاسبة | 10 | 31.3 | 31.3 | 31.3 |
| | تدقيق | 1 | 3.1 | 3.1 | 34.4 |
| | مالية | 7 | 21.9 | 21.9 | 56.3 |
| | اخرى | 14 | 43.8 | 43.8 | 100.0 |
| | Total | 32 | 100.0 | 100.0 | |

المستوى التعليمي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|---------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | ليسانس | 5 | 15.6 | 15.6 | 15.6 |
| | ماستر | 9 | 28.1 | 28.1 | 43.8 |
| | دكتوراه | 2 | 6.3 | 6.3 | 50.0 |
| | أخرى | 16 | 50.0 | 50.0 | 100.0 |
| | Total | 32 | 100.0 | 100.0 | |

الخبرة

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|-------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | اقل من 5 سنوات | 3 | 9.4 | 9.4 | 9.4 |
| | من 5 الى 10 سنوات | 6 | 18.8 | 18.8 | 28.1 |
| | اكثر من 10 سنوات | 23 | 71.9 | 71.9 | 100.0 |
| | Total | 32 | 100.0 | 100.0 | |

*مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: بتحليل الوصفي للبيانات المستجوبين نحو عبارات المحور الأول:

Descriptive Statistics

| | N | Minimu | Maximu | Mean | Std. Deviation |
|--|----|--------|--------|--------|-------------------|
| | | m | m | | |
| عبارة 01 | 32 | 3 | 5 | 4.00 | .568 |
| عبارة 02 | 32 | 3 | 5 | 4.16 | .574 |
| عبارة 03 | 32 | 2 | 5 | 3.44 | .759 |
| عبارة 04 | 32 | 2 | 5 | 4.09 | .689 |
| عبارة 05 | 32 | 2 | 5 | 3.63 | .871 |
| عبارة 06 | 32 | 2 | 5 | 3.72 | .888 |
| عبارة 07 | 32 | 1 | 5 | 2.91 | .995 |
| عبارة 08 | 32 | 2 | 5 | 3.53 | .950 |
| المحور الأول: مدى التزام المدقق الداخلي بتطبيق المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في مؤسسة | 32 | 2.63 | 4.50 | 3.6836 | .50400 |
| Valid N (listwise) | 32 | | | | |

*مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: بتحليل الوصفي للبيانات المستجوبين نحو عبارات المحور 02:

Descriptive Statistics

| | N | Minimu | Maximu | Mean | Std. Deviation |
|---|----|--------|--------|--------|-------------------|
| | | m | m | | |
| عبارة 09 | 32 | 2 | 5 | 3.66 | .701 |
| عبارة 10 | 32 | 2 | 5 | 3.69 | .644 |
| عبارة 11 | 32 | 3 | 5 | 3.56 | .564 |
| عبارة 12 | 32 | 2 | 5 | 3.63 | .660 |
| عبارة 13 | 32 | 2 | 5 | 3.38 | .660 |
| المحور الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات الاستثمارية | 32 | 2.80 | 5.00 | 3.5813 | .45255 |
| Valid N (listwise) | 32 | | | | |

*مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: بتحليل الوصفي للبيانات المستجوبين نحو عبارات المحور 03:

Descriptive Statistics

| | N | Minimu | Maximu | Mean | Std. Deviation |
|---|----|--------|--------|--------|-------------------|
| | | m | m | | |
| عبارة 14 | 32 | 3 | 5 | 3.56 | .669 |
| عبارة 15 | 32 | 2 | 5 | 3.47 | .718 |
| عبارة 16 | 32 | 2 | 5 | 3.44 | .759 |
| عبارة 17 | 32 | 2 | 5 | 3.34 | .745 |
| المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات التمويلية | 32 | 2.50 | 5.00 | 3.4531 | .58695 |
| Valid N (listwise) | 32 | | | | |

*

-

مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: بتحليل الوصفي للبيانات المستجوبين نحو عبارات المحور 04

Descriptive Statistics

| | N | Minimu | Maximu | Mean | Std. Deviation |
|--|----|--------|--------|--------|-------------------|
| | | m | m | | |
| عبارة 18 | 32 | 2 | 5 | 3.44 | .669 |
| عبارة 19 | 32 | 3 | 5 | 3.59 | .615 |
| عبارة 20 | 32 | 2 | 5 | 3.59 | .712 |
| عبارة 21 | 32 | 2 | 5 | 3.53 | .671 |
| عبارة 22 | 32 | 1 | 5 | 3.28 | .888 |
| المحور الرابع: العلاقة بين التدقيق الداخلي والقرارات الاستثمارية | 32 | 2.80 | 5.00 | 3.4875 | .54934 |
| Valid N (listwise) | 32 | | | | |

*مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضية الفرعية 01

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. | Std. Error |
|--|----|--------|-----------|------------|
| | | | Deviation | Mean |
| المحور الأول: مدى التزام المدقق الداخلي بتطبيق المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في مؤسسة | 32 | 3.6836 | .50400 | .08910 |

One-Sample Test

| | Test Value = 3 | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|--|----------------|----|-----------|-----------|------------|---|-------|
| | Significance | | | | | Lower | Upper |
| | | | One-Sided | Two-Sided | Mean | | |
| | t | df | p | p | Difference | | |
| المحور الأول: مدى التزام المدقق الداخلي بتطبيق المعايير التدقيق الداخلي وأهميته في مؤسسة | 7.673 | 31 | <.001 | <.001 | .68359 | .5019 | .8653 |

*مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضية الفرعية 02

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--|----|--------|----------------|-----------------|
| المحور الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات الاستثمارية | 32 | 3.5813 | .45255 | .08000 |

One-Sample Test

| | Test Value = 3 | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|--|----------------|----|-----------|-----------|------------|---|-------|
| | Significance | | | | | Lower | Upper |
| | | | One-Sided | Two-Sided | Mean | | |
| | t | df | p | p | Difference | | |
| المحور الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات الاستثمارية | 7.266 | 31 | <.001 | <.001 | .58125 | .4181 | .7444 |

*مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضية الفرعية 03

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--|----|--------|----------------|-----------------|
| المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات التمويلية | 32 | 3.4531 | .58695 | .10376 |

One-Sample Test

| | Test Value = 3 | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|--|----------------|----|--------------|-------------|-----------------|---|-------|
| | t | df | Significance | | Mean Difference | Lower | Upper |
| | | | One-Sided p | Two-Sided p | | | |
| المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات التمويلية | 4.367 | 31 | <.001 | <.001 | .45313 | .2415 | .6647 |

*مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضية الفرعية 04

One-Sample Statistics

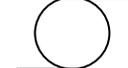
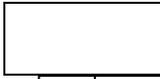
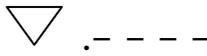
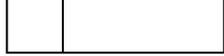
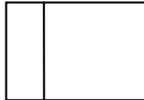
| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--|----|--------|----------------|-----------------|
| المحور الرابع: العلاقة بين التدقيق الداخلي والقرارات التشغيلية | 32 | 3.4875 | .54934 | .09711 |

One-Sample Test

Test Value = 3

| | 95% Confidence Interval of the Difference | | | | | | |
|--|---|----|-------------|-------------|-----------------|-------|-------|
| | Significance | | | | Mean Difference | Lower | Upper |
| | t | df | One-Sided p | Two-Sided p | | | |
| المحور الرابع: العلاقة بين التدقيق الداخلي والقرارات التشغيلية | 5.020 | 31 | <.001 | <.001 | .48750 | .2894 | .6856 |

ملحق (3) عناصر خرائط التدقيق الداخلي

| رموز أساسية | رموز خاصة |
|---|--|
|  نقطة بداية مخطط |  معالجة المعلومات |
|  رابط خارج الصفحة |  الرقابة |
|  اختيار او قرار |  مستند أو وثيقة |
|  سير الوثائق |  المعالجة / عملية إدارية |
|  سير المعلومات |  المراقبة |
|  الخروج من المخطط |  تصنيف مؤقت |
|  الانتقال إلى آخر الصفحة |  تصنيف نهائي |
| |  فاتورة .دفتر . سجل |
| |  لائحة المعلومات |
| |  قرص ممغنط |

المصدر: إدريس عبد الله اشتوي مرجع سابق ص 68